

تقرؤن في اللمعة الثقافية

سعيد منتسب:

«ثورة الأيام

الاربعية»: يقظة

الصعود الأعزل نحو

ثورة لم تقع!

عبد الحكيم الزاوي:

إدموند بورك:

اختلاق الإسلام

المغربي

الطلبة الأطباء يقاطعون

الامتحانات بنسبة 94%

العجز الحكومي يتأكد

والسنة توشك أن تصير بيضاء!

صفحة 02



الجمعة 28 يونيو 2024 الموافق 21 ذوالحجة 1445 العدد 13.790

عمر بوجلون

- 1936

1975

شهيد صحافة

الاتحاد

الإشتراكي



الشمس: 4

دراهم

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_achirak

www.facebook.com/Alittihad_achiraki

jaridati1@gmail.com

هل يخرج رئيس الحكومة عن صمته حول احتكار مقالع الفاسول بعد تقرير اللجنة البرلمانية؟

المهمة الاستطلاعية تفضح الأعطاب التي مازالت تربط المقالع باقتصاد الربيع

كيف فشل وزراء التجهيز (الرياح، بوليف وعمارة) في تدبير ملف الفاسول

شركة واحدة مملوكة لعائلة الصفريوي تحتكر أكبر مقلع لـ «الفاسول» في العالم

صفحة 03



سبل تعزيز التعاون الثنائي محور مباحثات حموشي مع مسؤولين ألمان

صفحة 03



أعمال الشغب رافقت مباراة الرجاء والمولودية تخريب 6 سيارات أمنية، إصابة 6 أشخاص و3 موظفين حموميين واعتقال 17 شخصا

فرنسا على أبواب تشريعية تاريخية تثير الكثير من المخاوف



صفحة 03

4 سيناريوهات للمرحلة المقبلة من العدوان الإسرائيلي على غزة

وكالات

غزة، ستكون قادري على نقل جزء من قواتنا إلى الشمال". وأضاف الكاتب الأمريكي، "لم يصل نتناهاو إلى حد الإعلان عن غزو لبنان، وهي خطوة من المرجح أن تؤدي إلى خسائر إسرائيلية ولبنانية فادحة، وبدلا من ذلك ترك الباب مفتوحا أمام التوصل إلى حل دبلوماسي مع حزب الله". ويظل أي حل دبلوماسي في غزة غير مؤكد، ويرجع ذلك جزئيا إلى أن ائتلاف نتناهاو من المرجح أن ينهار إذا أوقفت إسرائيل القتال في غزة دون إزالة حماس من السلطة. ووفقا للكاتب، فإن نتناهاو يشير إلى أن "إسرائيل، بعد الانتهاء من عملياتها العسكرية الحالية في رفح، جنوب غزة، لن تسعى إلى شن عمليات غزو برية كبيرة للمدن في وسط غزة، وهي المنطقة الوحيدة في القطاع التي سيطر عليها الجيش الإسرائيلي". كما قال القادة الإسرائيليون منذ يناير إنهم ينتقلون إلى حرب أقل حدة، فإن انتهاء عملية رفح قد يسمح بإكمال هذه العملية.

وحتى وقت مبكر من الحرب، وضع غالات الخطوط العريضة لخطة معركة من ثلاث مراحل شملت غارات جوية مكثفة ضد أهداف حماس والبنية التحتية؛ فترة من العمليات البرية تهدف إلى "القضاء على جيوب المقاومة"؛ والمرحلة الثالثة، أو المرحلة ج، من شأنها أن تخلق "واقعا أمنيا جديدا لمواطني إسرائيل".

صفحة 10

رحيل غيثة بناني أرملة الشهيد المهدي بن بركة كانت شجاعة وكرمها بلا حدود

عبد السلام الموساوي؛ بلغي سلامي للشهيد، بلغي سلامي للعريس...

قررت أن تنتظره، حتى بعد موتها!

عبد الحميد جماهري hamidjma@yahoofr

قبل أن ترحل غيثة بناني، طلبت أن تدفن في الأرض التي من عليها اختطف المهدي! كما لو أنها قررت أن تنتظره، بعد موته. هنا في المكان نفسه، فوق الأرض نفسها.. باللحن الحزين نفسه، تحت اللحد. هناك في يارين، ستتشج بالغياب، كما اتسحت ذات عمر بالأسود وتنتظروا! هكذا فقط نفهم قرارها بأن تدفن في المنفى.. وكان هو بلا قبر وهي اختارت قبورا منقيا قبورا في المنفى الذي عاشا فيه معا، بعد أن اضطر للخروج من مغرب المستعمرات القاسي. لم يسبق أن كانت الذاكرة صنوا للحقيقة، كما كانت في التجربة الإنسانية لرحيل الشهيد المهدي بن بركة، وتجربة حياة زوجته غيثة بناني. ترك لها غيابه كاملا، بعد أن اقتسمت معه حضوره كله. في النهاية، كان موته طويلا.. وكان حزنها أطول.. اقتسما نصف الحياة ونصف الحضور واقتسما الآن كل الممات.. الغياب كاملا. وشاعت أن تنتظره بعد الموت؛ هذا الاختيار، الذي نقله أبنائها خسارتها في بيان النعي الأخير عنها، برج العظام الكبرى؛ لقد اختارت أن تدفن في المنفى، هناك يصير القبر أيضا محطة انتظار هناك ستنتظره في قبرها، بعد أن انتظرت كثيرا خارجها أو بالأحرى على حافته.. أو في الطريق إليه.. كل شيء فيها كان استثنائيا.. لقد عادت إلى بلادها وتصلحت مع بلادها، بعد قرار الملك الجريء والإنساني والعميق بدعوته العاجلة لها إلى العودة إلى البلاد، في افتتاح الطريق المخضر الطويل في ربيع العهد الجديد. تصلحت مع البلاد وظلت تنتظر أن تتصلح مع الذاكرة.. مع الحقيقة ليرتاح الشهيد. ولما تعذر ذلك، عادت لتنتظر من تحت قبرها! الزوجة التي تنتظر عودة الغائب، في الأسطورة الأوديسية، «بينيلوب» عاد إليها أوليس وقد هزم كل الرياح، غيثة بناني لم تكن تسج رداء لتحلث على جنونها، كانت ترسم صورة المغربية الفاضلة الصبورة طوال ستة عقود من الزمن، وترسم أيقونة المرأة المناضلة، امرأة شجاعة وفعل. الزوجة التي ظلت صامدة، لا تتحدث إلا مع زوجها الغائب، ومع أبنائهما لتربيهم لفرح خاص... وتؤكد الحكمة العالية في الوفاء وتكافؤها في كل ذلك هو نبلها في الحفاظ على الشهيد والفكرة والأمل لم تغادر ذاكرتها!

هناك حيث يقيم الشهيد، والتي تحولت، بالرغم من الزمن، إلى ذاكرة وطن، كأنما تعترف بان الغياب يصبح حقيقة نهائية إذا ما تهافتت الذاكرة أو فرغت... مثل أوليس، ذهب الشهيد إلى الحرب من أجل مغرب جميل ولم يعد وخلافا لأوليس، لم يعد مثل بينيلوب ظلت أرملة تنسج الزمن وتنتظر الشهيد.. وتخطبه في سرها: تخلق الأيام والساعات والدقائق والثواني، وتبدع المزيد من الزمن منذ رحيله غير المعلن.. في لحظة صارت تنتظر الحقيقة، حيث التماهي والإنسجام الكبير بين الحقيقة وجسد الشهيد الذي لم يعد.. الجسد الذي لا قبر ياوية ولا أسماء؛ القصص المتداولة وحدها تضعه حيث يشاء الخيال المتطلع إلى الحقيقة! ونسجت الزمن الذي يعيش فيه أبنائها كما يلبق بهم: أبناء شهيد خارج المالوف، بقوة المرأة الصابرة، الصبورة، القوة الهائلة والأخلاقية التي تصنع أسرة على آثار الغياب الكبير وتملا بها فوهة واسعة في العدم! غيثة بناني، امرأة من طينة خاصة في السردية الوطنية لما بعد الاستقلال، امرأة تعود إلى تفاصيل البلاد لا شيء إلا لكي تجد موتا.. مؤكدا لزوجها! موتا معترفا به رسميا.. عندما يكون الأكثر رعبا من الاختطاف... هو الانتظار! والأكثر رعبا من الموت.. هو الكف عن الانتظار، انتظار عودة الراحل أو أخبار مؤكدة عن رحيله..! لقد جعلت الأرملة الوفية من انتظار الحقيقة.. حقيقة مغربية، ولعلها مثل الحقيقة نفسها، باعتبار أن هاته الأخيرة نفسها تعلمت... الانتظار يوما، لكي تبرع في وقتها!

بعد أن اجتاز عدد محدود امتحانات الدورة الربيعية في اليومين الأولين في كليات الطب والصيدلة «السنة البيضاء» على بعد خطوات .. ودائرة التخوفات من تداعياتها على الطلبة الحاليين والجدد تتسع يوما عن يوم

■ وحيد مبارك

تفاعلا مع بالدعوة لاجتياز الامتحانات، تعهدت، لم تجد قبولا في اوساط كل طالبات وطلبة كليات الطب والصيدلة، وهو ما اكده عدد الذين اجتازوا الامتحانات، وسبق وأن بيّنه بلاغ اللجنة الوطنية لطلبة الطب، مما جعل العديد من الأمهات والآباء ومعهم مجموعة من المتبعين والمهتمين، يعبرون عن تخوفاتهم المشروعة، بالنظر إلى أن استمرار هذه الأزمة لن يأتي بحل، حتى وإن اجتاز عدد معين من الطلبة الامتحانات، خاصة الذين سبق لهم الرسوب ويخشون من تبعات ذلك عليهم، لأن عدد من يقاطعونها هو أكبر، حيث تشير التقديرات إلى نسبة 94 في المائة من مجموع الطالبات والطلبة، وهو ما سيجعلنا أمام موسم لن يعرف تخرج دفعة من الأطباء، وسيؤدي إلى مزيد من الاكتظاظ خلال الموسم الدراسي المقبل، حين سيلتحق الطلبة الجدد بكليات لن تستوعب مديراتها جميع الطلبة، وسيضخ المشكل أكبر في السنة الثالثة التي هي سنة التدرّيب؟

ويتساءل المهتمون حول مدى إمكانية استيعاب الحيز الزمني المتبقي، بما في ذلك زمن العطلة خلال شهر غشت، في حال تفعيل حوار جاد وحقيقي يطبعه تغليب المصلحة العامة، للصالح الممكنة لإنقاذ الموسم الدراسي الحالي على مستوى كليات الطب والصيدلة ولتفادي «السنة البيضاء»، من خلال برمجة 4 دورات، تعيد الروح إلى كليات الطب وتبعث الأمل في نفوس كل من يخفون من السيناريوهات القاتمة التي تطل وترخي بظلالها على الجميع.

فعلت الحكومة قرارها بإجراء امتحانات الدورة الربيعية لكليات الطب والصيدلة أول أمس الأربعاء 26 يونيو، في خطوة زادت من تمدد واتساع رقعة دائرة اللبس والغموض المتعلقة بمال السنة الدراسية، خاصة بعد أن عرفت هذه الامتحانات في يومها الأول والثاني والتي ستمتد لـ 15 يوما مشاركة محدودة للطلبة في جميع الكليات مقابل مقاطعة واسعة لها، مما اعتبره عدد من المتبعين مؤشرا سلبيا على إمكانية الوصول فعلا إلى «سنة بيضاء»، التي ظل الجميع ينادي بتفاديها، مع ما يعني ذلك من تداعيات وتبعات سترخي بظلالها على الطلبة الحاليين والجدد كذلك، الذين سيجتازون امتحانات ولوجها لأول مرة ويمنون بنفسهم بالالتحاق بالسنة الأولى في مسار التكوين الطبي.

وكانت الحكومة قد أعلنت عن برمجة امتحانات الدورة الربيعية مع تحديدها لتاريخ الدورة الاستدراكية قبل نهاية شهر غشت، مع برمجة امتحانات الدورة الاستدراكية للفصل الأول في شتنبر، مشيرة كذلك إلى أنه سيتم استدراك فترات التدريب الاستشفائية التي تمت مقاطعتها انطلاقا من الموسم الجامعي المقبل، وتعويض نقطة الصفر من بيان النقاط بالنقطة المحصل عليها خلال الدورة الاستدراكية للفصل الأول، إضافة إلى إعادة النظر في العقوبات التي سبق وأن تم تسطيرها،



67,8 في المائة نسبة النجاح في الدورة الأولى لامتحانات البكالوريا بدء إيداع الشكايات المتعلقة بالنتائج حصريا عبر النظام الإلكتروني



وأشار إلى أنه ستمت موافاة جميع المترشحات والمترشحين بالصيغة الرقمية لشهادة البكالوريا ابتداء من يومه الأربعاء 26 يونيو الجاري، كما يمكن للمترشحات والمترشحين الحصول على الصيغة الورقية لهذه الشهادة ابتداء من يوم الخميس 27 يونيو. وأبرز أن جميع المترشحات والمترشحين تواصلوا بنتائجهم عبر رسائل نصية قصيرة (SMS) وعبر بريدهم الإلكتروني taalim.ma، وذلك ابتداء من الساعة الأولى من صباح الأربعاء 27 يونيو وسجّلت 147 ألفا و317 مترشحة ومترشحا، من بينهم 106 ألف و725 مترشحة ومترشحا ممدرسا و40 ألفا و592 من المترشحين الإحرار، اختبارات الدورة الاستدراكية، وذلك أيام 10 و11 و12 و13 و14 يوليو 2024، على أن يتم الإعلان عن نتائجها يوم السبت 29 منه.

من جهة أخرى، أفادت الوزارة أن إيداع الشكايات المرتبطة بتصحيح الأخطاء المادية التي يمكن أن تعترض العطفات والنتائج المتعلقة بالدورة العادية لامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، بدأ منذ أول أمس الأربعاء 26 يونيو الجاري وسيستمر إلى غاية يوم غد السبت 29 منه.

وتذكرت الوزارة، في بلاغ لها، أنها تنهي إلى علم كافة المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا الدورة العادية لامتحانات البكالوريا -دورة 2024، أن إيداع الشكايات سيتم حصريا عبر النظام الإلكتروني لتدبير الشكايات، حيث لن تأخذ بعين الاعتبار الشكايات التي لا ترد عبر هذا النظام. وأشار المصدر ذاته إلى أنه يمكن اللجوء إلى النظام الإلكتروني لتدبير الشكايات عبر حساب المترشح بمنظومة مسار على الرابطة-https://massarservice.men.gov.ma/mou/taalim/taalim.htm. أما بالنسبة للمترشحين الإحرار، يشير البلاغ، فتنتم العملية عبر حساب المترشح(ة) بمنظومة «ترشحات»: http://candidaturebac.men.gov.ma/CandidatBac/login.aspx

مجلس إقليمي للحزب بمكناس

طبقا لمقتضيات النظامين الأساسي والداخلي للحزب، وتحت إشراف فريق العمل التابع للمكتب السياسي، سينعقد مجلس إقليمي للحزب بمكناس يوم الأحد 30 يونيو 2024 في الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر الحزب سي عبد الرحيم بوعبيد بشارع خالد بن الوليد ببرج مولاي عمر.

وسيلقي الأخ عبد الحميد جماهيري، عضو المكتب السياسي والمسؤول عن الإعلام الحزبي عرضا افتتاحيا عن الوضعية الراهنة، داخليا وخارجيا.

ويعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة لأعضاء المجلس.

جمعية رباط الفتح

يوم دراسي حول التأثير الأندلسي في الهوية الثقافية المغربية

تنظم جمعية رباط الفتح، يوم الجمعة 28 يونيو 2024، ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال، بمقر الجمعية زفقة المدني بن الحسن، السويسي بالرباط، يوما دراسيا حول تأثير الرافد الأندلسي في الهوية الثقافية المغربية.



أطباء : المساعدة الطبية المغربية لفائدة سكان غزة دعم حيوي لحالات الطوارئ الصحية



من جانبه، أكد طبيب الطوارئ، انس بنسلامة، أن المساعدات الطبية، التي أمر جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، بتوجيهها لسكان الفلسطينيين في غزة، تعد «بإدارة مفعمة بالسواء والكرم» من شأنها أن تخفف من معاناة آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة.

وشدد على أن الهدف من هذه العملية الإنسانية يتمثل في تمكين المستشفيات الفلسطينية من التكفل بالجرحى، وتقديم العلاجات المناسبة وإجراء التدخلات الجراحية لاسيما جراحات العظام في أفضل الظروف.

من جهته، أشار أخصائي أمراض وجراحة العظام، عثمان الكتاني، إلى أن المساعدات الطبية المغربية تشمل، بالخصوص، معدات جراحة العظام والكسور، والتي من شأنها المساعدة في التكفل بالأشخاص الذين يعانون من إصابات خطيرة وإجراء جراحات العظام، مسلطا الضوء على الفائدة الكبيرة لهذه المبادرة التي توفر دعما حيويا في حالات الطوارئ الصحية.

وسجل أن هذه المعدات الطبية تأتي في الوقت المناسب للتخفيف من معاناة سكان غزة، الذين يعانون من شح في الأدوية ونقص على مستوى الأطباء، وبالتالي المساهمة في إنقاذ الأرواح وتحسين أداء مستشفيات غزة، التي تغمرها أعداد كبيرة من الجرحى.

وكان جلالة الملك محمد السادس قد أعطى تعليماته السامية لإطلاق عملية إنسانية تهم توجيه مساعدات طبية إلى السكان الفلسطينيين بغزة، تتكون من 40 طنا من المواد الطبية، تشمل، على الخصوص، معدات لعلاج الحروق، والطوارئ الجراحية وجراحة العظام والكسور، وكذا أدوية أساسية.

أكد أطباء مغاربة، من مختلف التخصصات، مدى الأهمية والفائدة الكبيرة للمساعدات الطبية الموجهة لسكان غزة بتعليمات سامية من جلالة الملك محمد السادس، معتبرين أنها تشكل دعما حيويا لتدبير حالات الطوارئ الصحية والتكفل بالإصابات البليغة.

وأكد هؤلاء المختصون، في تصريحات لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن إطلاق هذه العملية الإنسانية ستمكن من تقديم المساعدة لآلاف الأشخاص في قطاع غزة الذين يعانون من الحصار.

وفي هذا الصدد، أبرز الدكتور علي كتاني، أستاذ التخدير والإنعاش، رئيس مصلحة الإنعاش بمستشفى مولاي يوسف بالرباط أن «هذه المساعدات تشمل كميات كبيرة من الأدوية والعلاجات الطبية المخصصة للتكفل بحالات الطوارئ الرئيسية، لاسيما المتعلقة بجراحة العظام والكسور. كما تشمل المواد الطبية الموجهة للبالغين وكذا للأطفال».

وتابع أن «هذه المبادرة تكتسي أهمية قصوى إذا ما علمنا خصوصيات طب الحرب والكوارث، وفي الواقع، فإن انقطاع كافة سلاسل التوريد وصعوبة اللوج إلى المناطق المنكوبة يجعل من الصعب جدا إنقاذ المصابين، على الرغم من كفاءة وتفاني الفرق الطبية العاملة في الميدان».

ولفت إلى أن المملكة، التي سبق أن نحتت في إرسال مساعدات إنسانية كبيرة عبر طريق بري إلى سكان غزة خلال شهر رمضان، «تضطلع بدور رائد في ضمان إيصال هذه المواد الطبية للجرحى الذين هم في أمس الحاجة إليها، وبالتالي تساهم في تخفيف معاناة الضحايا».

توقع تسجيل رقم قياسي لتحويلات المغاربة المقيمين بالخارج

أفادت توقعات بنك المغرب، بأن تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج ستواصل منحها التصاعدي لتسجل رقما قياسيا قدره 117,5 مليار درهم سنة 2024، في تحسن نسبتته 1,9 في المائة.

وأوضح بنك المغرب، في تقريره حول السياسة النقدية، الصادر في أعقاب اجتماع مجلس إدارته الفصلي الثاني برسم سنة 2024، أن «المعطيات المتوفرة تشير إلى استمرار المنح التصاعدي لتحويلات المغاربة المقيمين بالخارج، مع تحسن بنسبة 1,9 في المائة في سنة 2024 إلى 117,5 مليار درهم، وبنسبة 5,3 في المائة في سنة 2025 إلى 123,7 مليار درهم».

وأشار البنك المركزي إلى أنه من المتوقع أن تواصل مداخيل السفر، من جانبها، أداءها مع ارتفاع بنسبة 5,8 في المائة إلى 110,8 مليار درهم، مبرزا أنها سترتفع في سنة 2025 بنسبة 5,8 في المائة إلى 117,2 مليار درهم.

ومن جهة ثانية، سترتفع إيرادات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى 46,6 مليار درهم، أي ما يعادل 3,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في سنة 2024 بعد تسجيل 2,4 في المائة خلال العام المنصرم، لتصل إلى ما يعادل 3,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2025.

وفي سنة 2025، يتوقع أن تسجل الصادرات ارتفاعا بنسبة 8,9 في المائة، لتعكس بالأساس ارتفاع مبيعات الفوسفاط ومشتقاته بنسبة 13,2 في المائة إلى 88,5 مليار درهم، و12,8 في المائة



إلى 185,1 مليار درهم بالنسبة لصادرات قطاع السيارات.

وبالموازاة مع ذلك، سترتفع الواردات بنسبة 9,7 في المائة، ما يعكس أساسا زيادات في عمليات شراء سلع التجهيز والمنتجات الاستهلاكية تامة الصنع، فضلا عن زيادة بنسبة 4,9 في المائة إلى 125,1 مليار درهم في فاتورة الطاقة.

وأخذا في الاعتبار الفرضيات الجديدة المتعلقة بالسياق الدولي والتوقعات الماكرو-اقتصادية، يتوقع أن يرتفع عجز الحساب الجاري من 0,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في سنة 2023 إلى 1,7 في المائة في 2024 ثم إلى 2,7 في المائة في 2025.

كما أفاد بنك المغرب بأن الأصول الاحتياطية الرسمية ستواصل ارتفاعها لتصل إلى 382 مليار درهم عند متم سنة 2024، أي ما يعادل 5 أشهر و8 أيام من واردات السلع والخدمات.

وأوضح بنك المغرب أنه مع فرضية تحقق

التوقعات الخارجية المرتقبة، من المتوقع أن ترتفع الأصول الاحتياطية الرسمية إلى 382 مليار درهم في نهاية سنة 2024 وإلى 395,6 مليار درهم متم سنة 2025.

وأورد البنك المركزي أنها ستغطي بذلك مدة 5 أشهر و8 أيام في سنة 2024، و5 أشهر و13 يوما من واردات السلع والخدمات في سنة 2025.

وبخصوص الظروف النقدية، من المتوقع أن تتراجع الحاجة إلى السيولة البنكية بشكل طفيف، من 111,4 مليار درهم في نهاية 2023 إلى 109,8 مليار درهم متم 2024، قبل أن ترتفع إلى 133,6 مليار درهم متم سنة 2025، مدفوعة أساسا بالتوسع المرتقب في العملة النقدية.

من جهة أخرى أعلن بنك المغرب أن قرار مجلسه بتخفيض سعر الفائدة الرئيسي إلى 2,75 في المائة دخل حيز التنفيذ ابتداء من يوم أمس الخميس 27 يونيو 2024. وقرر مجلس البنك المركزي، الذي عقد الثلاثاء اجتماعه الفصلي الثاني برسم سنة 2024، تخفيض سعر الفائدة الرئيسي بما قدره 25 نقطة أساس إلى 2,75 في المائة. وأكد المجلس أنه سيواصل تتبع تطور الظروف الاقتصادية والتضخم عن كثب، سواء على المستوى الوطني أو الدولي.

وخلال هذا الاجتماع، حلل مجلس بنك المغرب تطور الظروف الوطنية والدولية، بالإضافة إلى توقعاته الماكرو-اقتصادية على المدى المتوسط.

المهمة الاستطلاعية تفضح الأعطاب التي مازالت تربط المقالع باقتصاد الربيع

هل يخرج رئيس الحكومة عن صمته حول احتكار مقالع الفاسول بعد تقرير اللجنة البرلمانية؟



أثارها التقرير المنجز حول المهمة الاستطلاعية البرلمانية حول مقالع الرخام والرخام، وكذا فرصة لخروج رئيس الحكومة عن صمته إزاء هذا الملف المرحج الذي أحالته عليه مصالح وزارة الداخلية منذ أزيد من سنتين، غير أنه فضل أن يركنه في رفوف مكتبه، ولسان حاله يقول: كم حاجة قضيتها ببركها !!

الإعطاب التي مازالت تربط قطاع المقالع باقتصاد الربيع، وهو ما يتطلب حسب توصياتها تعزيز المنظومة الشاملة للحكمة من شفافية ومنافسة حرة ونزاهة، والوضوح والسلاسة في كل الإجراءات المرتبطة بالقطاع.

ويرتقب أن تشكل مناقشة هذا التقرير رسميا في البرلمان، مناسبة لطرح العديد من الأسئلة التي

مقالع الرخام والرخام، التي ترأسها النائب البرلماني سعيد بعزير، عن الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، حيث وقفت اللجنة البرلمانية على العديد من الاختلالات والتجاوزات التي مازالت تلقي بظلالها على هذا القطاع على الرغم من الإصلاحات القانونية التي خضع لها خلال العشرية الأخيرة. وكشفت المهمة الاستطلاعية عن مجموعة من

المنطقة المعروفة بأنها الوحيدة في العالم التي يستخرج منها الفاسول.

غير أنه وبعد أن نجح الوزير الرباح في تنحية الشركة المستغلة لمقالع الفاسول، فشل في المقابل في جلب مستثمرين جدد لهذه المقالع، وبعد أن أطلق طلبات عروض دولية و أخرى وطنية، استمرت في عهدي وزيري التجهيز اللاحقين (بوليف واعمارة) لم يقدم أي مستثمر لتعويض الشركة المنسحبة التي تشرد عمالها الـ 120 الذين كانوا يشتغلون في هذه المقالع، وهكذا وبعد أن كان الملف يحمل صبغة اقتصادية استثمارية، أصبح فيما بعد "مأساة اجتماعية" حيث عاد الملف إلى البرلمان من باب "حماية 120 أسرة من الضياع والتشرد".

هذا الوضع دفع بالسلطات إلى إعادة فتح الحوار مع آل الصفرى لإعادة فتح الشركة في وجه العمال المعطلين، مقابل استئناف نشاط الاستخراج المنجمي للفاسول، وقد تمكنت شركة الصفرى من الظفر بعقد استغلال جديد مدته 10 سنوات، التزمت بموجب محضر اجتماع مع عامل الإقليم، بإرجاع 70 عاملا على الفور إلى عملهم وتعهدت بإرجاع باقي العاملين بالتدريج مع عودة النشاط إلى المقالع المهجورة، غير أن هذه التعهدات لم يتم الالتزام بها إلى اليوم.

واليوم وبعد فشل الحكومتين السابقتين في تدبير هذا الملف، باعتبار الوزير عبد القادر اعمارة نفسه، الذي أقر بذلك أمام عدد من البرلمانيين السابقين، عاد الموضوع من جديد إلى الواجهة مع صدور التقرير المنجز حول المهمة الاستطلاعية البرلمانية حول

■ عماد عادل

أكد تقرير المهمة الاستطلاعية البرلمانية حول مقالع الرمال والرخام أن قطاع المقالع "يجمع مقاولات تشكل نموذجا خطيرا للربيع ومقاولات أخرى تحتاج إلى تدخل الدولة." مسجلا أن عدد مقالع الرمال والرخام بالمغرب يصل إلى 2920 مقعلا، لكن الملاحظ أن عدد المقالع التي خضعت للمراقبة لا يتعدى 1049 مقعلا، أي أن 1871 مقعلا ظلت خارج المراقبة لمدة تتجاوز السنة، في وقت لا يوجد فيه الحديث إطلاقا عن مقالع الفاسول، بعدما تبين أن ملف إقليم بولمان قد أحيى منذ مدة على رئاسة الحكومة للبت فيه.

وتفيد المعطيات التي توصلت إليها جريدة الاتحاد الاشتراكي، أن ملف مقالع الفاسول التي تستغلها عائلة الصفرى لسنوات عدة، مازال حبيس رفوف رئاسة الحكومة منذ أزيد من عامين، بعدما كان قد أثار ضجة في عهد الحكومتين السابقتين، حين ارتفعت الأصوات من حزب العدالة والتنمية مطالبة بضرورة وضع حد لاستغلال مقالع الفاسول خارج طلبات العروض القانونية. وتعود أطوار هذا الملف إلى بداية 2013، حين توعد وزير التجهيز السابق، عزيز الرباح، بإنهاء "وضعية الاحتكار" الذي تمارسه شركة واحدة مملوكة لعائلة الصفرى لأكثر مقاع لمدة "الفاسول" بالمغرب على مساحة تناهز 27 ألف هكتار (تتوزع بين الأراضي السهلية والأماك المخزنية)، بجماعة القصابي التابعة لإقليم بولمان، دون أن يكون لهذا الاستغلال عائد مادي على

سبل تعزيز التعاون الثنائي محور مباحثات حموشي مع مسؤولين أمنيين ألمان



مراقف وتجهيزات الملعب الأولمبي ببرلين، الذي يحتضن بعض المقابلات الرياضية الأوروبية، وكذا إلى مركز تدبير العمليات الشرطية الذي يشرف على بروتوكولات الأمن والسلامة خلال هذه التظاهرة الكروية.

ويأتي الإطلاع على التجربة الألمانية في مجال تنظيم وتأمين التظاهرات الكبرى ضمن مسار التحضيرات المتقدمة التي وصلت إليها المصالح الأمنية المغربية، استعدادا لاحتضان المملكة لتظاهرات أمنية ورياضية عالمية وقارية، تنطلق باحتضان الدورة الثالثة والتسعين لأشغال الجمعية العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية أنتربول بمراتش خلال السنة المقبلة، وكأس أمم إفريقيا لسنة 2025، ثم الاحتضان المشترك لكأس العالم 2030 مع كل من إسبانيا والبرتغال.

ولخص البلاغ إلى أن هذه الزيارة الرسمية تؤشر على أهمية التعاون الثنائي الأمني بين المملكة المغربية وجمهورية ألمانيا الاتحادية، بالنظر إلى تعدد المجالات الأمنية ذات الاهتمام المشترك، كما أنها تترجم الانخراط الراسخ لمصالح المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني في المساعي الدولية الرامية إلى تحييد المخاطر والتحديات المحدقة بالأمن الإقليمي والدولي للبلدين.

كما قام المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني، والوفد المرافق له، بضييف المصدر ذاته، بزيارة خاصة إلى مقر المركز المشترك لمكافحة الإرهاب «GTAZ» بمدينة برلين، أطلع خلالها على أليات عمل المركز في التنسيق بين مختلف أجهزة الأمن الألمانية، وسبل التعاون الممكنة في هذا الإطار مع مصالح الأمن المغربية في مجال مكافحة مخاطر التهديد الإرهابي في بعده العابر للحدود الوطنية.

وأشار البلاغ إلى أن برنامج هذه الزيارة تضمن أيضا استعراض أشكال التعاون الممكنة بين المغرب وألمانيا في مجال الأمن الرياضي، وأليات تبادل الخبرات والمساعدة التقنية بين الجانبين في تأمين التظاهرات الكبرى، مسجلا أن حموشي أطلع على جانب من الترتيبات الأمنية ومعايير الأمن والحماية التي تطبقها شرطة مدينة برلين لتأمين فعاليات كأس أمم أوروبا لكرة القدم، التي تحتضن دورتها الحالية جمهورية ألمانيا الاتحادية.

وتعزيزا للتعاون في هذا المجال، يتابع المصدر نفسه، قام وفد أمني مغربي رفيع المستوى برئاسة المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني بإجراء زيارة ميدانية رفقة رئيس المكتب الفيدرالي للشرطة الجنائية

أجرى المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني، عبد اللطيف حموشي، ما بين 24 و26 يونيو الجاري، زيارة عمل إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية، بحث خلالها مع مسؤولي كل من الشرطة الفيدرالية والمكتب الفيدرالي للشرطة الجنائية، سبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات الأمنية، خاصة مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود وأمن التظاهرات الرياضية الكبرى.

وذكر بلاغ لقطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أن حموشي عقد، خلال هذه الزيارة، التي تمت بدعوة رسمية من الجانب الألماني، لقاءات عمل مع كل من ديتر رومان، رئيس الشرطة الفيدرالية الألمانية (-BUNDESPO LIZIE)، وهولغر ميبش، رئيس المكتب الفيدرالي للشرطة الجنائية (BKA)، وكذلك مع عدد من المسؤولين الأمنيين الألمان المتخصصين في مكافحة الإرهاب والأمن الرياضي، تناولت تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك، وتقييم حصيلة التعاون الثنائي بين البلدين في المجال الشرطي، فضلا عن استعراض سائر التحديات الأمنية على المستويين الإقليمي والدولي.

رئيس المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية يشيد بالدينامية الجديدة التي تشهدها العلاقات الفرنسية-المغربية

أشاد تييري دو مونيريال، رئيس المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية، بالدينامية الجديدة التي تشهدها العلاقات الفرنسية-المغربية على أساس الاحترام والتفاهم المتبادل. وقال دو مونيريال، في حديث خص به وكالة المغرب العربي للأنباء، على هامش الندوة التي نظمتها المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية، الأربعاء، حول آفاق الشراكة الاستراتيجية المعززة بين المغرب وفرنسا، بمشاركة سفيرة جلاله الملك بباريس، سميرة سيطاليل، إنه «لأمر ثمين وواعد بان البلدين يجدان نفسيهما في مرحلة حيث يمتلكان فهما مشتركا للتحديات التي يتعين مواجهتها والرغبة في استعادة الثقة المتبادلة».

وأبرز دو مونيريال، وهو أيضا عضو في أكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية، أن «لدى المغرب، وهو بلد عظيم، يتمتع بنظام سياسي متجذر في التاريخ، مستند على شرعية قوية للغاية، وفرنسا التي تعد هي الأخرى أمة عظيمة، الكثير من القواسم المشتركة ومصالحهما متكاملة على جميع المستويات الاقتصادية والسياسية والأمنية والثقافية».

وشدد على أنه في سياق عالمي يتسم بتعدد الرهانات ونذرة الموارد، يتعين على البلدين أن يختارا بعناية المجالات التي يفترض أن يعززا فيها شراكتهم في المستقبل، لاسيما الطاقة والمناخ والتبادل الثقافي. وتابع الأكاديمي الفرنسي أن البلدين مدعوان أيضا لتصور نماذج للشراكة مع القارة الإفريقية بمنطق التكامل والتنمية المشتركة. وبخصوص قضية الصحراء المغربية، أكد رئيس المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية على ضرورة مقارنة هذه القضية بقرارات اللحظة الراهنة، معتبرا أن الوقت قد حان لفرنسا «للقيام بخيارات»، على اعتبار أنه «في ظل التعقيد الذي يمس عالم اليوم، أضحت من الصعب أكثر فأنكر التمادي في الغموض».

وأشار إلى «أننا اليوم نواجه عالما جديدا بتحديات جديدة وفاعلين جدد» وهو ما يتطلب خيارات جديدة، موضحا أنه «لا يمكن أن نبقى في حالة غموض إلى ما لا نهاية» فيما يتعلق بمسألة الصحراء. وقال إن هذا المطلب «يصب في مصلحة دول المغرب العربي وإفريقيا وأمن الدول الأوروبية».

كما أعرب رئيس المعهد عن إعجابهِ بالإنجازات التي حققها المغرب في جميع المجالات وبالطور الذي تضطلع به المملكة في التنمية الاقتصادية للعديد من الدول الإفريقية.

يذكر أن المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية هو المؤسسة الفرنسية الأولى للبحث والنقاش حول العلاقات الدولية، كما أنه منصة فريدة لفهم العالم المعاصر.

ويفضل خبرة مكتسبة على مدى أربعة عقود، أضحت المعهد مرجعا على المستوى العالمي ومعترفا به من قبل نظرائه. وتم تصنيفه خلال السنوات الثلاث الماضية ضمن الثلاثة الأوائل من بين أكثر مراكز التفكير تأثيرا في العالم وفقا لتقرير (Global Go To Think Tank Index Report) الصادر عن جامعة بنسلفانيا. واحتل المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية أيضا في العام 2021 المرتبة الخامسة في التصنيف العام والرابعة في أوروبا.



تييري دو مونيريال، رئيس المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية

فرنسا على أبواب تشريعية تاريخية تثير الكثير من المخاوف



رئاسة الوزراء) لكون رئيس وزراء بدون سلطة». من جهة، اعتبر الرئيس السابق فرنسوا هولاند المرشح في كوريز (وسط) تحت مظلة الجبهة الشعبية الجديدة، أنه في مواجهة موقف كهذا من دون غالبية، سيكون من الضروري «البحث عن رئيس حكومة يمكنه، على أساس برنامج بالحد الأدنى، أن يدفع البلاد إلى الأمام».

وتحظى هذه الانتخابات باهتمام واسع النطاق، حيث يعترم ثلثا الناخبين التصويت الأحد، وفقا لاستطلاع أجرته مؤسسة Ifop-Fiducial، وهو ما يعادل أعلى نسبة مشاركة في هذا النوع من الانتخابات منذ العام 1997.

ولا يقتصر القلق من نتيجة هذه الانتخابات على الفرنسيين، بل هي تثير مخاوف في الخارج أيضا. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن هيبشتراب «بعد الانتخابات، سنرى كيف تتطور علاقاتنا»، وأصفا فرنسا بانها «الشريك الأهم والأقرب في أوروبا».

(أ.ف.ب)

يتسم بالتعبير بشكل علني عن العدوات والكراهية بين المرشحين.

ولم يتخذ المعسكر الماركوني موقفه بعد، غير أنه قد يعتمد تعليمات «لا للتجمع الوطني ولا لفرنسا الأبية»، وهو وجه منذ البداية انتقاداته لليمين واليسار المتطرفين، حتى لو لم يحسم الرئيس إيمانويل ماكرون قراره في هذا الشأن بعد. أما في صفوف اليسار، فقد أعلن زعيم حزب فرنسا الأبية جان لوك ميلانغون الذي يعد شخصية غير محبوبة بالنسبة إلى الناخبين الوسطيين بما في ذلك ضمن تحالف الجبهة الشعبية الجديدة، أنه سيدعو ناخبيه إلى عدم التصويت للتجمع الوطني خلال الجولة الثانية في الدوائر التي لا يعود فيها أي مرشح يساري.

وبالتالي، لا يمكن استبعاد حصول انسداد مؤسسي بعد السابع من يوليو، في وقت كرز زعيم اليمين المتطرف جوردان بارديلا الأربعة تأكده أنه لن يقبل بتولي رئاسة الحكومة بدون الحصول على غالبية مطلقة، وقال على قناة «سي نيوز» الإخبارية «أريد أن أحكم، لا أريد أن أذهب إلى ماتينيون (مقر

تجري الأحد بفرنسا انتخابات تشريعية تاريخية للاختيار بين يمين متطرف يحظى بشعبية كبيرة، ويسار يناضل من أجل الحفاظ على وحدته، وغالبية ماركونية تؤكد عدم الاستسلام.

وفي استطلاع تلو الآخر، يظهر اليمين المتطرف المتمثل في التجمع الوطني متقد ما يحصله على 36 إلى 37 في المائة من نوايا التصويت، بينما يحصل تحالف الجبهة الشعبية الجديدة اليساري على ما بين 27 و28,5 في المائة، والأغلبية الرئاسية من يمين الوسط على 21 في المائة.

غير أن هذه الانتخابات لاختبار 577 عضوا في الجمعية الوطنية، تحمل الكثير من العوامل المجهولة المرتبطة بكل دائرة، كما أنها ستشهد تبدلات كبرى بين الجولتين على ضوء بقاء مشتركين أو انسحابهم أو حتى إصدارهم تعليمات للتصويت بناء على ما ستعمله نتيجة الجولة الأولى.

وانطلاقا من هذا الواقع، يبقى السؤال المطروح عما إذا كان يجب الحؤول دون فوز اليمين المتطرف أو رفض الاختيار؟ ويؤرق هذا السؤال المعسكرين الماركوني واليساري، في ظل مناخ سياسي متوتر



رحيل غيثة بناني أرملة الشهيد المهدي بن بركة كانت شجاعة وكرمها بلا حدود، ورمزا للمقاومة من أجل الحقيقة

من هنا أصالة المرأة في حياتها المفعمة بالأحداث الجسام خلال المنعطفات السياسية الكبيرة، تماماً كما في الحالات الإنسانية الكبرى في حياتها الخاصة وفي حياتنا العامة جميعاً. ومن هنا وجه الفرادة في رحيلها المفعم بالعبير والدلالات.

المرأة التي انسحبت من الدنيا الى التمدد في محبتنا لها ، تلك المرأة ، هي من ملأت حياتها بلا دوي ، بالوقوف هادئة في مواجهة الصخب...صخب كابوس الاختطاف تعارك موجه ليلا ونهارا...صخب انتظار من يأتي أو لا يأتي...صخب الزوجة المكلومة...صخب الأحران تلتفها إذا شاعت أو تنفذها شراراً...صخب الأمومة يحولها لحنا يدمع الاحاسيس مرات أو يعلن العطف والحب مراراً....

غيثة بناني ولا أحد غيرها
... مضطرة أختك لا بطلة، لتسقي بحب الأم أسرة مفجوعة، تعمل جاهدة على تجنبها لساعات الشوك وتمنحها الأمل في المستقبل، لتملأ البلاد عطرا بعد أن ملئت عنفا... فالمرأة لها قلب والألم تضحية... الأم المرحلة حاضرة في وعيها... هي غيثة زوجة الشهيد ...

حدث اليوم ، أن جسد غيثة بناني ، أفرغ آخر ما استطاع من نفس ، ليسلم انفاًس المرأة العزيرة لفضاءات التاريخ الرحبة والعطرة بربيع انبعاث النبات المخصبة لمشاقل ، تولد الشمس في مستقبل التاريخ ...
غيثة اليوم لم تفعل إلا أن حلت الى موهاها في البراري المزهرة لذاكرة الوطن ، وهي التي تصون ، برفق وفرح ، حيوات أمثالها من مولات التدفق في المجرى العظيم للأمل في أوصال وطن يقاوم الارتداد ويرواغ المطبات... ويمضي بهدوء وثبات ويعزم نحو الامتلاء بالكرامة لمواطنيه...
غيثة بناني ممتدة في المشترك المديد والعميق بيننا... غيثة بناني سيحفظ لك الوطن أنك كنت من بناته الوفيات له... زوجة الشهيد... لذلك لن تنهني بعيدا تحت التراب ، لأنك ستذهبن بعيدا فوق التراب ...

غيثة بناني...تذكار سترزهر وتولد أبدا نفضت الأمل في التقدم نحو حملك بالوطن الزاخر بالكرامة لمواطنيه ومواطناته...نظم رئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، عمر زنيير، الإحتين بجنتيف، جلسة احتفالية لتكريم المرأة الدبلوماسية داخل الأمم المتحدة، وذلك على هامش الدورة 56 لمجلس حقوق الإنسان.

وتحور اللقاء المنظم بمناسبة تخليد اليوم الدولي للمرأة في الدبلوماسية حول موضوع «كسر السقف الزجاجي: الاعتراف بمساهمات الدبلوماسية داخل منظومة الأمم المتحدة»، في مبادرة لتسليط الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه المرأة في النشاط الدبلوماسي.

وأبرز رئيس مجلس حقوق الإنسان، السفير الممثل الدائم للمغرب بجنتيف، في كلمته الافتتاحية، أن مسار الدبلوماسية ليس سهلاً، عمر زنيير، الإحتين بجنتيف، جلسة احتفالية لتكريم المرأة الدبلوماسية داخل الأمم المتحدة، وذلك على هامش الدورة 56 لمجلس حقوق الإنسان.

وتحور اللقاء المنظم بمناسبة تخليد اليوم الدولي للمرأة في الدبلوماسية حول موضوع «كسر السقف الزجاجي: الاعتراف بمساهمات الدبلوماسية داخل منظومة الأمم المتحدة»، في مبادرة لتسليط الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه المرأة في النشاط الدبلوماسي.

وأبرز رئيس مجلس حقوق الإنسان، السفير الممثل الدائم للمغرب بجنتيف، في كلمته الافتتاحية، أن مسار الدبلوماسية ليس سهلاً، عمر زنيير، الإحتين بجنتيف، جلسة احتفالية لتكريم المرأة الدبلوماسية داخل الأمم المتحدة، وذلك على هامش الدورة 56 لمجلس حقوق الإنسان.

وتحور اللقاء المنظم بمناسبة تخليد اليوم الدولي للمرأة في الدبلوماسية حول موضوع «كسر السقف الزجاجي: الاعتراف بمساهمات الدبلوماسية داخل منظومة الأمم المتحدة»، في مبادرة لتسليط الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه المرأة في النشاط الدبلوماسي.

وأبرز رئيس مجلس حقوق الإنسان، السفير الممثل الدائم للمغرب بجنتيف، في كلمته الافتتاحية، أن مسار الدبلوماسية ليس سهلاً، عمر زنيير، الإحتين بجنتيف، جلسة احتفالية لتكريم المرأة الدبلوماسية داخل الأمم المتحدة، وذلك على هامش الدورة 56 لمجلس حقوق الإنسان.

وتحور اللقاء المنظم بمناسبة تخليد اليوم الدولي للمرأة في الدبلوماسية حول موضوع «كسر السقف الزجاجي: الاعتراف بمساهمات الدبلوماسية داخل منظومة الأمم المتحدة»، في مبادرة لتسليط الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه المرأة في النشاط الدبلوماسي.

وأبرز رئيس مجلس حقوق الإنسان، السفير الممثل الدائم للمغرب بجنتيف، في كلمته الافتتاحية، أن مسار الدبلوماسية ليس سهلاً، عمر زنيير، الإحتين بجنتيف، جلسة احتفالية لتكريم المرأة الدبلوماسية داخل الأمم المتحدة، وذلك على هامش الدورة 56 لمجلس حقوق الإنسان.

وتحور اللقاء المنظم بمناسبة تخليد اليوم الدولي للمرأة في الدبلوماسية حول موضوع «كسر السقف الزجاجي: الاعتراف بمساهمات الدبلوماسية داخل منظومة الأمم المتحدة»، في مبادرة لتسليط الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه المرأة في النشاط الدبلوماسي.

وأبرز رئيس مجلس حقوق الإنسان، السفير الممثل الدائم للمغرب بجنتيف، في كلمته الافتتاحية، أن مسار الدبلوماسية ليس سهلاً، عمر زنيير، الإحتين بجنتيف، جلسة احتفالية لتكريم المرأة الدبلوماسية داخل الأمم المتحدة، وذلك على هامش الدورة 56 لمجلس حقوق الإنسان.

وتحور اللقاء المنظم بمناسبة تخليد اليوم الدولي للمرأة في الدبلوماسية حول موضوع «كسر السقف الزجاجي: الاعتراف بمساهمات الدبلوماسية داخل منظومة الأمم المتحدة»، في مبادرة لتسليط الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه المرأة في النشاط الدبلوماسي.

وأبرز رئيس مجلس حقوق الإنسان، السفير الممثل الدائم للمغرب بجنتيف، في كلمته الافتتاحية، أن مسار الدبلوماسية ليس سهلاً، عمر زنيير، الإحتين بجنتيف، جلسة احتفالية لتكريم المرأة الدبلوماسية داخل الأمم المتحدة، وذلك على هامش الدورة 56 لمجلس حقوق الإنسان.

عبد السلام المساوي



نحن جيل الصدمة ، فتحنا عيننا والاتحاد ينطلق انطلاقاً جديدة سنة 1975 بجرح انخرس في الذات الاتحادية ، وكان من الصعب التثامه بسرعة ، فقي وقت انعقاد المؤتمر الاستثنائي

والانطلاق نحو النضال الديمقراطي بالديموقراطية وليس بشيءٍ آخر ، تانتينا الصدمة الثانية بعد الصدمة الأولى (صدمة اختطاف القائد المهدي بن بركة في 29 أكتوبر 1965) ، ونطنن مرة أخرى في أحد القادة الكبار، ومن حق هذا الجيل وهو يبحث ، ليس عن أجوبة ، بل عن أسئلة جديدة ، أن يستحضر تجربة المهدي بن بركة ، وبعده تجربة عمر ، وهو يفكر في المؤتمر الاستثنائي من داخل السجن ، وعند خروجه من السجن ، بدأ يفرغ كل المخاض الفكري الذي كان يحمله على الورق ، وبدأ في الإعداد ديناميكية للتخضير للمؤتمر واستراتيجية النضال الديمقراطي ، والتي كانت متميزة في تاريخ الفكر السياسي المعاصر....

لكن لا بد مما ليس منه به، حتى ولو كان عبء النعي ثقيلاً وتقيلاً جداً، فلا مناص من التحمل، ولا سبيل إلى الهروب من هكذا عبء وهكذا ثقل. لقد رحلت غيثة بناني وليس رحيلها أي رحيل...إنها رفيقة الشهيد الأسطوري المهدي بن بركة...فهي المرأة التي تستحق منا الف رحمة ...

إنها الفقيدة الاستثنائية بلغي شهيدنا التحية والسلام ، وأخبريه بان الاتحاد بخير ...

هناك عدد كبير من الأعراء، أصدقاء وإخوة ورفاقاً، رحلوا وهم يرطلون بوتيرة متسارعة مع تقدم عمري وأعمارهم أو بطريقة لا يعرف أسرارها العشوائية غير الموت ربما، لكنه مع ذلك رحيل يبدو من منطق الأشياء.. رثابة الحياة الدنيا: ميلاد وفرحته ومرضى والامه ورحيل ونصيبه المؤكد من الأحران ومن الدموع. ولكن ذلك يظل ضمن منطق الأشياء.

فمن سيدفن من؟ ومتى؟ هذا سؤال متواتر بين الإنسان ونفسه وبينه وبين أحيائه. يقال جهاراً مرات قليلة ربما، لكنه سؤال وجودي عميق ملازم للنفس لا يكاذ يغيب عنها حقاً إلا في ما ندر من الأحوال.

هذا قدر. هذا قضاء وقدر، نقول عبر لغاتنا المختلفة، استكانة وخضوعاً، تعبيراً عن يقين عاجز حتى عن التفكير في تغيير منطق الرحيل المتواتر الأبدى بل وعن استعادة السكينة إلى رجة الأعماق وتوتراتها جراء وقع صدمة ساعة الرحيل.

لكن الرحيل الذي يبدو متمائلاً في مواصفاته البادية بل والذي يمكن الاعتقاد بكونه وحيد جنسه بين بني البشر، ليس كذلك في الواقع. فكل رحيل فريد نوعه. وهذه الفرادة بالذات هي التي تقف حاجزاً رئيساً أمام تقديم هذه الكلمة في حق غيثة بناني زوجة الشهيد ...

لا أريد الإيحاء بأن كلمتي في الفقيدة مبروكة بحكم علاقات المحبة والرفاقية العالية التي جمعت بيننا ، فانا لا أعرفها ولم يسبق لي أن رأيتها . ولكن تربطني بها علاقات النضال والكينونة والوجود...ألم أقل لكم إنها رفيقة الشهيد ! من هنا عشقناها وأحببناها نحن الاتحاديات والاتحاديين ...هي امرأة مختلفة....أمرأة واجهت كل الصدمات والمواجه ...هي غيثة بناني ولا أحد غيرها...رفيقة الشهيد ...

لا تنتظروا مني كلمة القوائع والأحداث والفواجع ، لأنها لا تفي للغرض في هذا الرحيل، وفي هذه الرحلة الكبيرة لغيثة بناني بالذات. لذلك اخترت لكلمتي أن تكون كلمة الوجدان العميق، كلمتي الفريدة التي تتلاءم مع هذا الرحيل والفقد والصاب الفريد.

قد تستغربون إذا قلت لكم اليوم أنني لم أعرف غيثة بناني حقاً... ولكن أشهد أنني أعرفها منذ زمن بعيد لا بداية له في وعيي وربما لا في وعيي العميق أيضاً. لذلك يستحيل علي اليوم أن أقول الكثير حول ما أعرفه عن غيثة . لذلك اعذرني إذا قلت لكم إنها غيثة بناني وكفى....غيثة زوجة الشهيد .

لكن المناسبة تفرض طوقسها وكل الطوقس لها لغتها ورموزها الخاصة ولست هنا لأتهرب من منطقتي لكنني سأحاول قدر الإمكان إخضاعها لما يتطلبه بعض الفقاء لروح امرأة كبيرة وفي مقام مهيب مقام الرحيل ومشهد التابين.

عرفت غيثة بناني بقلبي. استوطنت الوجدان قبل أن تستقر عيني على عينيها ، بل أشهد أنه لم تستقر عيناها على عينيها أبدا ... لذلك فانا سأطلق من وجداني في كلمتي المتواضعة هذه في حق فقيدتنا الحبيبة .

نادرا ما تشعر أن غيثة قلقة أو حزينة أو يائسة. بل تجدها غاضبة في الحالات التي تدعو إلى القلق أو الحزن أو اليأس. فلكن الغضب وسيلتها لتهرب أسباب القلق والحزن والفتور واليأس. وفي ظني أن غيثة بارعة في إدارة معركة الغضب في وجه القلق والحزن واليأس. وهكذا انتصرت على الحالات جميعها فاعتدت مثالا حياً على النفاؤل الحالم المتوازن وقدمت أكثر من عربون على شيم زوجة الفقيد ، المرأة المتقانية في حب الوطن في خضم الشدائد: شدايد الوطن والشدائد على الوطن .

رحيل غيثة بناني أرملة الشهيد المهدي بن بركة كانت شجاعة وكرمها بلا حدود، ورمزا للمقاومة من أجل الحقيقة



الفعاليات السياسية والحقوقية والصحافية، في مواقع التواصل الاجتماعي، وكتبت لطيفة البوحسيني: « بعد اختطاف المناضل الكبير المهدي بن بركة، وكجميع الأمهات، احتضنت غيثة بناني أبناءها الأربعة وتكلفت بتربيتهم ورعايتهم، وهو ما كانت تقوم به منذ زواجها والمهدي ينتقل كالفراشة بين مدن المغرب ثم فيما بعد بين بلدان المعمور بحثاً عن بديل يصمد في مواجهة الامبريالية والتبعية. ككل الأمهات وكزوجات الرعماء، انشغلت بمرافقة أبنائها في تعليمهم وتحصيلهم، وكل ما يتعلق بحياتهم كي يفرغ زوجها للمهام والمسؤوليات التي اختار أن ينذر حياته لها وهو مطمئن البال.

بعد اختطاف المهدي شدد عضد أبنائها وكانت السنن القوي للمعركة التي ما لبثت أبنها البشير يخوضها لمعرفة الحقيقة حول مصير الأب.

ها هي ترحل دون أن تعرف مصير زوجها ومكان دفنه .. ها هي ترحل وتدفن في المنفى، بعيدا عن وطنها . كل الرحمات على روحها الطاهرة ..

وفي نعي بصفتها بالفيسبوك، من مجموعة «أوفياء لذاكرة المرحوم مصطفى القرشاي»، جاء فيه : « تلقينا نبا رحيل غيثة بناني زوجة الشهيد المهدي بن بركة. وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم كل من سهام وغادة باسمهما وباسم جميع أفراد عائلة المرحوم المناضل مصطفى القرشاي بآحر التعازي وصدق المواساة للأخ البشير بن بركة وإلى كل أفراد عائلة بن بركة وبناني. نرجو لهم الصبر الجميل وللفقيد المهدي وغيثة الرحمة والمغفرة».

من جهته كتب عمر محمود بنجلون : « ببالغ الحزن تلقينا خبر وفاة الفقيدة غيثة بناني في باريس، أرملة الشهيد المهدي بن بركة زعيم استقلال المغرب ورمز الاشتراكية الأيمية الذي اختطف واغتيل بنفس المدينة في 29 أكتوبر 1965. رافقته الفقيدة في نضالاته من أجل الديمقراطية والتنمية والسيادة والاشتراكية حتى اغتياله من طرف القوى الغربية وحلفائها، وظلت وفيه لذكراه وللحقيقة المخفية في الإغتيال السياسي الأكثر تاثيرا في القرن العشرين وأقدم ملف تحقيق لدى العدالة الفرنسية».

وكتبت إيمان الرازي : «غادرتنا هذا الصباح السيدة غيثة بناني أرملة الشهيد المهدي بن بركة، الإنسانية التي ظلت وفيه للمثل والقيم التي كان الشهيد المهدي بن بركة يناضل من أجل إشاعتها، وعملت بكل تفاصيل على تربية أبنائها فوز وابتنائها البشير وسعد ومنصور على كل تلك المثل والقيم ، وما بدلوا تبديلا منذ اختطاف والدهم إلى اليوم. كل مشاعر العزاء والمواساة لجميع أفراد الأسرة الكريمة وعزأؤنا واحد».

وكتب عبد الرحيم وزان : « تلقيت اللحظة نبا رحيل غيثة بناني زوجة الشهيد عريس المختطفين المهدي بن بركة ، وبهذه المناسبة الأليمة أتقدم باسمي وباسم عائلة المختطف المجهول المصير بلقاسم وزان بآحر التعازي وصدق المواساة للأخ البشير بن بركة ومن خلاله إخوته و إلى كل أفراد عائلة بن بركة وبناني،راجيا لهم الصبر الجميل وللفقيدة الرحمة والمغفرة».

رحلت عنا الفقيدة غيثة بناني وفي قلبها غصة عدم معرفتها للحقيقة كاملة في ما جرى لرفيق دربها المهدي، ارتاحي أمنا غيثة، لقد ناضلت ووفيت، والأّن تسلمين المشعل لخير خلف وأكيد سيواصل المشوار وسيبقي على العهد».

الرحمة والمغفرة لهذه السيدة العظيمة.

مصطفى الإدريسي

ودعتنا بحسرة كبيرة، السيدة الفاضلة غيثة بناني، أرملة الشهيد المهدي بن بركة، بعد معاناة كبيرة من البحث عن حقيقة اختطاف زوجها ومصير جثته. واجهت مصير الاختطاف بشجاعة نادرة من امرأة، ابنة القاضي الفقيه أحمد بناني، المنحدر من أسرة رياضية، ولها من الشهيد، الذي تزوجته سنة 1949، أربعة أبناء، هم فوز وبشير وسعد ومنصور.

وكانت عائلة الشهيد المهدي بن بركة قد أعلنت خبر الوفاة يوم الأربعاء، حيث جاء في الخبر: « ببالغ الحزن والحزن العميق، نعلن وفاة السيدة غيثة بناني، أرملة المهدي بن بركة، يوم الأربعاء 26 يونيو الجاري. »

وأضاف البلاغ : «هي امرأة عظيمة، كانت صاحبة عزيمة لا مثيل لها، وشجاعتها وكرامتها كانتا مثاليين، وكرمها بلا حدود». « برحيل غيثة بناني تترك ذكري امرأة جديرة بالاهتمام، رمزا لمقاومة زوجات وأمهات حملن شعلة الكفاح من أجل الحقيقة، ضد النسيان والإفلات من العقاب، غادرت هادئة دون معاناة، محاطة بابنائها وشقيقها علي، الذي كان تائبه وتكرانه للذات رائعين، خاصة في السنوات الأخيرة، وبصمته ستكون إلى الأبد في الذاكرة ».

ظلت الرحلة غيثة « عمود الأسرة، ومرجعاً لكل من ارتبط بالقيم الإنسانية والأخوة والتضامن.... وكانت تمثل نقطة ارتكاز لكل أفراد عائلتها، ومثالا في البساطة والطيبة، وملاذاً بقلب سخي وأذان صاغية».

رافقت غيثة زوجها المهدي بن بركة في جميع مراحل حياته النضالية ضد الاستعمار وبناء المغرب المستقل الديمقراطي، وتقاسمت معه أفراح واحزان الحياة الأسرية حتى اختطافه واختفائه.

وفي عام 1960، تعرضت مثل زوجها لمضايقات الشرطة السياسية، مما اضطرها لمغادرة المغرب في عام 1964. حيث لم تعد إلى المغرب إلا في عام 1999 عندما قررت مع أبنائها إنهاء مفاهم بعد وفاة الحسن الثاني .

عند اختطاف المهدي بن بركة، كانت غيثة في المنفى بالقاهرة، ومع دعم أخيها عثمان بناني، كرست نفسها لتربية أبنائها الأربعة وطفلين من أبناء أختها المتوفاة الذين كانوا يعيشون مع عائلة المهدي بن بركة.

وأضاف بلاغ العائلة «على مدى ما يقرب من ستين عاماً، كرست نفسها، بجانب أبنائها ومع أفراد عائلتها، للبحث عن الحقيقة بشأن مصير زوجها حتى تتمكن من الحداد عليه والترحم على قبره، منعته من ذلك الأسباب السياسية في المغرب وفرنسا، ونقص الشجاعة السياسية على جانبي البحر الأبيض المتوسط».

وكان الشهيد المهدي بن بركة قتل اغتياله في عام 1965. قد نقل زوجته وأبناءه الأربعة إلى القاهرة، حيث عاشوا هناك خلال فترة الزعيم المصري جمال عبد الناصر. وبعد اختفاء بن بركة بفترة، انتقلت عائلته إلى العاصمة الفرنسية.

ومنذ مغادرتها المغرب، في عقد الستينيات من القرن الماضي، لم تعد الرحلة إليه إلا بعد تولي الملك محمد السادس الحكم، حيث زارت مسقط رأسها عدة مرات.

وتم نعي السيدة الفاضلة غيثة بناني من طرف العديد من

الإعلان عن القائمة القصيرة لـ «جائزة غسان كنفاني للرواية العربية»

الإنساني، إذ تتصدر تيمة الغلبة والهيمنة جميع الروايات، وتتفرع عنها مواضيع الظلم الاجتماعي وغيرها، إذ يحضر التاريخ بقوة في عدد من الروايات، وتحدث بعضها عن الهم الوطني والقومي والإنساني. ومن يذكر أنه من المقرر الإعلان عن الفائز الأول للجائزة في 8 من يوليو المقبل.

وسر بقائها وإبداعها هو أنها محمولة على وعي الفلسطيني بأهمية الدفاع عن الأرض والإنسان، سواء على أرض الوطن أو في شتى بقاع وأصقاع الأرض. بدوره الروائي والناقد المغربي أحمد المديني رئيس لجنة التحكيم إن الروايات المرشحة تناولت قضايا اجتماعية سياسية، وفسفية، ووجودية، وتجسيد الشخصيات من خلال الاهتمام بالبعد

كفاني للرواية العربية بدورها الثالثة للعام 2024 برئاسة الناقد والروائي المغربي أحمد المديني وأعضاء اللجنة على حرصهم وجهدهم من خلال المتابعة والمراجعة للروايات المرشحة، والتي جاءت بظروف قاسية وصعبة نتيجة عدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر بحق شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية. وأضاف حمدان أن السردية الفلسطينية

«2067» للروائي سعد القرش من مصر، «وجع لا بد منه» للروائي عبد الله تايه من فلسطين، «باقي الوشم» للروائي عبد الله الحسيني من الكويت، «ربيع الإمام» للروائي محمد سيف الرحبي من سلطنة عُمان، «برلتراس» للروائي نصر سامي من تونس. وزير الثقافة عماد حمدان أشاد بدور لجنة التحكيم الخاصة بجائزة غسان

أعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية عن القائمة القصيرة لـ «جائزة غسان كنفاني للرواية العربية» في دورتها الثالثة لعام 2024، إذ عقدت لجنة التحكيم برئاسة الروائي أحمد المديني، اجتماعاً أول أمس انتهى بالإعلان عن خمس روايات مرشحة للقائمة القصيرة. وضمت القائمة القصيرة 5 روايات وهي حسب الترتيب الهجائي:



05

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

الجمعة 28 يونيو 2024 الموافق لـ 21 ذو الحجة 1445 العدد 13.780

«بغلنة الحقيقة» في رواية «ثورة الأيام الأربعة» لعبد الكريم الجويطي

يقظة الصعود الأعزل نحو ثورة لم تقع!

من الواضح جدا من الوقائع التي سردتها الرواية أن «الثورة» لم تكن في مامن على نفسها من «الحقيقة الروائية»، أو من سلطة التخيل الروائي الواسع الذي يبيح لنفسه ما لا يباح. ذلك أن هذه السلطة لا يمكنها أن تنتج بديلاً آمناً لاستقرار الحقيقة التاريخية حتى بعد أن تنتقل هذه الحقيقة إلى بعد لم يعد في متناول أيدينا بسبب مرور الزمن عليها. ولهذا تقترح علينا رواية «ثورة الأيام الأربعة» قراءة خاصة لأحداث مولاي بوعزة، وقيام «جمهورية الأيام الأربعة» تأسيساً على ثورة لم تقع، وإن وقعت، فهي ضد قلعة مهجورة في الجبل، وضد جنود متخلى عنهم!

إذا كانت الحقائق تفرض نفسها من خلال عنادها بين قوة الثبات وسلطة المحو (أو النسيان)، فإن الفشل، في الرواية، موسوم بطابع نهائي لا يمكن الرجوع عنه أو تجميله، كما هي السمة البارزة لجميع الأفعال الثورية. لا يمكن أن نسي هذا الفشل تكتيكاً أو غارات أو مسيرات كما داب على ذلك الثوار في أكثر من مكان في العالم. وهذا ما يعيه السارد الذي يقدم لنا وجهة نظر المهزوم أو القربان، بل تردده وأرتيابه وخيباته وإنهزاميته.

لا يقدم السارد حكاية، أو مجرد وجهة نظر تحتل الدحض أو التصديق، بل يقدم شهادة (ص: 369). والشهادة، كما نعلم، تنهض على محددات ومرجعيات لا تقل ثقلاً كالمصدق ومطابقة الوقائع (التاريخ)، والتيقن من الذكرة (تجنب مطبات التخيل)، وإسقاطات الحاضر على زمن الأحداث، مما يطرح علينا بقوة إشكاليات الزمن والتاريخ والمنظور الذاتي والتاريخي. وهذا ما انتبه إليه جاك لونغوف حين أشار إلى «المشكلة التي تظهر بشكل مستمر أثناء بناء الحدث التاريخي؛ ويتعلق الأمر بثنائية الموضوعية والذاتية في الكتابة التاريخية، فهناك من يتساءل عن براءة الوثيقة الموظفة ومدى خطورة اعتمادها في بناء المعرفة التاريخية؛ فالأمر بهذا المعنى ابن بيئته يتأثر بالأحداث السياسية والاجتماعية... سيما عندما يكون جزءاً من «الفاعل التاريخي»...».

تطرح «الشهادة»، في الرواية، «أنا أيضاً» قضية الميثاق السيرداتي، وفق التوسيع الذي وضعه فليب لوجون لهذا المفهوم في كتابه «أنا أيضاً» ليشمل أشكالاً أخرى، كالشهادة واليوميات والتخيل الذاتي والمحيي الذاتي والرسائل الحميمية ومحكي الحياة، وغيرها من المغايرات المتحققة ضمن هذا الشكل من الكتابة، والتي يجترحها الكاتب بهدف التعبير عن حياتهم، وتبسيط الضوء على مرحلة من مراحلها في أبعادها الفكرية أو الحياتية الخاصة. وهو ما يطرح على الروائي هذا السؤال: هل منطق السرد هو ما أملى هذه الشهادة (الشاهد هو الذي يحكي/ يدون)؟ أم أن الشهادة أملت الحقيقة التاريخية، لكن وفق أي منظور؟ هل هو منظور التاريخ الموضوعي إن كان هناك فعلاً تاريخ موضوعي، أم من منظور «التاريخ المضاد». فقرأ في الصفحتين 197/198: «أريدك يا أستاذ أن تكون مؤرخ الثورة، سجل كل ما تراه، كل ما يحدث أمامك ستحتاجه الأجيال القادمة، قلت لك في أحاديثنا الطويلة إن تذكرت، إن المخزن وحده في هذه البلاد يوثق، لا ينسى، وحده يملك أرشيفا ويحكم بذاكرة قوية تتذكر كل شيء، علينا أن نفعل الأمر نفسه، تاريخ مغرب جديد يبدأ اليوم».

في ختام عرض هذه التاملات أو الملاحظات هذا، أعود إلى الأسئلة التي أثيرتها. هل يمكننا أن ننظر إلى السياسة من منظور الحقيقة، خاصة أن التخيل الروائي أو التاريخي يستند إلى الوقوف خارج الصعيد السياسي برمته؟ هل موقف السارد هو موقف قائل الحقيقة الذي لا يتخلى عن «شهادته» (ما رآه وما سمعه وما عاشه)؟ ألا يعني توجيه انتباهنا كمتلقين إلى هذا الموقف (الشهادة/ المرافعة/ الحجاج) إلغاء لمواقف أو سرديات أو شهادات أخرى قائمة؟ السنا بصد رواية قوية وعنيفة بطريقتها الخاصة، ليست الهزيمية، وليس الحقيقة، هي السارد الحقيقي لما لم يقع في وادي إيريس، ألم تجعلنا هذه السردية مثل «نساء الربوة» أو «مقبرة الصور» التي تتردد عليها أرواح المختفين؟

رواية «ثورة الأيام الأربعة» تقول لنا إن «الإشياء ليست على ما هي عليه في الواقع»، وأنها حصلت ليس كما أريد لها أن تحصل، بل حصلت بطريقة أخرى. وهنا أستعير كلمات مونتاني: «لو كان الباطل مثل الحق، له وجه واحد فقط، لكننا عرفنا أين نحن بشكل أفضل، لأن كل ما كان علينا فعله هو تصديق العكس تماماً لما يخبرنا به الكاذب. لكن عكس الحقيقة يحمل ألف وجه، ويمتد على مجال غير محدود»، وهنا يمكننا أن نتحدث عن تنوع السرديات وتعدد المنظورات السردية: سردية قادة الثورة، سردية الثوار، سردية العسكر، سردية الشهود، سردية المؤرخ، سردية الوشاة والخونة... إلخ، وكلها تناولت أحداث مولاي بوعزة من زاويتها الخاصة. نستحضر هنا سردية الجناح المسلح للحزب الاتحادي بقيادة الفقيه البصري، أو شهادات الفاعلين المباشرين، مثل عبد الله المالكي وأبراهيم أوشلح ومحمد العروسي

زطارو، الفقيه.. إلخ)، رغم أنه يقول في الصفحة 318: «هذا الوادي سر، بل أبو الأسرار كلها. لا نتاح لنا دوماً من الأحداث الكبيرة ومن الأمكنة ومن الفاعلين فيها إلا القشور، وما يراه لنا أن نعرفه فقط، وما ينفلت أحياناً في لحظة بوح أو شهادة». أما الغيلم (سرد)، فهو «زاهد مكتف بحلمه»، ولا يحس أنه مدعو لمحاربة غيلم آخر من أجل مكان أو سلطة أو ممتلكات أو عهد جديد. إنه القوقعة التي تعمل «من أجل استمرار السلالة». لا يهيم أي شيء من أهواء السياسة وضرورات البقعة وتدافع الإيديولوجيات والصراع ضد الاستبداد. لا شيء من ذلك حقيقي، كل الحقيقة تكمن في العزلة الأسطورية المدببة للغيلم. لا تهم قيادة الداخل أو الخارج، ولا تهم الثورة نفسها، ولا يهم الفقيه (الذي تقدمه الرواية كإله آمن خلف الرز). «الثورة حين لا تكون ثورة حقيقية عاصفة خاسفة ناسفة، تتحول إلى

الفرويدي الذي يتطلب وجهة نظر دقيقة إلى الغضاء، ما الذي يخفيه الجبل؟ بل ما الذي تخفيه وجهة النظر التي تاخذنا من عمق الانساع إلى كوميديا تاريخية سوداء؟ حقيقة المتاهة الجذمورية (وليس الكلاسيكية أو الميثوتورية) هو انعدام المخرج، بل عدم أهميته. ذلك أن المسارات (المصائر) تتنازل من تلقاء نفسها لتفضي إلى أخرى منفصلة ومتجاورة، مترابطة ومتداخلة، بل انعكاسية أحياناً، مما يترتب عنه نوع من «الغرابية». المخرج يوجد في الذات، وليس خارجها، في سرد، وليس في الجبل، في امتياز القوقعة، وليس في وهم الصعود، في «ومالي والتاريخ، العنة على هذا التاريخ الذي لن يتقدم إلا إذا كنت وقوداً له».

يوظف الكاتب الحيوانات (البغل، الغيلم)، ويضعهما في وضع تقابلي. وهو، إذا شئنا، توظيف «بيغلن» الثورة العمياء، و«غيلم» الذات



سعيد منتسب

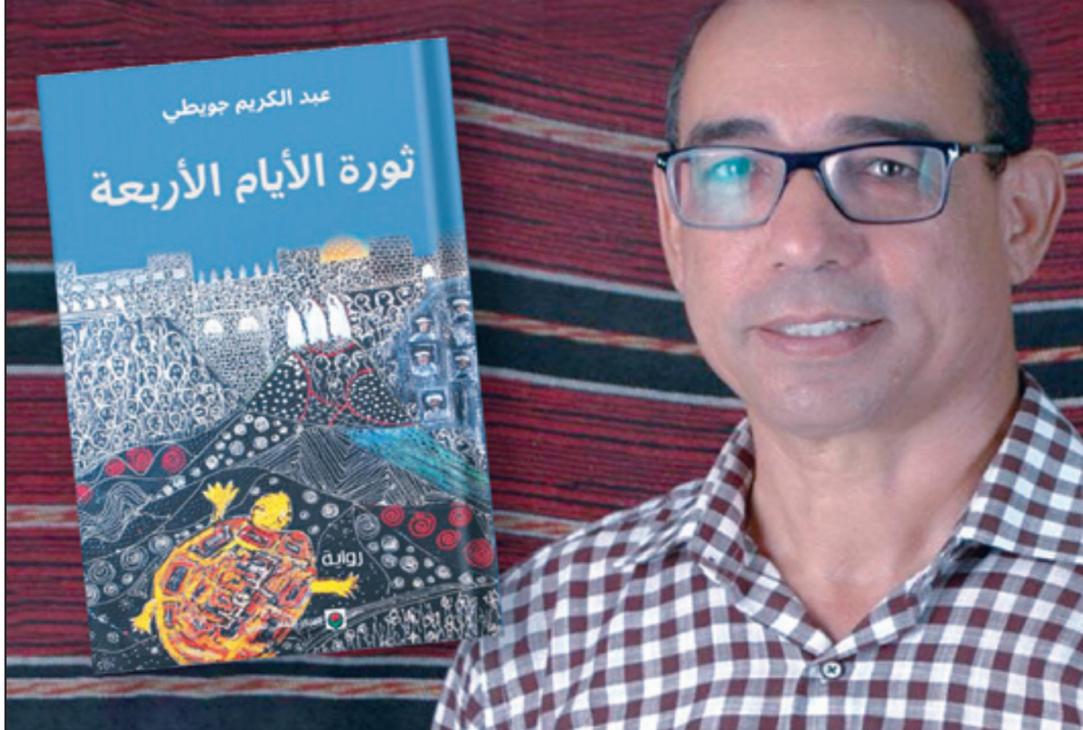
تطرح رواية «ثورة الأيام الأربعة» لكاتبها عبد الكريم الجويطي، مجموعة من الإشكالات المرتبطة بحقول السرد والتاريخ والفلسفة، بل تتجاوز ذلك إلى التهمك (بمفهومه النقدي) من «الحقيقة التاريخية» (المتفق عليها). ويعكس هذا التهمك، كما هو واضح في النص، وعياً مغايراً في التعامل مع الماضي، وفق ما تملبه «الرواية التاريخية ومساءلته. فليست الرواية التاريخية مرآة للحقيقة، وليست إعادة بناء لها. إنها لا تقوم بذلك، بل تقدم خطابات أخرى، من خلالها نستطيع أن نبني صوراً أخرى لهذه الحقيقة» (ليندا هنتشون). ومن جملة تلك الصور السخرية من الواقع وهدمه، والتضحية بالحقيقة وتقويضها، والوقوف في مقام الضد من مفهوم التاريخ الذي ينبني على التوثيق والتذكر والفحص والتنمحيص.

بانتباه شديد، لم يحدث أي شيء كان عليه أن يحدث في الواقع. لم تحدث الثورة «المفترى عليها»، ولا شيء أقوى وأبقى من النسيان. ليس التاريخ (تاريخ تودا/ شخصية روائية)، بهذا المعنى، عملية نسيان بقر ما هو أيضاً عملية تعلم، كما قال زيغمونت باومان؛ ليست «الثورة»، تبعاً لذلك، هي أن تنسى نفسك فوق البغل وتثق فيه، إلى أن تصيرا كتلة واحدة متناغمة تتقدم في الظلام (فلام الجبل أو فلام الثورة)؛ ليست البغال بهذا المعنى هي يقظة الصعود الفارغ والحزم الوهمي نحو شيء لن يقع على الإطلاق؟

في الرواية، يحتاج إلى مراقبة شديدة، وإلا فإنه سقوط من شاهق وارطام بالصخر الصلد. الجبل منبع كما كل الجغرافيات المتلتية (الجواسيس، القوادون، المخبرون، طالبو المتعة، المجانين، الحالمون، المنتظرون، القتلة، المقولون، المحتالون، الانتهازيون.. أو باختصار أممية وادي إيريس.. إلخ)، فهو على الأقل غير قابل للفهم، كما أنه غير قابل للتأطير. ذلك أن اتساع الجبل يولد انطباعات غامضة، وأحياناً متقاطعة، مع الوثبات الحكائية التي نلاحظها بجلاء في الرواية (الصعود.. إلى الظلام، إلى المجهول، إلى غير المتوقع، إلى التكنة، إلى البورديل، إلى الوهم، إلى مقبرة الصور، إلى الحب، إلى الندم.. إلخ). ذلك أن الجبل يضرب بشكل ملموس على أكثر من وتر عاطفي لدى المتلقي، من حيث التواصل مع عظمة العالم، لكن هل يتعلق الأمر هنا بمجرد تواصل، أم يبحث عن مخرج ما؟

الجبل يولد دائماً إحساساً مهيبة بالانساع، وأيضاً بالغورية والغموض، مما يمنحنا انطباعات منذ البداية بأن شيئاً ما سيقع، أو أن هناك مفاجآت ستكشف، خاصة أن الجبل، كل جبل، يمنحنا إحساساً بـ «التطلع إلى الأعلى»، بينما يمنح عنا، مؤقتاً، الانغماس في تلك الحكايات الثورية التي تخفيها التجاويف والأخاديد وأقدام الشواهيق. فما الذي وقع، وما الذي لم يقع؛ ولماذا؛ وأين هو هذا المغرب الجديد» الذي أعلنت عنه «طلقة رصاص ترد صداه في تجاويف الجبل وفجاجه» (ص: 9)؟

الاتساع الذي يطوق الفضاء الروائي، هنا يوثق، على المتاهة، وتحديدًا على المتاهة الجذمورية (جبل دولوز/ فيلنكس غواتاري)، كما يتولد عنه ذلك «الإحساس المحيطي» (بالمفهوم



ألسنا بصد رواية قوية وعنيفة بطريقتها الخاصة؟ أليست الهزيمية، هي السارد الحقيقي لما لم يقع في وادي إيريس؟ ألم تجعلنا هذه السردية مثل «نساء الربوة» أو «مقبرة الصور» التي تتردد عليها أرواح المختفين؟

تلقيح للمخزن ضد قوى التغيير لسنوات وعقود، يقضي على الطليعة الثورية في المجتمع، ويعيد ترتيب نفسه، ويبطش بقوة مبالغ فيها ليحبط عزائم الناس على الالتحاق في المستقبل بكل عمل يريد التغيير» (ص: 270).

تطرح العلاقة بين الحقيقة التاريخية والحقيقة الروائية ما يمكن أن نسميه «صدام السرديات». فالرواية التي بين أيدينا (ثورة الأيام الأربعة) تكاد تقول لنا: «كان من الممكن أن تحصل الثورة بطريقة مختلفة». كما أن المنظور السردية لـ «زيد السمعلي» يحيل إلى معنى مهم، وهو أن تباين السرديات يمهد الطريق أمام الأكاذيب (بالمعنى الفني) لتتهزم نفسها بنفسها. فلا التزام بسردية واحدة، ولا سردية محددة بنبت لا يعرف التقلب أو التغيير.

السارد في الرواية أعاد «الحقائق التاريخية» أحداث مارس- 1973 إلى حالة «الإمكان» التي كانت عليه قبل وقوعها. ولعل أوضح علامات «واقعية الوقائع» هو عنادها في كونها قد حصلت بالفعل. كما أن رهان الحقيقة الروائية هي أن يجعلها الروائي قابلة للتصديق (كالشهادة)، مما يعطيها أفضلية «مؤقتة» على الحقيقة التاريخية. وهنا نطرح السؤال التالي على الرواية: هل التاريخ علم أم وجهة نظر؟ هل التاريخ موضوع ينتمي إلى الحقيقة الواقعية (بالمفهوم الفلسفي) أم مادة سردية يجري استثمارها لكتابة رواية دون أي اهتمام بحقيقتها؟

تقترح علينا رواية «ثورة الأيام الأربعة» قراءة خاصة لأحداث مولاي بوعزة، وقيام جمهورية الأيام الأربعة، تأسيساً على ثورة لم تقع، وإن وقعت، فهي ضد قلعة مهجورة في الجبل، وضد جنود متخلى عنهم!

الساردة التي أدركت يقظتها، وينتصر للثاني على حساب الأول، فالبغل ليس وسيلة نقل للخوض في وعورة الجبل، بل هو «الثورة» نفسها التي ركبها ثوار يفتقدون إلى الوعي السياسي، ويتقاسمون السذاجة والغباء والطمع، بمن فيهم السارد العليم بكل شيء، المحيط بالحقائق النفسية والاجتماعية لكل شخصية من شخصيات الرواية: (بومحمد البريوي، حماد الفكيكي، الترنيتي، جيمس دين، الأستاذ، الفيتنامي، جاك بريل، دوغول، مول الشمعة، مول الفاجر، ر. ب. م. تودا، خديجة،

والبشير الزين.. إلخ. والحق أن مجموعة الترنيتي في خنيفة لم تكن وحدها في قلب «الثورة»، بل هناك مجموعات أخرى: مجموعة تنغير بقيادة سيدي حمو عبد العليم؛ مجموعة كلميمة بقيادة محمد بنونة؛ مجموعة فكيك بقيادة محمد ساعة. كما أن هناك مجموعات أخرى بالدار البيضاء ووجدة وأسفي، و«إبطالا» آخرين ذاقوا الأمرين، فلوحقوا وعذبوا وأقبر بعضهم أحياء برزقون، أمثال القاسمي وأومدة وأمهروق..

الوصايا السبع للسيدة العجوز جرّح السُّؤال بسرد الأحوال



عبد الله بن ناجي

ها قد عادت عابتي إلي، وعادتي أن أعود إلى نفسي هديرًا صاعداً إلى العمق العصي. يقود المرء نصفه إلى نصفه حين يحجب حضوره عن عيون الآخرين وأنوف المشائين. ثم إنني مشاءٌ جيدٌ؛ قد لا أشي بأحدٍ إلى أحد، غير أنني انقل عبير الكلمة إلى الكلمة بين إيقاعين يخرج منهما الصوت صورة للمعنى، ثم من قد يخطّ الشاعر نُدْفَ القصيدة؟ هي الآن دفيئة المرتفعات، الغوص إليها عزيز عن الدفع، لذا أرغب عن القصيد بالصدق، وأرغب بالصدق عن القصيد؛ وهنا الأولى يتجلى القصف، قد يقول القائل: ما المعنى؟ قد تتشابه الكلمات على بعضهم جراء انحطاط اللغة في الرصيد، رصيد المودة في العبارة، ثم إنها نائمة كما لو أن زمن العيد شامق المبني؛ قد رايت الأعشاش ترحل من أصابع إلى أخرى، رايتها ورايت كيف لا يعز على القوم ذل عزيز القوم، وتساعت؛ يا أنت ما أنت؟ أنت أنت أم أنت أنتي لا صبر لها ممتلئ بزغ عنا شبهة انتمائك؛ وهنا الثانية أضع نقطة غير أنني لن أعود إلى السطر؛ فالمعنى القصي سجال، والمعنى الجلي عقال، والسؤال العتيق، ما من أحد يبحث عن فحوى السؤال؛ وإن الأمر موكل إلى العيد، وفي العيد من غير اللانحط طرخ الأسئلة، يبقى السؤال البذهيّ البديل عن السؤال العتيق؛ ما المعنى؟

ولو أنني ما سرّرت في ركابها كنتُ حتما راكبا وانتهى الأمر؛ ولا أراني إلا حطبا لنار سليلة الموقد، ولا أراني إلا حجرا سميكا يترسّ على حجر سميك، إنهم يبحثون عن صعود سقف المبني، ولا أحد منهم يبحث عن شغل موطئ قدم أول لجنة أساس؛ ثم إنه لن يكون شرف المبني إلا لخلاط العجين، ولن يكون سيد القوم إلا خادهم، ولن تغني مساقات الورق عما يحمله الورق؛ وهو ما يدفع بالسؤال البذهيّ البديل عن السؤال العتيق: أين المعنى؟ وأراق جسدي إلى نهايته متى ينتهي السياق، هناك أجد اللحظة والسياق رديفين في تشكيل له علاقة له بتشكيل الموتى لعنى وجودهم تحت الرّم، والكل عاجز عن فهم ما يراه الكل واضحا، والواقع أن ملايسات اللحظة تبقى نتيجة وحسب، ويبقى السياق هو الخير البقن؛ وهنا الثالثة ينسحب لوني، وأتصل بالسيدة العجوز؛ إنها عجوز بما يكفي كي تميز البقر عن البشر، هي عجوز مرصدا، أنتبه لما تقول فأرى صوتي يعكس إلي شفاهة،

بكرًا، تختفي الكلمة، تعود إليّ الصورة لا تُرجع إلا كزجاج الشبيه المستباح، الصورة مقبرة الكلام؛ قد سئمت كل الثنائيات، ماذا لو جعلناها واحداً؛ ليس من الواحد تنبعث الأحاد، وهي الجمع المتعدد؛ وليس بعيدا، أنظر إلى نفسك، إنك لست واحداً؛ إنك وجه بأئس لشخص تمنع في التضارب، السيف الذي يقطع رأسك يقطع رأسي، فلم البكاء على نفسك دون نفسي؟ هل تراني لست أهلاً لاعتلاء رحيل العمر وانكفات إلى الركن الذي ينتهي

عن نطاق التحكم والاحتجاج. أي نعم، هي سريرة نفسي ما حمل إليّ هذا الشجن، غير أن الأيدي التي صنعتني، بعد يد العزيز، كثيرة ولا تحصى؛ لآبي يد طولي، ولسائر العائلة، للمهرولين معي ومن قبلي، لدكاكين العطارين، لصديق عاديته نصف زمن صداقتنا، لاستاذ الصف الرابع، وما تبقى مني صنعتها الإهجرة؛ ولانتي عربي ريت، عربي بالموهبة، صرت موبوءاً بالنقطة والحروف والفواصل، صارت



تخافني القبرات. وأمام الجسد المليء يقف الكل على السكون، وعلى حركة الخطو أخط السؤال البذهيّ البديل عن السؤال العتيق؛ ما يُخيف القُبرات؟ وهنا الخامسة، لا شيء غيرُها يدعو للأسف؛ الخيبة وتوالي الخيبات، لذلك تأسى على موتي، إن أنا متّ قبل شروق شمسي؛ لن أضع أحداً في مطب إخراجها، كرما من سريرة نفسي التي حملت إليّ هذا الوجع؛ ومقولة موت الشاعر موت النص، هذه لا تبعث على الإرتياح، لذلك أوري في

أصحابه سهواً، لكان في الكلمة بقية مما يُقال، فهل تراني أحيا إلا كما تحيا ويحيا الآخرون؛ ثم هل لي أن أسالك بنقوة الإحصار لا برماد الأعين؛ من يحمل الأنفاس إلى النفس؟ ليس هو الكشف البهيّ عن المعنى، حيث شموس الصبح تضيء، تضيء المطايا السبع، تنأى النوايا ويُبغِّعُ السعد، فيرحل العمر مهرولا إلى الله، وإني لا أشك في يقين الآلوهة، غير أنني عاجز عن تشكيل نفسي وفق ما أوصى به العزيز أبي آدم حين أنزله وبعضاً منه على هذه الأرض؛ وليس لي في الأمر، هو الأمر خارج

«بيتنا الكبير» للأديبة ربيعة ريجان جدلية العلاقة بين الذاكرة والمكان



عبد الواحد كفيح

في روايتها الأخيرة «بيتنا الكبير» تفوح الكاتبة ربيعة ريجان، كما هو بديها، عميقا في الطبقات الرسومية لرحم المجتمع المغربي بكافة تلاوينه الثقافية والاجتماعية والإنسانية في منطقة من جغرافيا المغرب العميق، حيث نبتت هناك سلالات الرجال الأشاوس، مستحضرة الأماكن، مسترجعة الذكريات والمشاعر التي سكنتها وترسخت بذاتها، حيث تعمل الحواس جميعها على استرجاع هذا الكم الهائل من الصور والمشاهد في علاقة جدلية تشخيصية بين الذاكرة والفضاءات التي تعتبر من الدوافع الأساسية والحاسمة في عملية الإبداع والكتابة ككل. لهذا وتعالقاً مع ما سبق، فالعلاقة عتيقة، والترابط الوشائجي بين الذاكرة والمكان قائم على الاستحضار والاسترجاع وفي تعايش تفاعلي مرن دائم. وتعد ربيعة ريجان واحدة من الأديبات المغربيات اللواتي كسرن هيمنة حضور الأسماء الذكورية في مسابقات جوائز الرواية العربية، حيث صنفت «بيتنا الكبير» «الصادرة في 300 صفحة من دار العين للنشر، ضمن القائمة الطويلة لجائزة البوكر لسنة 2023 وهي الرواية الثالثة لها بعد «طريق الغرام» و«الخالة أم هاني» وبعد تاريخ إبداعي حافل بالأعمال القصصية العديدة.

تندلع أحداث هذه الرواية من أمام البيت الكبير في مشهد سينمائي، تظهر فيه الرواية فريدة وهي طفلة صغيرة تودع جمهوراً غفيرا من الأقارب، تحت قيادة الجد الأكبر، «كبور»، من منطقة نحو المجهول مع أبيها «أحمد» مغادرة أمها (عقيدة)، التي تركتها هناك في البيت الكبير غير مدركة سن مراسم هذه المغادرة الاضطرابية والوداع المفاجئ. ليكون هذا التذكار هو المنطلق الحقيقي الذي اختارته الرواية «فريدة» وهي في أوج نضجها الفكري والفني، وهي بصديقه النهائي لكتاتبة السيناريو الذي ظلت تحلم بتحقيقه على أرض الواقع، إذ طفت تستحضر له صورا ومشاهد ولقطات حياتية من سيرة الجد، حتى أفرغت وعاء



سباق سريع مع الزمن يشيد النواة الأولى لكبير بيت ص(62) فيتماهى مع المكان ويتكيف مع الطين والأرض ويفرغ فيها كل شجنته الإيجابية (مظهرها طاقة خارقة لا يقدر جني على مثلها ص76)، ويبرز فيها الحياة، ليكتسب مع مرور الزمن طاقة داخلية ساعدته على التوازن والصمود. ومن الإشارات الموحية هي اختيار الجد الهضبة كموئل ومعلل له، في دلالة واضحة على الشموخ والسمو كالنسور تبني أعشاشها في علو شامق بعيدا عن الرعاع، فعاش حرًا طليقا في موئله الجديد بلا حدود ولا قيود. وهنا يأتي الفضاء بكل دلالاته الظاهرة والمضمرة نذا منافسا للشخصية المحورية، حيث لم يات مؤديا دورا تركيبيا في الفئدة السردية للرواية فحسب، بل جاء بطلا فعلا حاسما في تشكيل أبعادها الدلالية المتوارية خلف السطور، والثاوية بين الكلمات والمعاني. وبهذا نجدها رواية تزخر بالدلالات الرمزية، ماهولة بالعديد من مظاهر التحول و«الميتامورفوز» على مستوى الحيز الفضائي الذي تغير بضرية عصا وغدا عالما آخر ينفل بالحياة. على مستوى التقنيات الفنية في الرواية، فقد أفلحت الكاتبة في الدقة اللامتناهية في الوصف حيث تتبدى لنا الأشياء والشخصيات والمناظر الطبيعية كأنما نراها رأي العين شاحصة أمامك تتألمها، بل تكاد من شدة ودقة الوصف تلمسها، كما هو الحال في وصف «البيت الكبير» ص130/ الذي يحل هضبة باكلمها هناك ص143 و(144) وغيرها من المشاهد المتعددة في الرواية التي أبدعت فيها الكاتبة في الوصف الدقيق بلغة شاعرية أنيقة تنحو منحى بسيطا عاديا لا تكلف فيه ولا تكليف، وعلى الرغم من ظهور البطل بمظهر النموذج الأيبسي، من حيث الحضور الطافي على الأحداث وشدته وغلظته وجرزه عبر إضاعة كل الجوانب الانفعالية في شخصيته، وتشريح المنسويات المختلفة لمناسطه الفئنية، فإنه بخلاف ما يتبدى للمتلقى من أول وهلة، لم يكن متسلطا ولا قاهرا وسلطته المطلقة لم تكن أبدا مدعاة لذونية الآخر، أو على حساب الأنتى، إذ استطاعت الكاتبة، بقدر كبير من الحنكة



وعلى مستوى ضبط الإيقاع الزمني، وعلاقته الجدلية بالإمكانة والفضاءات والذاكرة، فقد ناورت الكاتبة بفتنة عالية للمزج بين الأزمنة عبر تداخلها وتقابلها وتناظرها بطريقة متقنة، حيث زمن التذكر والذاكرة، وزمن الساردة وهي طفلة على مشاركة إضافية، ثم زمن الحدث/النواة يوم الإطاحة بالبايجي، والزمن الاسترجاعي المسيطر والممتد طولا وعرضا في الرواية، والزمن الحاضر لكاتبة السيناريو. وفي هذا التلاعب بالأزمنة في تداخلها وتوازنها وتعايقها، يتناوب ضمير المتكلم والغائب بأسلوب سلس مشوق اعتمدت فيه الكاتبة تقنية الإرجاء والاسترجاع والتذكر، الشيء الذي زاد الرواية متعة وتشويقا. ولهذا كله، فالرواية شكلت إضافة نوعية للمنجز السردى المغربي والعربي عامة، ومازالت في حاجة للمزيد من الدراسات النقدية والقراءات الجادة لسبر أغوارها بالتأويل والتأويل الفرط لاستنطاق الصامت فيها، واكتشاف ما لم يقل ولم يكتب..

إدموند بورك: اختلاق الإسلام المغربي



عبد الحكيم الزاوي

إدموند بورك باحث وناقد للخطاب الكولونيالي. تظهر أبحاثه مُجرّدة من نزعة الاستعمار، ومُصنّبة بحسب إنساني لاصداء الشعوب المستعمرة. يعيد بورك من زوايا النظر في تشريحه للوضع الإثنوغرافي في مغرب ما قبل الاستعمار، ويختص بالجرأة المنهجية في طرح الأسئلة التاريخية الجديرة بالتعقب والمواكبة النقدية. وهو قبل كل شيء، أرشيفي عارف بقبوق الإنتاج الكولونيالي الفرنسي وعبويه المنهجية. في حقيقة الأمر، تقترح هذه الورقة أن تتفاسم مع القارئ مضامين الترجمة العربية لكتاب إدموند بورك التي جاءت بعنوان: «الدولة الإثنوغرافية: فرنسا واختلاق الإسلام المغربي»، وهي القراءة التي تنتظم في سياق مشروع ترجمي تُشرف عليه كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الرباط، ضمن وحدة «سلسلة المغرب ومحيط المتوسطي، تخصص وترجمات». وقد عكف المؤرخ المغربي محمد أعفيف على نقل مضامين الكتاب من لغة تشكسيري إلى لغة الضاد، ومعلوم أن اسم إدموند بورك يتردد كثيرا بين الأكاديميين مُتخصّصا من انثروبولوجيا الإسلام وما يتصل بها من قضايا استثنائية وإمبريالية... وأيضا في انتظامه على نهج مقارنة منهجية تستدمج بنية الخطاب وسياقاته تشكليه، سواء على المستوى الأفقي من حيث تحليل الملامح الخارجية، الإخراق المالي، الضغوط السياسية... أو على المستوى العمودي من خلال تفكيك العلاقات بين السلطة والقابلات والزوايا...

من ناحية بداية الاهتمام، تعود أولى حلقات اهتمام بورك بالمغرب إلى سنة 1976م، وهي السنة التي

مُكّنت خُفنة من الضباط الإنجليز حكم ملايين من البشر... يجري بورك حفرياته التاريخية المؤسسة لفرضية الاختلاق، والتي تعود إلى المنشأ إلى إدموند دوتني في مقال له بعنوان: L'Islam Marocain. مع بداية العقد الأول من القرن العشرين جرى التوافق على تأسيس العثة العلمية في طنجة، وقد تكلفت بإنجاز تحريات ودراسات حول المغرب. يفترض بورك أن تأسيس البعثة العلمية كان في الحقيقة مدخلا مُؤسّساتيا للتعرف العلمي على المغرب وقرينيه من دوائر القرار السياسي، وإقناعهم بجسدي المغامرة الفرنسية في المغرب. ترأس في البداية البعثة الفرد لوشاتليي A. Le Chatelier الذي استطاعت إنجاز سلسلة الأرشيفات الغربية Les Archives Marocaines الصادرة في 20 جزءا... ويكتفي فقط أن نعرف في دورية الأرشيفات المغربية جرى توزيعها على الوفود المشاركة في مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1906م لتناكد من خلفية عمل البعثة العلمية.

لقد كان الرهان وقتها من طرف مُدبري العملية الاستعمارية، بغض النظر عن اختلاف وجهات النظر بين فرنسي الجزائر وفرنسي المتروبول، هو تهيئ الرأي العام الفرنسي حتى يقبل بفكرة استعمار المغرب، حيث استغلت البعثة العلمية رصيد الرحلات الاستكشافية ذات المنحى الإثنوغرافي التي كانت تُشرف عليها مدرسة الجزائر ولجنة غرب إفريقيا نهاية القرن التاسع عشر، بدعم من اللوبي الكولونيالي الفرنسي من أجل استمرار الخبرة الإثنوغرافية التي كان يحملها الفرد لوشاتليي أستاذ سوسولوجيا الإسلام وعلم الاجتماع الوصفي في الكوليج دو فرانس.

هكذا، يدافع بورك عن الفكرة التي تنحصر إلى أن تشييد الحماية تمّ على أسس علمية على غرار ما حدث في تجربة الاستعمار البريطاني في الهند.

إلى بداياته الأولى، وتحديدًا إلى جذور الاستشراق الفرنسي ونظريته الغرائبية الرومانسية التي رسمت حول مجتمعات الشرق قبل أن يأتي استنساخها في المغرب. في سياق ذلك، يحاول بورك أن يقنع القارئ بقوى الفكرة التي تربط بين خلفية الدراسات الاستثنائية والإنتاج الكولونيالي من حيث الرؤى والغايات، وحتى يؤسس لهذا الربط تأسيسا علميا استعان بورك بمفهوم الخطاب والأرشيف على النحو الذي أسس له ميشيل فوكو. والحال أن فوكو كان قد اعتبر الخطاب تجميعا لنصوص مترجمة حول فترة تاريخية معينة، مع وجوب تدقيق النظر في شروط تشكل الخطاب ومؤسساته وبنياته، وإذا جاز لنا التدقيق أكثر، تعقب الطرق التي تتشكل بها المعرفة حول المجتمعات، وفرز الممارسات الاجتماعية عن أشكال العلاقة بين الذاتية والسلطة.

في ما يتصل بقضية اختلاق «الإسلام المغربي» التي شيدته الإستوغرافيا الكولونيالية مع دوتني، يفرض الاختلاق وجود دعامتين هما: عنصر «البركة» و«النسب الشريف» المكفولة حصرا إلى عاهل البلاد. في تاريخ المغرب، تلقى عاهل البلاد بثلاثة ألقاب «سلطان، خليفة، وإمام». وكان يمتلك البركة التي تجعل مضمونا رمزيا، يجعل العاهل يسمو فوق كل فاعلي النسب السياسي، ويختص لوحده بممارسة الممارسة أو السطخ. واضح جدا أن فرضية «الإسلام المغربي» أنتجها باحثون فرنسيون ذوو نزعة كولونيالية من أجل التمهيد لقبول فكرة الانتقال من الدولة الهشة إلى الدولة العصرية الفرنسية التشبيدية... لقد عملت فرنسا على إحياء التقاليد القديمة ورعتها من أجل دعم استعمارية الدولة. ينقل المؤرخ الفرنسي دانييل ريفي D. Rivet مشهدا يحيل على طقوس الإحياء من خلال إسماك المقيم العام الفرنسي هوبير لويوي بركاب فرس السلطان مولاي يوسف، حينما تعمق النظر في الأرشيف الكولونيالي تكاد تصوق فرضية أن البلاد كانت جزرا متبادعة، لا ارتباطا بينها، مدتها وبوادئها، بين سورها وجبالها، عربها وبربرها... والحال، لم تعد النظرة التي كانت تشكل قوام الخطاب الكولونيالي حول المغرب وجهة في

الاستيعاب التي لم يغب عن الإشارة إليها، كما نرى في



الحماية تحترم الخصوصية التاريخية. بمقتضى ذلك، أظهر لويوي احترامه للعلم التاريخي بالمغرب وتقاليد البلاد. كان واضحا أن لويوي يسعى إلى إحياء ملكية تتناسب مع الميكانا العصرية المقفود في الشرق، وبذلك لم يستطع الأرشيف الكولونيالي تدقيق النظر في ما يتصل بقضية اختلاق «الإسلام المغربي» التي شيدته الإستوغرافيا الكولونيالية مع دوتني، يفرض الاختلاق وجود دعامتين هما: عنصر «البركة» و«النسب الشريف» المكفولة حصرا إلى عاهل البلاد. في تاريخ المغرب، تلقى عاهل البلاد بثلاثة ألقاب «سلطان، خليفة، وإمام». وكان يمتلك البركة التي تجعل مضمونا رمزيا، يجعل العاهل يسمو فوق كل فاعلي النسب السياسي، ويختص لوحده بممارسة الممارسة أو السطخ. واضح جدا أن فرضية «الإسلام المغربي» أنتجها باحثون فرنسيون ذوو نزعة كولونيالية من أجل التمهيد لقبول فكرة الانتقال من الدولة الهشة إلى الدولة العصرية الفرنسية التشبيدية... لقد عملت فرنسا على إحياء التقاليد القديمة ورعتها من أجل دعم استعمارية الدولة. ينقل المؤرخ الفرنسي دانييل ريفي D. Rivet مشهدا يحيل على طقوس الإحياء من خلال إسماك المقيم العام الفرنسي هوبير لويوي بركاب فرس السلطان مولاي يوسف، حينما تعمق النظر في الأرشيف الكولونيالي تكاد تصوق فرضية أن البلاد كانت جزرا متبادعة، لا ارتباطا بينها، مدتها وبوادئها، بين سورها وجبالها، عربها وبربرها... والحال، لم تعد النظرة التي كانت تشكل قوام الخطاب الكولونيالي حول المغرب وجهة في

الاستيعاب التي لم يغب عن الإشارة إليها، كما نرى في

التاريخ الاجتماعي المحلي من خلال الثقافة الصوتية

«علال ركوك» نموذجاً



د. ناصر السوسي

مقدمة

يتحدد مرمي هذا العمل في التساؤلين المركزيين التاليين: باني معنى تتيسر لنا معرفة الماضي بالإرتكاز على الثقافة الصوتية؛ ثم ما هي حدود اعتماد هذه الثقافة وثيقة تقدر على كتابة مُجرّدة للتاريخ الاجتماعي المحلي؟

سنتقرب من هذين الاستفسارين التساؤليين من خلال الوقوف على المعالم العامة للمدرسة المغربية في التاريخ، والنظر في التطورات الفكرية والمنهجية التي طرأت على مسارها مع بروز جيل من المؤرخين يستلهم مستجدات ما سمي بالتاريخ الجديد؛ وهو الاتجاه الذي ينتهي إليه تأكيد الباحث المغربي علال ركوك.

كتابة التاريخ الوطني:

مرحلة التأسيس النظري: وتمتد من 1956 إلى 1975. ارتبطت هذه المرحلة ارتباطا وثيقا بلحظة الاستقلال، ومشروع استنجاب الدولة الوطنية، وبناء مجتمع جديد. لذلك اتجه اهتمام الباحثين صوب إعادة قراءة الإثنوغرافيا المغربية، ونحو التفكير ثانيا في الجهاز النظري، والمرتكزات العامة للإسهام الكولونيالي، وخلفياته الأيديولوجية في الدفاع عن مصالحه السياسية وقصوده الاستراتيجية.

مرحلة الوثيقة المحلية: تم تحديد هذه المرحلة من 1976 إلى 1986. في خضمها تشكل جيل من المؤرخين جديد نهل معارفه النظرية من التطورات التي أحدثتها الانقلابات العلمية على مدار العقود الأخيرة في مجال المعرفة الإنسانية ومناهجها المختلفة. خلال هذه المرحلة انصب البحث التاريخي على الدراسات الإثنوغرافية المستندة على الوثيقة المغربية. فقد تبين لجرمان عياش- في هذا الصدد، وهو بلا غرور، أحد رواد هذا التوجه، أن المؤرخين الاستعماريين تطرقوا لمختلف أطوار تاريخ المغرب فانجزوا دراسات نسقية حول المجتمع المغربي. والملاحظ أن هذه الإسهامات إن كانت في جزء منها على قدر كبير من الأهمية،

بالنظر إلى ما قدمته بصدد بنية السلطة المخزنية، وأشكال الصراع في البوادي، والإسلام، ومؤسسات الزوايا، والأسر الكبرى بالإضافة إلى الأعيان والرعامات المحلي، وسكولوجيا الشخص المغربي، ونمط الثقافة السائدة... فإنها ظلت بالفلسفة التطورية والنظرة الأورو-مركزية التي وسمت القرن التاسع عشر الشيء الذي جعلها تسقط أوصافا، ونعوتها غريبة على المجتمعات المغاربة، وتعتمد سلسلة من الثنائيات الإختزالية (الاجلدية: الشرق / الغرب، التقليد/ الحداثة، الداوفا/ الحضرة=التمدن)، المخزن/ السببية، الأمازيغ/ العرب لتدمير مقولات اللاتصال بين الوطني والمحلي، ولتأكيد أن المغرب لم يكن أمّة ولا دولة بالمعنى المألوف لهذين المفهومين وإنما عبارة عن مجموعة من القبائل، والقسمات المتصارعة على الدوام؛ ولتدعيم أطروحتها الرامية إلى معاضدة الغزاي لبطس السيطرة على المغرب لذلك جاءت تلك الكتابات، في الغالب الأعم، انتقائية، ومُفرّضة لانكبابها على ترجمة التاريخ الأختزاري، وسلسلة من الشهادات، ومجموعة من الأساطير «إما بطريقة السماع المباشر، وإما بنقل ما ورد في كتب من تقدمهم من الغربيين، إلا أنه لا يوجد من بينهم، في ما نعلم، أحد استفاد من مصادر مغربية مؤلفة باللغة العربية.» التي يتوجب أن تبقى لها الكلمة- الفصل في البلد وخارجه.» غاية في تدقيق أمور كثيرة، ونفض الغبار عن أخرى، والتصدي لبياضات، وغترات الدراسات الاستعمارية كالأوراق الخصوصية التي تحتفظ بها بعض الأسر المخزنية؛ وورقة المرابطين، والقضاء، والعدول ورؤساء الزوايا، والقيمين على بعض الأضرحة، وحفظة وثائق القبائل وأعرافها من مختلف الطبقات ومنها عقود الزواج، والطلاق، والخلع، والفريضة، وملكية الأراضي، والنوازل والفقهية، والرهن، والبيع، وجراند التركات، وضوابط عدد من المعاملات المتعددة الوجوه مثل القروض، والسلف، ووثائق الزوايا...

الثقافة الصوتية:

لن يكون غرضنا هاهنا تحديد معنى الثقافة أو تقني معانيها ولوبيتها؛ ولا تفصيل الكلام حولها وإفادتها فيه. فإذا كنا نعني بالثقافة عموما

الخبرات المادية والمعنوية، فإن «الثقافة الشعبية هي جملة المفاهيم والمعتقدات والسلوك- السلوك- والآداب الشعبية المتقلبة شهفيا، وهذه الآداب تشمل الشعر والحكم والأمثال والقصص والحكايات والغناء». بالإضافة إلى النكت والرموز، والوشم، والخط- Calligraphie، والصوت وكل الأشكال التعبيرية وأضراب الفن الحاملة للتصورات الاجتماعية، والطاقت الخالقة، الفياضة بالحلام وأمال الشعوب والإمها التي تشكل في مجموعها من ناحية الإطار المرجعي والأينوس Ethos الثقافي الذي يحدد به الإنسان ذاته، ويحتمي به كيميّا بتميزه عن غيره داخل جغرافية الثقافات، ويشكل من ناحية أخرى الذاكرة الجماعية الشبيطة التي ترسخ شعبا في الزمان والمكان. فكثيرة



هي النصوص الشبيقة من فن العبيطة الشعبية التي تجلّي براعة الشعوب، ويبدعونها التبعيّة، وتكفي الحماية الجماعية التي تعاضد مختلف الطبقات بينها لتخرج إلى واضحة النهار مكتوبتها التاريخي؛ وتفجر بالتالي الصراع الدفين الذي تتغفغ به العلامات المتوارية في قوى الصمت هاته.

يتحصل من المعطيات التي سقناها انفا أهمية الثقافة الصوتية في تسليط الضوء على مراحل معينة من تاريخ مصر ومسكوت عنه، لهذا السبب أو ذلك، فقصن هذه القصائد الشعبية نغمر على طبيعة المقاومة وطريزها، وكذلك على نوع الأسلحة والمعدات، والآليات العسكرية التي استخدمت أثناء المواجهات؛ كما نغمر بين ثنائياها على خصال ومواقف المجاهدين نحو العزم، والإقدام والتضحية، وكذا على الأساليب والممارسات السلطوية لدى القواد الكبار، بالإضافة إلى ما وسمّ سنوات البؤس، والجوع الشهيرة ب«عام البون»، أو«عام زبّني» المترتبة عن التقنين المفرط للمواد الغذائية الذي فرضته الحماية الفرنسية على المغاربة لمواجهة ظروف الحرب التي امتدت من 1939 إلى غاية 1945.

الصوتية:

اعتباران اثنان بفسران، في ما أحسب، العلاقة الوثقى لعلال ركوك بالثقافة الصوتية: اعتبار تربط بالنتششة وبطيبة المجال الأسفي-العدي؛ وفان ذو وشيجة بحقل تخصصه الا وهو التاريخ الاجتماعي المحلي. اعتبار الأول:

الزجلي المغنّي الذي رواه المحوثن عندما استقر الباحث حافظاتهم فعلها على الكلام والإفصاح عن فصول المعارك الهجادية ضد الوجود الاستعماري. فقصن هذه القصائد الشعبية نغمر على طبيعة المقاومة وطريزها، وكذلك على نوع الأسلحة والمعدات، والآليات العسكرية التي استخدمت أثناء المواجهات؛ كما نغمر بين ثنائياها على خصال ومواقف المجاهدين نحو العزم، والإقدام والتضحية، وكذا على الأساليب والممارسات السلطوية لدى القواد الكبار، بالإضافة إلى ما وسمّ سنوات البؤس، والجوع الشهيرة ب«عام البون»، أو«عام زبّني» المترتبة عن التقنين المفرط للمواد الغذائية الذي فرضته الحماية الفرنسية على المغاربة لمواجهة ظروف الحرب التي امتدت من 1939 إلى غاية 1945.

الصوتية:

اعتباران اثنان بفسران، في ما أحسب، العلاقة الوثقى لعلال ركوك بالثقافة الصوتية: اعتبار تربط بالنتششة وبطيبة المجال الأسفي-العدي؛ وفان ذو وشيجة بحقل تخصصه الا وهو التاريخ الاجتماعي المحلي. اعتبار الأول:



محمد بودويك

إلى : أطفال غزة.
أطفال فلسطين

استندأب الوحش المملوء ربحا كريمة
وديمامل
استندأب كثيرا
لانك يا غزة عذراء
هل أنت حقا عذراء؟
قفرت عيون اليوم المتورمة
وهطل الكبريت والقوسفور
لم تُدْرِفي دمعاً، ولم تُرْتعبي
ظلمت شادية
تكنين للذنب في
ثنيات الظلال المجرحة
وحشائش الخرائب
تكتبين العجائب تلو العجائب.
لكنني أسأل:
هل اتممت يا اطفالي
(يا زغب الحواصل)
تمارين البارحة،
أم سهوت حين غازل عصفور
ذو رأس غبر، شبابيككم
التي بلها ندى الصباح؟
ستوروكم زغرودة كاذبة
ورشاشه راصدة
وطيارة زغناء
وانتم ترفرفون كالفرش
في عيون الإقاع
محافظكم في الدواليب مثل
ناسكة تنتظر
وأقلامكم الملوثة في الهواء الثخين
يؤرّجها ضوؤ السياسين.
أضأت الأرض،
أن من أنينكم حخر
وتفتت وجه السماء.
كانكم ما انكمشتم حين سربب
الدم مسكا على وشاح المديح، وجرن الخديعة،
ما مبرّتم بالمعنى الخائر،
ما توقّتم شبح الطلقة الغادرة
في طلقة عائرة
نجمة سائرة
في ركب السحاب
وفي نداوة البلاد.

ليل بلا نجم على طحلب الديار
وجليد على المقاعد الخشب،
وانتم توفعون نشيدا، يا اطفالي، على وتر
الغصة
والوطن الغرابي.. وطن الندم
وتزعشون من ألم.
من أحرق ريشكم
واجتاح شرفة العدم؟
للرحم غد باسم
وللصيصان يد وقدم
وللمتاح من الوقت
مُتسع للشمو والغناء.
أنا سمعت الضحية تقول للجلاذ،
وقد تارّج بضحكتها الفضا،
هل ايظك سليل الغزالة
على منديل زوجك المرتجفة
من عواء الريح، وهل أوصيت
الصف الثاني باغتتيال جرس المدرسة
واعتقال ناظورة العين إلى
السماء الأخرى الفائضة عن العدم؟
حسبت الذكاء شرعة لديك
لكن الخرافة تشطب أزهير
الشتاء على ساعدك،
وتنام على الرصيف البارد
لا وقت لديها للتعديل والإضافة.
وهل ابصرتم في الجزمات
بجثة الديك،
وفي الخوذ، نثانة الخرافة؟
وماذا عن الشجر الذي
زرر أوراقه على دخان الصلوات
وارتمت جذوره تنرف
طيوفا لأحلامكم،
وانتم تلونون بالأسوار
هربا من الأشرار.
ليل عصيات خشيت عليكم فيها الرجّة
والمعبر الذئب والطيارة الفاجرة
فانداح البياض بيقا
والنهار فلقا بين أيديكم،
والشرقرق بيدقا إلى المقل.
ليل اليمّات
لست مهاتكم اللهفة والدمعة
فسعّين على قلوبهن زاحفات
ونذوق ضحكاتكم الأنصع من
لوز الحكي المنور في نيسان.
أتراكم رايمت إلى ضحوه باركم
فيها رب كريم،
وأباء جمشوا أباط الحريز
ورثقوا الصرير
بإبر في الفكين
وخرأشف في الدين.
وها إنكم تمشون خفافا كالطيوف
في شهقة الخطو
سرّكم سندسألبراري
سرّكم رذاذ الصباح
سرّكم همس المرايا وأسنان عكا،
وشفاة غزة
وبيت لأهيا

أزهار بين الشقوق والحروق



ومخيم جباليا.
سرّكم فغاة الغرصات، وزجاج العُشب،
وهتاف الضحايا.
للشجر أراجيحه
وللذئب الضجر
وأسطرلاب المبولة.
ولكم مائدة السماء وسمنالخوابي
ومابي
سوى حكي المتنبى
تقرأ عقابيل الغربان
وتقرع من خور وخلف
مزلاج بابي.
أنخس حمار جبني
يُشمس لا يريم،
وأبكي مهزوما
كأبي عبد الله الصغير.
تقول فاختة محترقة في المدى:
- وما يُبكيك والبكاء لا يفيد؟
أقول: (إنما أبكي لهذا، لأن البكاء لا يفيد).
فهذي الصرخات
تطفو فوق عظامنا
تثقب رؤوسنا
وما بقي فينا من شهامة وروح.
(هل بقي فينا نزر من شهامة وروح؟)
نمشي.. نتعثر بأبدان الصبيان
وباشلاء دماهم

دماهم الزكية تشهد على ندامهم.
إنه الفوسفور يهطل
- صاعقا فجائبا -
كالحجارة المدججة بالفسقار.
فيم نودعهم،
وبأينشيد نغريهم،
وأى طبر يكتب على معبر رفح
ومخيم الشاطيء، ومشافي غزة،
وطاولات المدارس الفاغرة،
وبطون المساجد المبقورة
قيامتهم؟
بأي نشيد
بل، بأي عيد نمينهم
وما بقوا.
لكنهم باقون
أزهارا ندية
تنبثق من بين الشقوق والحروق،
وأتون
على اجنحة الريح الخضراء
على خيول الفتح
وفي ركابهم الفجر
ملائكة ملغفين بالنور
مجللين بالوعد والغد.
وكنت قد أبحرت في يم ياسي
شققتم رمسي
وقلت: وداعا غزة، وما من بأس.

مرت الريح مزمرجة
فتجعد ماء ظني
وانكسر الليل على نصال الليل
مرفقا تناثر على
عُشب الذكرى
وظلم الحقول.
وهاهم أحماد يسوع بن نون
يُكون عظامي أمامي
فتخضر غزة العزة
في نقوب الممرار
وتسيل كماء الكوثر
على زمني
آأاه، يا وطني
دعني أجمع ما تفرق من دمي
البحر ميت في فمي
والنوارس تحمل الملح
إلى جرح الجهات.
فيا أيتها النائمة في بؤرة الضوء
يا عنقاء الدهور
قومي من خرابك
قومي
واخرجي
صرخة من ركود الزمان.
ومن شقوق الدمار والحريق،
زهرة بيلسان
في غزوة المكان.

أعرف ذلك، قالت المرأة! لقد تركه زوجي في
بطني منذ عشرين سنة، لقد رفض الخروج، لأنه
لا يريد تكرار ماساة أبيه!
لكن شاربته كت وشعر راسه تتخلله شعيرات
رمادية!
قلت لك: كان راقد، ولم يطمئن إلى العالم
ويخرج من بطني، إلا حين سمع رجلا يتحدث
إلي، ويقول لي: هل تتزوجيني؟
تذكرت ليلة معاشرتي لزوجي والحركة
الغريبة في بطني، فتحرر كل ذلك في الشهور
الأخيرة، وأحس الكائن المتحرك برودة فعلي،
فانزلق واقفا.
قال لي: اختبات عنه لأنني كنت سببا في
موته، لما كنتما فوق سرير الزوجية، تسللت إلى
جيبه وسحبت أرقام الخيل من جيب سرواله،
ولما انتهيتما كنت الرقم ٣٥، لقد انتظرت موته
وتحلل جثته كي أخرج إلى هذا العالم.
ضربت المرأة الرجل الذي كان راقدًا بحقيبة
يدها، فتدحرج جهة الزبون، التقطه هذا الأخير،
ورده إلى المرأة، شدته من يده، وجرته إلى
الشارع.
وسط الشارع، جهاز تلفاز كبير تجري فيه
الخيال، خيل حلال بلا أرقام هذه المرة! خيل
بالبيرنوس والمكحلة والبارود المحلي.



الراقد

قالت المرأة للنادل: شاي بالنعناع،
وأخرجت رضاعة حليب من حقيبتها
اليدوية، وطالبت النادل بملئها بماء ساخن،
ثم وضعت علبة حليب مجفف فوق الطاولة،
فمد الرجل يده إليها فضربته على كفه،
فترجع إلى الخلف.
حركت المرأة بودة الحليب وسط
الرضاعة، وقاست درجة سخونة السائل
على ظهر كفاها، ولما اطمانت إلى أن دفع
السائل معتدل مدته بالقرعة، فبدأ يمتص
السائل الأبيض، ويضحك!
قال الزبون الذي يجلس قريبا: ضعيه
جيذا فوق المقعد فإنه مائل ويمكن أن
يسقط، تجهم الرجل وألقى بالرضاعة على
وجه الزبون، ومد رجله إلى المرأة، ففتحت
هذه الأخيرة حقيبة سفر صغيرة بجانبها،
وأخرجت حفاظات ومرهما جلديا، وجرت
كرسيا فارغا قريبا، وأزالت تيان الرجل،
ووضعت المرهم بين فخذي، ولفته في
الحفاضة، وقالت له: لا تكرر فعلك هذا! بدأ
يحرك رجله إلى أعلى ويضحك!
قال النادل للمرأة: كم عمره؟
قالت: ستة أشهر! وضحكت.
هذا رجل، قال النادل! وضحك.



عبد العزيز حاجوي

لم يكن النادل يعرف أن الشخص الذي هو
أمامه ولد حديثا، فامه كانت تحتفظ به في
بطنها باعتباره راقدًا فيه. تقول للناس: قبل
أن يموت زوجي بأسبوع عاشرته كعادتي،
وفي نهاية أسبوع المعاشرة مات بالفقصة،
قال لها أصدقاؤه: لقد راهن على جياذ سباق،
ولكن ظروفا طارئة جعلته يتأخر عن المشاركة
في الرهان، ولسوء حظه، كانت الأرقام رابحة،
فأصيب بصدمة، وبدأ يضرب رأسه مع رأس
حصان مرسوم على جدار، إلى أن سقط مدرجا
في دماغه، أما هي فلم يتحرك بطنها منذ ذلك
اليوم رغم أنها كانت تشعر بشيء ما في هذا
البطن!

قصائد تحثني بالتقاعد

إلى الصديق الأعز خالد ضعيف
احتراماً بتكريمه

كفصول تتغير مراراً
بقلب دافئ، عملك دوماً يحمل
منفعة.

عشت الصفاء،
الخريف، الربيع والشتاء،
في كل دورة، فاشمئنا المعارف
والصادقة،
وفي حرارة التزامك، كنت
كشمس مشرقة،
قمت بتكوين مهندسين وأطباء
ومحامين.
أيها المعلم، يا حارس الأحلام
والأمل،
عملك يسمو، إنه رقصه،
في قلوب من اهتدى بنورك،
أنت النور، أنت الفضيلة.

موجود،
نصيحتك كلؤلؤ الحكمة،
لقد وجهت خطواتنا نحو الكمال
والفرح.

ديانا فيرغارا

كيف أشرك أستاذي العزيز
السنوات التي بذلتها، في
تفانيك المكرس،
ونربي أنفسنا على الصبر
صغت المستقبل فينا بعناية؟

لقد تحملت تقلبات مزاجنا
واكثر،
كنت كمنارة في العاصفة،
نوما

أيها المعلم شهدت أجيالاً تزهر،

في كل يوم من التعلم المشترك،
في كل ابتسامة نجد بصمتك.

والآن، في هذي المرحلة التي
تقترب من نهايتها،
نقول لك مع احترامنا العميق
سيظل ترائك حيا في كل واحد
مننا،
أستاذي العزيز، سنذكرك دوماً،
مثاليًا.

قد يجلب لك التقاعد مغامرات
جديدة،
وأن تملوك الحياة بالفرح و
العافية
نعلم أنك تركزت بصمة لا تمحي
وفي قلوبنا ستبقى كذلك.

معلم نبيل/حكيم

سيباستيان بوراس

التقاعد

لويس برادوس كامبينو

الوصول إلى التقاعد
لحظة خاصة،
نجاح في الحياة،
هدف تم تحقيقه،
هو نهاية مرحلة،
بداية أخرى،
بداية جديدة،
وفي هذي المرحلة الجديدة،
يمكن أن نستمتع
بكل ما خلفنا به
ونجعل أحلامنا حقيقة.

كلماتك كانت نوراً في الظلمات
صبرك منارة في العاصفة

ترجمها عن الإسبانية

عبد السلام مصباح

تعكس قصائد التقاعد الشعور
بالارتياح والفرح الذي يشعر به
الكثيرون حين يصلون إلى سن
التقاعد. غالباً ما تحتفل هذه
القصائد بمرور الوقت والتحرر
من التزامات العمل.
يتفكر بعض الشعراء في معنى
التقاعد، بينما يركز البعض الآخر
على الذكريات السعيدة التي
تراكمت لديهم طوال حياتهم. على
أية حال، تسمح لنا هذه القصائد
بتجربة القليل من الإثارة المحيطة
بالتقاعد.



عبد السلام مصباح

المفكر المغربي والناقد نور الدين أفاية في لقاء خاص على القناة الثقافية



تستضيف قناة الثقافية، في إطار اللقاءات التي أجرتها على هامش المعرض الدولي للنشر والكتاب في نسخته التاسعة والعشرين، المفكر المغربي والناقد نور الدين أفاية. يتطرق اللقاء لوضعية الفلسفة في المغرب وعلاقتها بالمجتمع، وي طرح تساؤلات حوا جدوى الدرس الفلسفي في المنظومة التعليمية، كما يقف عند مختلف الحقول المعرفية والجمالية التي انجذب إليها الأستاذ نور الدين أفاية من سينما وتلفزيون وصوره. الحلقة من إعداد وتقديم مونية المنصور، وإخراج سهام بنسودة. تلتقون مع هذا الحوار الخاص يوم الأربعاء 3 يوليوز على الساعة العاشرة ليلا على قناة الثقافية.

الفنانة اللبنانية عبير نعمة تتمتع عشاقها على خشبة المسرح الوطني محمد الخامس



منال قوبيع

امتعت المغنية والعازفة اللبنانية عبير نعمة، المعروفة بأسلوبها الموسيقي الفريد وصوتها الشجي، مساء الثلاثاء الماضي، جمهورها الذي حضر الحفل الذي أحيته بالمسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، ضمن أمسيات مهرجان موازين. وحظت هذه المغنية باستقبال حار بمجرد ولوجها خشبة المسرح وهي ترتدي القفطان المغربي، في أول مشاركة لها في المهرجان، حيث سحرت الحضور بأدائها وموهبتها كعازفة قادرة على إتقان مختلف الألوان الموسيقية. ورد الجمهور عددا من أغاني الفنانة عبير، التي يتميز ربرتوارها بأعمال مؤداة بأكثر من 20 لغة، تحولت معها جنبات المسرح الوطني محمد الخامس إلى عوالم رومانسية عبرت فيها الكلمات والألحان عن مشاعر وعواطف خاصة تطبع أغاني هذه الفنانة. وتألقت عبير في أداء باقة من أشهر أغانيها مثل "وينك"، و"بصراحة"، و"يا نسيم الريح"، موظفة في ذلك إحساسها الرقيق وصوتها الرخيم الذي بلغت به حد الأوبرالية عند أدائها لأغنية "لما بدا بتتنا". وعمدت عبير نعمة، التي رافقها التصفيق طيلة عرضها الفني، إلى أخذ الجمهور في رحلة إلى قلب بلاد الشام، مع أغاني محلية وما تزخر به من طابع فني نادر يميز المدرسة الحلبية. وبلغت الإثارة قممها لما أدت عبير نعمة أغنية "بنت بلادي" للراحل عبد الصادق شقارة، صفق الجمهور لها بحرارة، لما أبانت عنه من أداء رفيع لهذه الأغنية وللأمسية ككل التي كانت ضمن الفقرات القوية لمهرجان موازين. والفنانة عبير نعمة معروفة بتعاطيها مع أنماط مختلفة من الموسيقى العربية وكذا الغربية، وهو ما أهلها للمشاركة كضيف شرف إلى جانب كبار النجوم في مهرجانات عبر العالم. كما أنها أحييت عددا من الحفلات الموسيقية كعازفة برفقة مجموعات فيلارمونية عالمية.

مهرجان تيميتار الدولي يرحب بموسيقى العالم ويكشف عن برنامج نسخته التاسعة عشرة

في عمل موسيقي يعد بسفر موسيقي مترق يمزج بين الجان، الفانك، آر أند بي بطعم سوسو عالمي يعد بالكثير. وسيبسط المهرجان الضوء على اثنين من مبدعي ومجدي الرب بسوس دادا مغني الرب ابن أكادير الذي يمزج بين الدارجة الأمازيغية والإنجليزية بطريقة سلسلة، وبستانكت الفنان المعاصر العالمي الذي تسافر موسيقاه عبر الحدود. وتنتضيف منصات تيميتار هذه السنة موسيقى إلكترونية عالمية من خلال أعمال الفنان دي جي عوماري دي جي مكاديب سول: إن دي آر كي ودي جي فلافو، وهي شخصيات فنية بارزة في ساحة الموسيقى الإلكترونية المغربية والدولية، بحيث ستقدم آخر إبداعاتها ترافقها طبعاً عروض بصرية متحركة من فن الفيديو كالفنان المور والفنان راديم

هذا وتجدر الإشارة إلى أن مهرجان تيميتار، سيقام كالعادة، في ثلاث منصات رمزية بمدينة أكادير: منصة ساحة الأمل، ساحة بجواوان ومسرح الهواء الطلق، على أساس أن كل منصة تعكس أسلوباً فنياً يستهدف جمهوراً نوعياً من ناحية الذوق والفئة العمرية وذلك لملامسة كل الأنواع وإشباع كل الرغبات. وكان مهرجان تيميتار الدولي، قد تأسس سنة 2004، ومنذ ذلك الوقت أصبح اليوم من بين أفضل 25 مهرجاناً في العالم. كما أصبح موعداً سنوياً لاغنى عنه في الساحة الموسيقية المغربية، لأنه يجذب إليه جمهوراً غفيراً من جميع أنحاء العالم لتذوق تنوعه الموسيقي من مختلف مناطق المغرب وخارجه.



كما أن النسخته التاسعة عشرة تعكس التعدد الثقافي لإفريقيا من خلال رحلة فنية مفعمة بالنغمة الإفريقية الخالصة مع فرقة الأمازون الإفريقية وأوركسترا سيزاريا إيفورا التي ستكرم رمزيا الأسطورة سيزاريا إيفورا بحضور الفنانين: إدا المايدا، سيزاني وتوفيليو شانتر، بالإضافة إلى كبل أسوف، عماد عليبي، جاستن أدمز والعاشق للتراث الأمازيغي علي عمران. ولعشاق الجاز والسول، ستعقد الدورة سمرافنيا يجمع جمال الدين تاكوما عازف الجيتارة البارغ من فيلادلفيا بالفنان الموهوب مهدي قاموم من أكادير وسعيد أوزوس وذلك

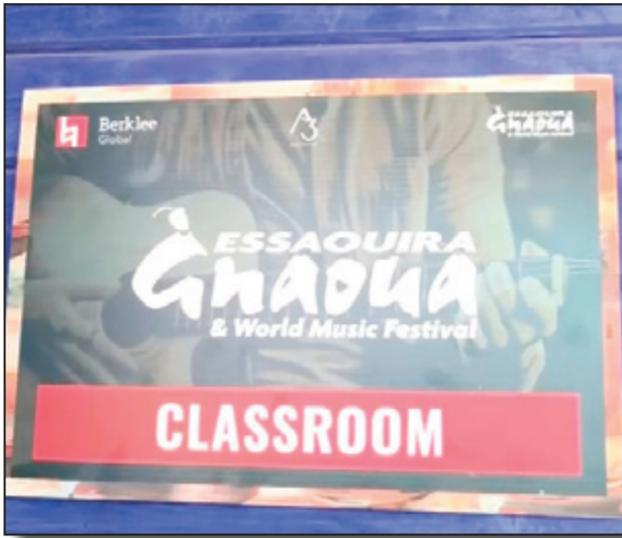
أحواش من تالوين، طاطا و إميناتوت، بالإضافة إلى موسيقى الجيل الجديد الذي تتصدره الفنانة فاطمة تاشوكت، كريم لجواد، جوبانتوجا، تاسوتا نيمال، ميتيور، إيرلانز ورياب فيزيون. في حين، تستقبل منصة الهواء الطلق تكريمات رمزية لفن الروايس، لتذوق الشعر والتراث الأمازيغي في أصالته. كما للشباب المحب للفيزيون والبوب العربي لحظات يستمتعون فيها بموسيقى وغناء: فايا يونان، حمزة نمر، أبو، روزي، زكرياء غافولي، حصبة غروف، والفنانة أوم التي ستشرف بتقديم اليومها الجديد.

عبداللطيف الكامل

أعلنت اللجنة الفنية لمهرجان تيميتار الدولي بأكادير، في بلاغ لها، أن برنامج النسخته التاسعة عشرة من هذه الظاهرة الفنية والموسيقية الدولية التي تنظم بثلاث منصات بمدينة أكادير، في الفترة الممتدة ما بين 4 إلى 6 يوليوز 2024، سيعرف تنوعا ملحوظا في الإشكالات الموسيقية والغنائية بحيث ستبصم هذه الدورة على توليفة فنية تمزج بين فن الراي، الجان، البوب، الفيزيون، والموسيقى الإلكترونية والأفريقية... ومعنى ذلك أن النسخته التاسعة عشرة ستستجيب لكل رغبات الجمهور الذي سيحج إلى المنصات الثلاث على اختلاف أنواقه وأعمارهم، بحيث سيستمتع باطباق فنية ذات نغمة استعراضية فنية وجمالية تحتفي بالتنوع الثقافي وتعدد النغمات الذي يزرخ به المغرب عامة وسوس خاصة.

لكن الأساسي في محتوى هذا البلاغ الذي توصلنا بنسخة منه، هو أن دورة 2024، تبقى وفية لشعارها الدائم "الفنانون الأمازيغي يرحبون بموسيقى العالم"، مما يفيد أن البرمجة الفنية ستتمسك بشعار التنوع الموسيقي والفني وبذلك تستضيف فنانين مرموقين من جميع أنحاء العالم، بما فيهم المثلثي هي تقاسم الشغف والهوس الموسيقي مع الفنانين الأمازيغي وجمهور أكادير الكبير. وجاء في ذات البلاغ أن الموسيقى الأمازيغية ستعصر هذا الحدث باستضافة كل من الفنان حميد إنزراف، أودان، وقرقي

الصويرة : كلية «بيركلي» للموسيقى في مهرجان كناوة العالمي



منظمي مهرجان كناوة وموسيقى العالم، فرصة فريدة واستثنائية لمساندة وتأييد موسيقيين محدرين من المغرب وباقي دول إفريقيا من أجل تبادل الخبرات والمهارات، والاستفادة من الفرص المقدمة من طرف برنامج "بيركلي على الطريق" لإغناء ودعم المبادرات التكوينية والثقافية والفنية للمهرجان. هذا وخلال الفترة المخصصة للبرنامج والتي تناهز حوالي أسبوع، تحتضن مؤسسة التفتح للتربية والتكوين الحسنية 2 بالصويرة، بالمركز الثقافي، وورشات فنية مكثفة للتكوين الموسيقي، وعروض، ودورات "الماستر كلاس"، بإشراف من متخصصين في المجال. وبذات المناسبة، أشرفت نائلة التازي، منتجة مهرجان كناوة وموسيقى العالم، على إعطاء انطلاقة هذا البرنامج التكويني، صباح يوم الإثنين 24 يونيو الجاري، برفقة عدد من الفعاليات الثقافية والفنية بمدينة الصويرة، تهيئاً للافتتاح الرسمي لمهرجان كناوة وموسيقى العالم، عشية يوم الخميس 27 يونيو الجاري بساحة مولاي الحسن.

أحمد بومعيز

في سياق الدورة 25 لمهرجان كناوة موسيقى العالم الذي تحتضنه الصويرة من 27 إلى 29 من شهر يونيو الجاري، وحتى قبل الافتتاح الرسمي لهذا المهرجان العالمي، انطلقت يوم الإثنين 24 يونيو وورشات البرنامج التكويني والتربوي في مجال الموسيقى، والذي تشرف عليه، في سابقة من نوعها بالمغرب، كلية "بيركلي" الأمريكية للموسيقى. البرنامج الذي سيشرف منه العشرات من الفنانين الموهوبين الشباب من مختلف دول العالم ومن بينهم فنانين وعازفين مغاربة من الصويرة ومن باقي مناطق المملكة، والذي يوظفه عدد من الموسيقيين والباحثين المتخصصين المنتسبين إلى كلية بيركلي الشهيرة، البرنامج، يأتي في إطار تفعيل الشراكة الجديدة بين إدارة مهرجان كناوة موسيقى العالم وكلية بيركلي المتخصصة. وتعد هذه الشراكة الاستراتيجية، حسب

فرقة NAV تقدم عرضها المسرحي «زمن الأخطاء» بالدار البيضاء

المخرج علي الخراز: استخدمت المسرح كوسيلة فعالة لاستكشاف قضايا اجتماعية معقدة

مسرحية "زمن الأخطاء" تتطرق إلى التطورات التي شهدتها العالم على مستوى التكنولوجيا وهيمنة الفضاءات السيبرانية، حيث ظهرت حيث ظهرت التقنيات على مستوى أفكار الأفراد الشيء الذي ساهم في بروز العديد من المشاكل الاجتماعية والأسرية على وجه الخصوص. في مسرحية "زمن الأخطاء"، نجد شخصية دنيا، زوجة شابة تعيش حياة زوجية يسودها الحب والإحترام رفقة زوجها الشاب محسن مع مرور الأيام ستتأثر دنيا بالفكر النسوي مما سيخلق جوا من المشاحنات داخل بيت الزوجية، الشيء الذي سيقلب تلك الحياة الجميلة إلى جحيم. سيحصل فتور داخل العلاقة الزوجية مما سيدفع بالزوج إلى الهروب إلى عالم الليل والحانات، بحيث سيلتقي هناك بشخصية عمري وهو إنسان خارج لنوه من السجن بحيث سيلتقيان بإحدى الحانات وستقاسمان همومهما، وهنا ستبدأ العديد من التطورات على مستوى القصة بخصوص الشخصيات الثلاثة.

النسوي. وباعتباري مخرجا شابا خريج تخصص علم النفس مع التجربة المكتسبة في مسلك الإجازة المهنية لمهن المسرح والدراما، يقول علي الخراز، عملت على استخدام المسرح

كوسيلة فعالة لاستكشاف قضايا اجتماعية معقدة، بحيث استفدت من تفاعل مكتسباتي في مجال السيكولوجيا مع الفن المسرحي، أكثر فهما للشخصيات.



جلال كندالي

تقدم فرقة NAV بتعاون مع المركب الثقافي سيدي بليوط، العرض المسرحي "زمن الأخطاء"، وذلك يوم السبت 29 يونيو 2024 على الساعة السابعة مساء بالمركب الثقافي سيدي بليوط بالدار البيضاء. المسرحية من تأليف وإخراج علي الخراز، تشخيص هند قوبيع، صلاح الدين مجود، أيوب الطرباطي وعبد الرحمان الخراز، المحافظة العامة أوكلت لعبد الرحمان الخراز، إضاءة أنس البلال، الإدارة الفنية تكلف بها عمر زاهد، سينوغرافيا لاسماء هموش، ملابس لهجر التباع، تصميم الملصق لمصطفى الصابري والتعليق الصوتي لعبد الرحمان الشريكي. في تصريح لجريدة الاتحاد الإشتراكي، أكد مؤلف ومخرج المسرحية، علي الخراز، أن إخراج هذا العمل المسرحي، مسرحية "زمن الأخطاء"، بالنسبة له تشكل تجربة مفرمة في مسيرته المهنية كمخرج شاب، حاول من خلالها وضع كل ما تلقاه خلال تكوينه بسلك الإجازة المهنية: مهن المسرح والدراما، وذلك بتأليف وإخراج عمل يتناول موضوع الفكر



4 سيناريوهات للمرحلة المقبلة من العدوان الإسرائيلي على غزة

وكالات

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقالا لمدبر مكتبها في القدس، باتريك كينغسلي، استعرض فيه سيناريوهات المرحلة المقبلة من العدوان على غزة.

ونقل كينغسلي حديث نتنهاو عن دخول الحرب في قطاع غزة في مرحلة جديدة قريبا.

وأضاف نتنهاو في مقابلة تلفزيونية الأحد الماضي أن «المرحلة المكثفة من الحرب مع حماس على وشك الانتهاء»، مبيّنا، «هذا لا يعني أن الحرب على وشك الانتهاء، لكن الحرب في مرحلتها المكثفة على وشك الانتهاء».

وقال كينغسلي، «إنه مهما كان الارتياح الذي قد تجلبه هذه التعليقات بعد أكثر من نصف عام من إراقة الدماء المروعة، فقد أوضح نتنهاو شيئين بسرعة: وقف إطلاق النار في غزة ليس ممكنا، وربما تكون المعركة التالية في لبنان، مع قوات حزب الله، حليف حماس، حيث قال بعد سحب قواتنا من غزة، ستكون قادرين على نقل جزء من قواتنا إلى الشمال».

وأضاف الكاتب الأمريكي، «لم يصل نتنهاو إلى حد الإعلان عن غزو لبنان، وهي خطوة من المرجح أن تؤدي إلى خسائر إسرائيلية وبلبنانية فادحة، وبدلا من ذلك ترك الباب مفتوحا أمام التوصل إلى حل دبلوماسي مع حزب الله».

ويظل أي حل دبلوماسي في غزة غير مؤكد، ويرجع ذلك جزئيا إلى أن الائتلاف نتنهاو من المرجح أن ينهار إذا أوقفت إسرائيل القتال في غزة دون إزالة حماس من السلطة.

ووفقا للكاتب، فإن نتنهاو يشير إلى أن «إسرائيل، بعد الانتهاء من عملياتها العسكرية الحالية في رفح، جنوب غزة، لن تسعى إلى شن عمليات غزو برية كبيرة للمدن في وسط غزة، وهي المنطقة الوحيدة في القطاع التي سيطر عليها الجيش الإسرائيلي».

كما قال القادة الإسرائيليون منذ يناير إنهم ينتقلون إلى حرب أقل حدة، فإن انتهاء عملية رفح قد يسمح بإكمال هذه العملية.

وبحسب وجهة نظر الكاتب، فإن تصريحات نتنهاو والتعليقات الأخيرة لوزير الدفاع يواف غالانت، الذي كان في واشنطن يوم الاثنين، تشير إلى أن تركيز الخطاب السياسي الإسرائيلي والتخطيط الاستراتيجي يتحول إلى حدودها الشمالية مع لبنان.

وفي بيان صدر يوم الاثنين، قال مكتب غالانت إنه ناقش مع المسؤولين الأمريكيين «الانتقال إلى المرحلة ج في غزة وتأثيرها على المنطقة، بما في ذلك فيما يتعلق بلبنان ومناطق أخرى».

في وقت مبكر من الحرب، وضع غالانت الخطوط العريضة لخطة معركة من ثلاث مراحل شملت غارات جوية مكثفة ضد أهداف حماس والبنية التحتية؛ فترة من العمليات البرية تهدف إلى «القضاء على جيوب المقاومة»؛ والمرحلة الثالثة، أو المرحلة ج، من شأنها أن تخلق «واقعا آمنا جديدا لمواطني إسرائيل».

ومنذ أكتوبر، تخوض إسرائيل صراعا منخفض المستوى مع حزب الله، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من المدنيين على جانبي الحدود، لكن الحرب الأكبر في غزة طغت على القتال.

وقد يكون التحول في الخطاب خلال عطلة نهاية الأسبوع نذيرا لتصعيد كبير بين حزب الله وإسرائيل، بحسب مقال كينغسلي.

ويقول المسؤولون الإسرائيليون منذ أشهر من أنهم قد يعززون لبنان إذا لم يسحب حزب الله، القوي والمدعوم من إيران والذي يهيمن على جنوب لبنان، قواته من المناطق القريبة من حدوده كما هدد حزب الله بغزو إسرائيل.

وأوضح كينغسلي، أن تراجع القتال في غزة يمكن أن يفضي في نهاية المطاف إلى خلق مساحة لتهدئة الأعمال العدائية على الحدود اللبنانية.

وقد انضم حزب الله إلى القتال في أكتوبر تضامنا مع حماس، وقد أشارت قيادته إلى أنه قد ينهي حملته إذا انحسرت الحرب في غزة.

وأشار إلى أربعة سيناريوهات يمكن أن تفضي للمرحلة المقبلة:

1 - غارات على غزة ولكن أصغر

مجرد انتهاء الحملة الإسرائيلية في رفح في الأسابيع المقبلة، من المتوقع أن يركز الجيش على عمليات إنقاذ الرهائن في جميع أنحاء قطاع غزة، مثل تلك التي انقذت أربعة إسرائيليين في أوائل يونيو وقتلت العشرات من الفلسطينيين.

ويقول المسؤولون العسكريون أيضا إنهم سيواصلون المداومة لفترة وجيزة للأحياء التي استولوا عليها خلال المراحل السابقة من الحرب، لمنع مقاتلي حماس من استعادة الكثير من قوتهم في تلك المناطق وفق المقال.

وتشمل نماذج هذا النوع من العمليات عودة إسرائيل إلى

مستشفى الشفاء في مدينة غزة في مارس، بعد أربعة أشهر من الغارة الأولى عليه، أو العملية التي استمرت ثلاثة أسابيع في مايو في جباليا، والتي استولت عليها القوات الإسرائيلية لأول مرة نوفمبر.

2 - فراغ السلطة في غزة

من خلال الانسحاب من قسم كبير من غزة دون التنازل عن السلطة لقيادة فلسطينية بديلة، قد تسمح إسرائيل لقيادة حماس بالاحتفاظ بهيمنتهم على القطاع المدمر، على الأقل في الوقت الحالي.

وبحسب الكاتب فمن الممكن أن يتمكن الجيش الإسرائيلي، إذا داهم غزة بانتظام، من منع حماس من العودة إلى قوتها السابقة - لكن ذلك من شأنه أن يطيل أمد فراغ السلطة الذي تتنافس فيه العشائر والعصابات الكبيرة مع حماس على النفوذ. ومن شأن هذا الفراغ أن يزيد من صعوبة إعادة بناء غزة وتوزيع المساعدات وتخفيف معاناة المدنيين.

ومن المتوقع أن تحتفظ إسرائيل بالسيطرة على حدود غزة مع مصر لردع تهريب الأسلحة إلى هناك. ومن المتوقع أيضا أن تستمر في احتلال قطاع من الأراضي يفصل بين شمال غزة وجنوبها، مما يمنع حرية الحركة بين المنطقتين.

3 - الحرب مع حزب الله، أو التهدة

من خلال نقل المزيد من القوات إلى حدودها الشمالية، سيكون الجيش الإسرائيلي في وضع أفضل لغزو لبنان حتى يتمكن من إجبار مقاتلي حزب الله على الابتعاد عن الأراضي الإسرائيلية. وتابع، أن حشد القوات هناك يمكن أن يؤدي إلى مزيد من الهجمات الصاروخية من جانب حزب الله، مما يزيد من احتمال حدوث خطأ في الحسابات يمكن أن يؤدي إلى حرب شاملة.

وحذر زعيم حزب الله، حسن نصر الله، الأسبوع الماضي من أن الجماعة قد تغزو إسرائيل، ويبدو أن خطر التصعيد أصبح أقرب مما كان عليه منذ أشهر.

وفي الوقت نفسه، فإن إعلان إسرائيل بأنها تنتقل إلى مرحلة جديدة في غزة يمكن أن يوفر أيضا سيقا لتهدئة التصعيد. إن تقليص القتال في غزة يمكن أن يمنح حزب الله مخرجا. وفي شباط/فبراير، قال نصر الله إن جماعته ستوقف عن إطلاق النار «عندما يتوقف إطلاق النار في غزة».

وأردف أن فترة من الهدوء النسبي على طول الحدود اللبنانية قد تدفع النازحين الإسرائيليين إلى العودة إلى ديارهم. وهذا بدوره من شأنه أن يخفف الضغط على الحكومة الإسرائيلية لاتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد حزب الله.

وأحد الأسباب الرئيسية التي جعلت القادة الإسرائيليين يفكرون في غزو لبنان هو خلق الظروف التي يمكن من خلالها إقناع النازحين الإسرائيليين بالعودة إلى ديارهم، بحسب كينغسلي.

4 - استمرار التوترات مع إدارة بايدن

ومن خلال الإعلان عن الانسحاب من غزة، قلل نتنهاو من أحد مصادر الاحتكاك مع الرئيس بايدن، لكنه أبقى على مصادر أخرى. وانتقد بايدن سلوك الاحتلال في الحرب، حتى مع استمرار إدارته في تمويل إسرائيل وتزويدها بالأسلحة. إن حربا أقل تدميرا في غزة ستقلل من الخلافات مع واشنطن حول الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية.

ورفض نتنهاو صياغة خطة واضحة لحكم غزة بعد الحرب، فضلا عن الاحتمال المتبقي للغزو الإسرائيلي للبنان، يترك فرصة كبيرة للخلاف مع واشنطن.

تريد إدارة بايدن إنهاء القتال مع حزب الله، وقد ضغطت على نتنهاو لعدة أشهر لتمكين قيادة فلسطينية بديلة في غزة. لكن نتنهاو أبقى مستقبل غزة غامضا، وسط ضغوط من شركائه في الائتلاف اليميني لاحتلال المنطقة وإعادة المستوطنين الإسرائيليين إليها.

5 - الحرب الإسرائيلية الأخرى: الأسرى!

إلى ذلك، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرا، تناولت فيه كيفية حصول جيش الاحتلال على المعلومات الاستخباراتية بشأن أماكن الأسرى لدى حماس في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر.

وذكرت الصحيفة «أن خلية الاندماج التي تم تشكيلها بهدف في إسرائيل والخريف الماضي، يقوم خلالها محللون استخباراتيون وعسكريون أمريكيون وإسرائيليون بتبادل الصور من الطائرات دون طيار والأقمار الصناعية، إلى جانب اعتراض الاتصالات وأي معلومات أخرى تصلهم قد تقدم تلميحا عن أماكن الأسرى».

وأوضحت «أن هناك أكثر من حرب تدور في قطاع غزة، ففي حين

يرى العالم الغارات الجوية والاحتياح البري، التي تقول إسرائيل إنها تهدف إلى تفكيك حماس وحولت معظم الأراضي إلى ركام، ما تسبب في أزمة إنسانية، لكن إنقاذ أربعة رهائن يوم السبت كان تذكيرا بأن إسرائيل وحماس تخوضان معركة أخرى أقل وضوحا؛ فالمسلحون مسمومون على الاحتفاظ بالرهائن، أما الإسرائيليون فهم مسمومون على إعادتهم إلى ديارهم».

ونقلت الصحيفة عن المسؤولين «الإسرائيليين» والأمريكيين قولهم، «إنهم لا يعرفون مكان احتجاز العديد من المحتجزين، وحتى عندما يعرفون، في كثير من الحالات، فإن مهمة الإنقاذ غير ممكنة ببساطة».

وتكرت الصحيفة «أن إسرائيل حررت حتى الآن ما مجموعه سبع رهائن، لكن الحقيقة الصارخة هي أنه منذ بدء الحرب، لقي عدد أكبر من المحتجزين حتفهم، وقد استعادت إسرائيل جثتا أكثر بكثير من الرهائن الأحياء».

وذكرت الصحيفة، «أنه رغم كل الإبهام الذي أثارته عملية الإنقاذ يوم السبت في إسرائيل؛ يقول مسؤولون إسرائيليون وأمريكيون إن تعقيد العملية نفسها والعنف الذي رافقها أكد على تحديات العثور على الرهائن وانتشالهم. فقد لقي أحد المنقذين حتفه، وقتلت قوات الكوماندوز الإسرائيلية العديد من مقاتلي حماس، وقتل العديد من المدنيين في تبادل لإطلاق النار».

وضع غالانت الخطوط

العريضة لخطة معركة

من ثلاث مراحل شملت

غارات جوية مكثفة

ضد أهداف حماس

والبنية التحتية؛ فترة من

إلى «القضاء على جيوب

المقاومة»؛ والمرحلة

الثالثة، أو المرحلة (ج)،

من شأنها أن تخلق

«واقعا آمنا جديدا

لمواطني إسرائيل»

وأشارت الصحيفة إلى «أنه ليس من الواضح كم عدد الفرص الإضافية التي ستتاح لغارات الإنقاذ، على الأقل فوق الأرض، وقد تم إنقاذ الأسرى الذين تم إنقاذهم حتى الآن من الشفق فقط. والآن، كما يقول مسؤولون إسرائيليون وأمريكيون حاليون وسابقون، من المرجح أن تغير حماس تكتيكاتها، وتوسع إلى نقل المزيد من الرهائن إلى الأنفاق، وربما بعيدا عن متناول قوات الكوماندوز».

وأفادت الصحيفة، «بان عمليات الإنقاذ كما يقول المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون ستكون الاستثناء. بينما يتم إعادة الرهائن المتبقين إلى ديارهم، فقط من خلال الوسائل الدبلوماسية، ويضغط المسؤولون الأمريكيون على إسرائيل وحماس للموافقة على صفقة من شأنها أن تعيد الرهائن كجزء من هدنة».

ونقلت الصحيفة عن آفي كالو، وهو ضابط برتبة مقدم في الاحتياط «الإسرائيلي» الذي كان يقود في الماضي قسم الاستخبارات العسكرية الذي كان يتعامل مع أسرى الحرب والمفوقدين، قوله: «يجب أن نتذكر أن إطلاق سراح المحتجزين الأربعة هو في نهاية المطاف إنجاز تكتيكي لا يغير الجانب الاستراتيجي. فلا يزال لدى حماس العشرات من الرهائن، وعائلاتهم العظمى، إن لم يكن جميعهم، لن يتم إطلاق سراحهم في العمليات، ولكن يمكن إنقاذهم فقط كجزء من اتفاق وقف إطلاق النار».

وبيّنت الصحيفة، «أنه على الرغم من أن تحرير المحتجزين كان أولوية منذ بدء الحرب، فإن بعض المسؤولين الأمريكيين يقولون إن ستونوي التركيز الإسرائيلي على هذا الهدف كان متفاوتا، وقد أوضح القتل غير المقصود لثلاثة رهائن في ديسمبر، عندما أطلقت القوات الإسرائيلية النار على ثلاثة رجال فروا من خاطفهم في شمال غزة، أن القوات الإسرائيلية لا تكن دائما منتهية لجهود البحث عن الرهائن. ويقول مسؤولون إسرائيليون إن الجيش تعلم من ذلك الخطأ».

وذكرت الصحيفة أن مسؤولين «إسرائيليين» قالوا إنه يُعتقد أن 251 شخصا تم أسرهم خلال هجمات السابع من أكتوبر، وأدى اتفاق بين إسرائيل وحماس في نوفمبر الماضي إلى إطلاق سراح 105 منهم. ومنذ ذلك الحين، تم الإعلان رسميا عن وفاة 43 من المحتجزين المتبقين، ويُعتقد أن العديد منهم، إن لم يكن جميعهم، قد ماتوا في الأسر».

وفي أحاديث خاصة، قال مسؤولون «إسرائيليون» إنهم يعتقدون أن أقل من 60 منهم لا يزالون على قيد الحياة.

وقال مسؤولون أمريكيون إن هناك خمسة مواطنين مزدوجي الجنسية في غزة لا يزالون على قيد الحياة، وثلاث جثث لأمريكيين تحتجزهم حماس.

وقالت الصحيفة، «إن إسرائيل بذلت على مر تاريخها جهودا كبيرة لإعادة الرهائن إلى الوطن، والمبدأ الراسخ منذ زمن طويل هو استخدام القوة العسكرية كخيار أول في محاولة إنقاذ إسرائيلي.

وإذا كان الإنقاذ مستحيلا، تعقد إسرائيل صفقة، وأحيانا تتخلى عن أكثر من ألف أسير فلسطيني مقابل جندي إسرائيلي واحد أسير».

وأوضحت الصحيفة أن عملية تعقب تحركات الأسرى، وهي عملية تلعب فيها بريطانيا دورا أيضا، لا تقتصر على تحديد الموقع فقط؛ حيث يبحث المسؤولون العسكريون ومسؤولو الاستخبارات أيضا عن الأنماط، محاولين معرفة المدة التي تحتجز فيها حماس الأشخاص في مكان ما قبل نقلهم إلى مكان آخر، فإذا تمكنوا من تحديد نمط معين، يمكنهم تحديد الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ عملية إنقاذ بشكل أفضل.

وأفادت الصحيفة بأنه غالبا ما تكون «المعلومات الاستخباراتية التي يتم جمعها مجزأة، وقد لا تكشف تلميحا إلى أن رهينة معينة لا تزال على قيد الحياة، أو دليل حول المجموعة التي قد تكون تحتجز الأسير عن موقع محدد، ولكن يمكن أن يعطي إشارة عن أي جزء من غزة يجب تكثيف جهود جمع المعلومات، وعلى الرغم من أنه لا يمكن لأحد أن يكون متأكدًا من مدى جودة تلك المعلومات، فإنه بمجرد أن يحدد الإسرائيليون موقعها بدرجة من الثقة، ويعتقدون أن الرهينة قد يكون هناك لبعض الوقت، يبدأ التخطيط المكثف».

وأضافت الصحيفة أنه في وقت مبكر من الحرب، اعتقد بعض مسؤولي الاستخبارات أن معظم الرهائن محتجزون في الأنفاق، لكن يبدو أن العيش تحت الأرض أثبت صعوبة بالنسبة لقيادة حماس، واتضح أن الاحتفاظ بالرهائن في شقق أنصار المنظمة أسهل.

ولفتت الصحيفة إلى أنه مع استمرار الحرب، تحسنت المعلومات الاستخباراتية الإسرائيلية عن الأسرى، بمساعدة الوثائق التي تم الاستيلاء عليها، واستجواب مقاتلي حماس الأسرى، بالإضافة إلى المساعدة الأمريكية والبريطانية.

وبحسب الصحيفة، «يعتقد المسؤولون الإسرائيليون والأمريكيون أن بعض الأسرى ربما يتحركون الآن أكثر مما كانوا عليه في بداية الحرب، ولكن نظرا للقصف الإسرائيلي المدمر على القطاع الصغير، فقد تقلصت المناطق التي يمكن لحماس إخفاء الرهائن فيها، وازدادت فرص اكتشافهم، كما قال مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون».

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2024-07-02 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي: العقار المسمى "الحصرة" ذي الرسم العقاري عدد J/22916 مساحته 1 أو 30 سنتيوار وهو عبارة عن منزل يتكون من سفلي وطابق علوي وسطح به بنايات الكائن بالرقم 7 زنقة بني نزار حي البحارة أسفي. الثمن 750.000,00 درهما

بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للجماعة الترابية سيدي غانم. - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. - إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من وكالة المداخلي أو مصلحة الصفقات العمومية بالجماعة، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة على العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: خمسة آلاف درهم (5000,00 درهم) بالنسبة لمرق مجزرة السوق الإيسوعي لأحد سيدي غانم وتوضع بقباضة تمنار إقليم الصويرة، الثمن الافتتاحي للمزايدة العمومية لاستغلال مرقق مجزرة السوق الإيسوعي لأحد سيدي غانم شاملة لإيام المواسم المحدد من طرف اللجنة الإدارية والخمسائة درهم (2500,00 درهم) عن كل شهر للمدة التي تتبدئ من فاتح غشت 2024 إلى غاية 31 ديسمبر 2026.

www.marchespublics.gov.ma - إما تسليمها مباشرة لرئيس اللجنة مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الإظرفة. إن الوثائق الإبتائية الواجب الإداء بها هي تلك المقررة في الفصل الثالث من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1922/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الصويرة دائرة أبت داود قيادة بيزراض جماعة سيدي غانم إعلان عن طلب عروض أمناء مفتوح رقم: 2024/04 في 2024/07/23 على الساعة 11 صباحا، سيتم بمقر جماعة سيدي غانم فتح الإظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الخاص بعروض أمناء لأجل: استغلال مرافق السوق الإيسوعي لأحد سيدي غانم شاملة لإيام المواسم المحدد من طرف اللجنة الإدارية والخمسائة درهم (5000,00 درهم) عن كل شهر للمدة التي تتبدئ من فاتح غشت 2024 إلى غاية 31 ديسمبر 2026.

السوق الإيسوعي لأحد سيدي غانم وتوضع بقباضة تمنار دائرة أبت داود قيادة بيزراض جماعة سيدي غانم شاملة لإيام المواسم المحدد من طرف اللجنة الإدارية للخبرة في مبلغ خمسة آلاف وخمسائة درهم (5000,00 درهم) عن كل شهر للمدة التي تتبدئ من فاتح غشت 2024 إلى غاية 31 ديسمبر 2026. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 الموافق ل (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للجماعة الترابية سيدي غانم. - إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

وزارة الداخلية عمالة إقليم الصويرة دائرة أبت داود قيادة بيزراض جماعة سيدي غانم إعلان عن طلب عروض أمناء مفتوح رقم: 2024/03 في 2024/07/23 على الساعة 11 صباحا، سيتم بمقر جماعة سيدي غانم فتح الإظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الخاص بعروض أمناء لأجل: استغلال مرافق السوق الإيسوعي لأحد سيدي غانم شاملة لإيام المواسم المحدد من طرف اللجنة الإدارية والخمسائة درهم (5000,00 درهم) عن كل شهر للمدة التي تتبدئ من فاتح غشت 2024 إلى غاية 31 ديسمبر 2026.

المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ 463.260,00 درهم (أربعمائة وثلاثة وستون ألفا ومائتان وستون درهما مع احتساب الرسوم). - حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ تسعة آلاف درهم (9000,00 درهم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين إيداع الأظرفة الكترونيا ببوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم بن سليمان جماعة بوزنيقة مديرية المصالح مصلحة الصفقات إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 05/2024/SM مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة والتعاونيات والمقاولين الذاتيين جلسة عمومية في يوم الثلاثاء 23 يوليوز 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة بوزنيقة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أمناء رقم: 05/2024/SM

لغائدة السيدة: زهرة مفتاح ومن معها الحامي بهيئة أسفي في مواجهة السيد: عبد الحكيم منصور مراد منصوروي ويطلب بضامن للاء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجرا مع زيادة 3 % لغائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ. ع.س.ن/1926/إ.د

لغائدة السيدة: زهرة مفتاح ومن معها الحامي بهيئة أسفي في مواجهة السيد: عبد الحكيم منصور مراد منصوروي ويطلب بضامن للاء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجرا مع زيادة 3 % لغائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ. ع.س.ن/1926/إ.د

لغائدة السيدة: زهرة مفتاح ومن معها الحامي بهيئة أسفي في مواجهة السيد: عبد الحكيم منصور مراد منصوروي ويطلب بضامن للاء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجرا مع زيادة 3 % لغائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ. ع.س.ن/1926/إ.د

لغائدة السيدة: زهرة مفتاح ومن معها الحامي بهيئة أسفي في مواجهة السيد: عبد الحكيم منصور مراد منصوروي ويطلب بضامن للاء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجرا مع زيادة 3 % لغائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ. ع.س.ن/1926/إ.د

لغائدة السيدة: زهرة مفتاح ومن معها الحامي بهيئة أسفي في مواجهة السيد: عبد الحكيم منصور مراد منصوروي ويطلب بضامن للاء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجرا مع زيادة 3 % لغائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ. ع.س.ن/1926/إ.د

لغائدة السيدة: زهرة مفتاح ومن معها الحامي بهيئة أسفي في مواجهة السيد: عبد الحكيم منصور مراد منصوروي ويطلب بضامن للاء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجرا مع زيادة 3 % لغائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ. ع.س.ن/1926/إ.د

لغائدة السيدة: زهرة مفتاح ومن معها الحامي بهيئة أسفي في مواجهة السيد: عبد الحكيم منصور مراد منصوروي ويطلب بضامن للاء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجرا مع زيادة 3 % لغائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ. ع.س.ن/1926/إ.د

لغائدة السيدة: زهرة مفتاح ومن معها الحامي بهيئة أسفي في مواجهة السيد: عبد الحكيم منصور مراد منصوروي ويطلب بضامن للاء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجرا مع زيادة 3 % لغائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ. ع.س.ن/1926/إ.د

إعلان عن ضياع ضاع في ظروف غامضة لتسديد رشيد البطاتي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم D338293 الساكن برقم 37 عمارة ب 1 وادارحي مكناس نائب عن وريثة المرحوم الحسين بن بغيبي بموجب وكالة * الرسم العقاري عدد 05/ 49871 للملك المسمى "بطاتي 1" الكائن بإقليم الحاجب قبيلة كروان الجنوبية الجماعة القروية لسبت حجوج مساحته 9 هكتار 10 ار 87 سنتيوار المتكون من ارض فلاحية * الرسم العقاري عدد 05/49872 للملك المسمى "بطاتي 2" الكائن بالتعاونية الفلاحية اليوسفية جماعة حجوج قبيلة كروان الجنوبية إقليم الحاجب مساحته 10 ار المتكون من ارض عارية المرجو ممن عثر عليهما تسليمهما الى المحافظة العقارية بالحاجب. ع.س.ن/1920/إ.د

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable قطاع الكهرباء Branche Electricité

إشعار عن قطع التيار الكهربائي تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجهات التي سيتملها الانقطاع	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجماعة البلدية والمدينة
الدواوير: أولاد بو عزيز - كرشال - بويهات - الفاسيين - أولاد بو عزيز الفاسيين - بويهات أولاد بو عزيز - المسيرة الغربية والحارث	يوم الأحد 30 يونيو 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة
تجزئة: عالية البيضاء تجزئة: MLES D3A-444-18D et D3A-445-18D نوار: الحارث MLE 73481-47AX	يوم الثلاثاء 02 يوليوز 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة
نوار: أولاد حادة MLE 73051-56FG	يوم الأربعاء 03 يوليوز 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة
تجزئة: عالية البيضاء تجزئة: MLES D3A-446-18D et D3A-447-18D	يوم الخميس 04 يوليوز 2024 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 7j / 24 h 24 ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Médiouna ☎ Tél: Permanence 05 22 75 00 70 - 0522 75 55 21 et 0522 11 07 62 ☎ Fax: 0522 75 49 38

ع.س.ن/127/إ.د

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد

بيان تحيل رقم 074/2024/CHUIRC

مطلب عروض مفتوح دولي بعروض أمناء رقم 074/2024/CHUIRC

ACQUISITION D'UNE PLATEFORME DE VIRTUALISATION ET UNE SOLUTION DE SAUVEGARDE ET DE REPLICATION

المفتوح الدولي 074/2024/CHUIRC ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد العموم أنه تم إدخال تغييرات على مستوى ملف طلب العروض بعروض أمناء رقم: 074/2024/CHUIRC

«ACQUISITION D'UNE PLATEFORME DE VIRTUALISATION ET UNE SOLUTION DE SAUVEGARDE ET DE REPLICATION» على مستوى المادة 6 من نظام الاستشارة: العرض التقني. يوجد ملف طلب العروض المعدل رهن إشارة المتنافسين عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: « www.marchespublics.gov.ma »

ع.س.ن/1927/إ.د

المملكة المغربية Royaume du Maroc

المملكة المغربية وكالة المسان والتجهيزات العسكرية

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم 2024/33

في يوم الاثنين 12 غشت 2024 على الساعة 10 صباحا، سيتم في مكاتب وكالة المسان والتجهيزات العسكرية، الكائنة ب 439 مكر، شارع الحسن الثاني بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي، بعروض أمناء رقم 2024/33 لأجل أشغال بناء 206 مسكنا متوسطة المعايير و 5 اماكن للحراسة بإقامة «وردة الرمال» بالعيون. حصة فريدة. يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مئة وواحد وثلاثون مليون وخمسة وواحد وثلاثون ألف وأربعة وعشرون درهما وأربعون سنتيما (131.531.024,40) تشمل جميع الضرائب. الضمان المؤقت محدد في مبلغ مليونين وخمسة ألف (2.500.000,00) درهما.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المبثبة الواجب الإداء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/126/إ.د

Jaridati1@gmail.com

مكتب كتبخنة: 70 شارع المقاومة إقامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07 Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليك رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة: 05-022-05 سيريس

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19 Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765 Jaridati1@gmail.com

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 0522.62.28.10 فاكس خطوط مشتركة التقييم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.28.10

قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشايوي

- إبراهيم العماري

- عبد العزيز بلبودالي

- عزيز الساطوري

- محمد الطالبي

- المصطفى الإدريسي

- عبد الصمد الكباص

- عبد النبي الموساوي

- محمد رامي جلال كندالي

- محمد دهنون

- العربي رياض

- إدريس البعقلي

- عماد عادل

- حفيظة الفارسي

- خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمرين جلون 1936

1975 - 12 - 18 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد جريدة يومية

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير سعيد منتسب

- إما بمكتب الوكالة بالرباط قبل يوم من انعقاد جلسة فتح الأظرفة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة طبقا لمقتضيات المادة 37 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية طبقا لمقتضيات المادة 135 من المرسوم المذكور أعلاه
* يجب أن يتم إيداع الوثائق الوصفية وفقا للشروط المنصوص عليها في المادة 37 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
ع.س.ن/1924/إد

www.marchespublics.gov.ma طبقا لإحكام قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 بتاريخ 4 نوالحجة 1444 (23يونيو2023).
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسون ألف درهم (50000,00درهم) (يتم تكوين الضمانات المالية بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية)
* حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ: ثلاثة ملايين ومائة وستة وستون ألفا وسبع مائة وعشرون درهم مع احتساب جميع الرسوم (3.166.716.00درهم)
إيداع الوثائق الوصفية: يمكن إيداع الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض:

الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط.
- كما يمكن تحميل ملف طلبات العروض من أحد المواقع التالية: www.amee.ma *
www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات المواد من 30.32.34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي الواردة في المواد 9-5 بجهتي: الرباط-سلا-القنيطرة والدار البيضاء-سطات
- يمكن سحب ملف طلبات العروض من مكتب الضبط للوكالة الكائن بفضاء باسيو،

القنيطرة والدار البيضاء سطات «FOURNITURE, INSTALLATION ET MISE EN SERVICE DES SYSTEMES SOLAIRES THERMIQUES DE PRODUCTION D'EAU CHAUDE SANITAIRE ET DES SYSTEMES D'ECONOMIE DE L'EAU DANS LES MOSQUEES DES REGIONS DE RABAT-SALE-KENITRA ET CASABLANCA-SETTAT»
سيتم تقديم هذه الخدمات ب: * على مستوى 144 مسجدا، بجهتي: الرباط-سلا-القنيطرة والدار البيضاء-سطات
- يمكن سحب ملف طلبات العروض من مكتب الضبط للوكالة الكائن بفضاء باسيو،

المملكة المغربية
الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 01/2024/AMEE/MH
جلسة عمومية
في يوم 23 يوليوز 2024 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكاتب الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط جلسة لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان متعلقة بتوريد وتركيب وتشغيل أنظمة الطاقة الشمسية الحرارية لإنتاج المياه الساخنة الصحية وانظمة توفير المياه في المساجد بجهتي الرباط سلا

المملكة المغربية
وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد
إعلان تعديلي
طلب العروض المفتوح الدولي بعروض اثمان رقم 074/2024/CHUIRC لأجل:
ACQUISITION D'UNE PLATEFORME DE VIRTUALISATION ET UNE SOLUTION DE SAUVEGARDE ET DE REPLICATION (LOT UNIQUE)
ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد للعموم أنه بناء على خطأ مطبعي بإعلان طلب العروض الذي تم نشره بجريدة الاتحاد الاشتراكي في يوم 2024/06/14 والمتعلق ب:
ACQUISITION D'UNE PLATEFORME DE VIRTUALISATION ET UNE SOLUTION DE SAUVEGARDE ET DE REPLICATION (LOT UNIQUE)
فإنه وجب التصحيح كما يلي:
الرقم: يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة مرفوقة بالملحق 4 ملو 4 كما ينبغي.
عوض: يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة مرفوقة بالملحق 4 ملو 4 كما ينبغي.
ع.س.ن/1921/إد

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري
يعلن السيد حميدو كمال الأمين ولد عبد الكريم الجزائري الجنسية الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 102410911، بناء على إتهاد مؤرخ بتلمسان يوم 2024/06/26، أنه ضاع منهم في ظروف غامضة نظير الرسم العقاري عدد 3383/R للملك المسمى "روس" الكائن بالرباط أكدال بالمملكة المغربية، وذلك بصفته وارثا في العقار المذكور.
ع.س.ن/1928/إد

المملكة المغربية
المدرسة العليا للتكنولوجيا
Ecole Supérieure de Technologie
سدي بنور - بني بوز
جامعة شعيب الدكالي
Université Chouaib Doukkali
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا سدي بنور

إعلان
عن إجراء مباراة لتوظيف
تقنيين من الدرجة الثالثة
دورة: 2024/07/21
لفائدة المدرسة العليا للتكنولوجيا بسدي بنور
يعلن السيد مدير المدرسة العليا للتكنولوجيا بسدي بنور عن فتح مباراة لتوظيف تقنيين من الدرجة الثالثة (منصوبين إثنين) حسب الجدول التالي:

المؤسسة	الإطار	التخصص	عدد المناصب	الدورة
المدرسة العليا للتكنولوجيا بسدي بنور	تقني من الدرجة الثالثة	Secrétariat de Direction	منصب واحد	2024/07/21
		Automatisation et Instrumentation Industrielle	منصب واحد	

- شروط الترشح لاجتياز المباراة
تفتح المباراة المذكورة أعلاه في وجه المرشحين من جنسية مغربية الحاصلين على:
دبلوم تقني متخصص في التخصص المطلوب حسب الجدول أعلاه. المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1407 (9 يناير 1987) بسن نظام عام مؤسسات التكوين المهني. أو على إحدى الشهادات المعادلة المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخر 1433 (30 أبريل 2012) حسبما وقع تغييره وتتميمه. على أن لا يقل سنه عن 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر مع إمكانية تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة (هذا الشرط لا يشمل الموظفين).
وعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل وجوبا عبر الرابط الإلكتروني:
<https://recrutement.enssup.gov.ma>

قبل 2024/07/14
يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية للمؤسسة وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:

- طلب خطي للمترشح بوجه إلى السيد مدير المؤسسة:
- ترخيص الإدارة باجتياز المباراة (بالنسبة للموظفين):
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية:
- نسخة من الشهادة المطلوبة:
- نسخة من نيج السيرة الذاتية للمترشح:
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية:
- تصريح بالشرف موقع من طرف المترشح يؤكد صحة المعلومات الواردة في الملف الترشيح.

وتشتمل المباراة على الاختبارات التالية:

المعامل	المدة	الدرجة والإطار	مادة الاختبار
04	3 ساعات	تقني من الدرجة الثالثة	اختبار كتابي عام: موضوع عام يتعلق بمختلف المظاهر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية على الصعيد الوطني والدولي بحري وجوبا باللغة العربية:
06	3 ساعات		اختبار كتابي خاص: يتعلق بالتخصص موضوع المباراة.
03	15 دقيقة على الأقل		اختبار شفوي: حوار مع اللجنة في الثقافة العامة وفي تخصص المترشح وحول القطاع المعني.

ملاحظة:
- كل ملف ناقص أو لا يحترم الشروط المنصوص عليها يعتبر لاغيا:
سنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الكتابي والشفوي على المواقع الإلكترونية التالية:
• موقع التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma
• المواقع الإلكترونية للمؤسسة: <https://www.estsb.ucd.ac.ma>
ويعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبارات الكتابية والشفوية. كما تشر النتائج النهائية للمباراة عبر البوابة والمواقع المشار إليه أعلاه.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء-سطات
عمالة المحمدية
جماعة عين حرودة
مديرية المصالح
مصلحة الموارد البشرية
عدد: ج.ع.ح/م.م.ب

مقرر بالإعلان عن النتائج النهائية لامتحانات الكفاءة المهنية لولوج مختلف الدرجات برسم سنة 2024

إن رئيس جماعة عين حرودة
- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للتوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- وبناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات
- وبناء على القرار الصادر عن رئيس المجلس الجماعي عدد 1003 ج ع م/م م م ب بتاريخ 01-04-2024 التي تم بموجبه تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لولوج مختلف الدرجات برسم سنة 2024.
- وبناء على المحاضر المحررة من طرف لجنة الامتحانات.
- وبناء على اللوائح النهائية المحددة من طرف لجنة الامتحانات للمترشحين الناجحين في حدود عدد المناصب الممتحن بشأنها مرتين حسب الاستحقاق والحاصلين على نقطة نهائية لا تقل عن 10 من 20.

قرر ما يلي
فصل فريد: تحدد لوائح المترشحين الناجحين في امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 المنظمة بتاريخ 02-06-2024 حسب كل درجة كما يلي:

رقم الامتحان	الاسم الكامل	الرتبة المحصل عليها
01	دريسية شجرة	الرتبة المحصل عليها 01
درجة تقني من الدرجة الثالثة		
رقم الامتحان	الاسم الكامل	الرتبة المحصل عليها
02	أحلام مفران	الرتبة المحصل عليها 01
درجة مساعد اداري من الدرجة الأولى		
رقم الامتحان	الاسم الكامل	الرتبة المحصل عليها
02	بونس رفايي	الرتبة المحصل عليها 01
درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى		
رقم الامتحان	الاسم الكامل	الرتبة المحصل عليها
05	امريدة لكبير	الرتبة المحصل عليها 01
01	عبد القدر بريكش	الرتبة المحصل عليها 02
02	عبد الرزاق الزويبر	الرتبة المحصل عليها 02
03	المصطفى الهرهم	الرتبة المحصل عليها 04

ع.س.ن/1925/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة المحمدية
جماعة عين حرودة
مديرية المصالح
مصلحة الموارد البشرية
عدد: ج.ع.ح/م.م.ب

قرار بإعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الممتازة برسم سنة 2024

إن رئيس جماعة عين حرودة
- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للتوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- وبناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات
- بناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- وبناء على المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترفي موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار حسب ما وقع تغييره وتتميمه.
- وبناء على المرسوم رقم 2.05.1367 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بتحديد مسطرة تقيظ وتقييم موظفي الإدارات العمومية.
- وبناء على المرسوم رقم 2.10.452 الصادر في 20 ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين التقنيين المشتركة بين الوزارات كما وقع تغييره وتتميمه
- وبناء على قرار الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة رقم 1438.22 صادر في 23 من شوال 1443 (24 ماي 2022) بتحديد شروط وإجراءات و برامج امتحانات الكفاءة المهنية للتتري في الدرجة بالنسبة لهيئتي المساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين المشتركين بين الوزارات.

يقرر ما يلي
المادة الأولى: تنظم جماعة عين حرودة يوم الجمعة 09 غشت 2024 بقر جماعة عين حرودة امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الممتازة
المادة الثانية: يتاح هذا الامتحان في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الأولى التابعين لقانون اطر هذه الجماعة والمتوفرين على ست(6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء الاختبار الكتابي.
لمنى الموظفين المعنيين بالامر إيداع ترشيحاتهم بمصلحة الموارد البشرية الى غاية يوم الجمعة 02 غشت 2024 على الساعة الرابعة بعد الزوال وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.
المادة الثالثة: يحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في حدود 14 % من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية
المادة الرابعة: يتضمن امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة: مساعد تقني من الدرجة الممتازة على الاختبارات التالية:

الموضوع	المدة	المعامل	مكان الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل	مكان الاختبار
سؤال او عدة أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المعنية والوظائف والمهام المماثلة من طرف الموظفين المنتسبين للدرجة الممتحن بشأنها.	ساعتين (02)	3	مقر الجماعة	حول النشاط المهني للمترشح ومدى امكانيته لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	15 مابين و 30 دقيقة	2	مقر الجماعة

الفتح وجمعية سلا يتاهلان لنهاية بطولة القسم الممتاز لكرة السلة



الفتح يعبر إلى النهائي باستحقاق

كان نصف النهائي الثالث لبطولة القسم الممتاز لكرة السلة فرصة للأطراف الأربعة المتبارية لكسب بطاقة العبور إلى المباراة النهائية. وحملت المبارتان كما كان متوقعا الفرجة والإثارة والمنعة، غير أن الكلمة الفاصلة كانت لكل من الفتح الرياضي وجمعية سلا، اللذين أخرجوا لعبهما المتميز وتفوقا في الأوقات الحاسمة ليتاهلا عن جدارة. ففي قاعة ابن رشد بالعاصمة، وجد الفتح الرياضي صعوبة كبيرة أمام المغرب الرياضي الفاسي، الذي بدأ النزال بطريقة جيدة، وخرج متوقفا خلال الشوط الأول، بفارق نقطة واحدة 32 - 33. الفاسيون كانوا ندا من العيار الثقيل واعتبروا لاعبي الفتح الرياضي، حيث

حافظوا على ثقتهم حتى نهاية الربع الثالث والحصة 47 - 46، قبل أن تنتفض العناصر الرياضية في الربع الأخير، من خلال الرفع من الإيقاع، ليقبلوا الطاولة على المغرب الفاسي. رفاق عبد الحكيم زويطة تمكنوا من كسب بطاقة العبور للنهاية والحصة 69 - 61. وفي قاعة فتح الله البوعزاوي بسلا، كان اتحاد طنجة في الموعد ونافس بكل قوة وشراسة، ولم يستسلم للهزيمة في الربع الأول إلا بحصة 23 - 21. رفاق اللاعب الحراس والنجم فرانشيسكي رجعوا بقوة خلال الربع الثاني، بعد أن سقط أصدقاء غالوي ومحسني في فخ التسرع، لينتهي الشوط الأول لصالح اتحاد طنجة بحصة 41 - 35. الربع الثالث ظلت فيه عناصر فارس

البوغان متحمكة في الإيقاع وأنهته بفارق نقطتين 55 - 53، لكن الربع الرابع كان فرصة لجمعية سلا لإخراج لعبها الكبير، وهكذا نجح أصدقاء المتألق الشاوي والمبدع كوردو في تحقيق الفوز بفارق عشر نقاط، والحصة 82 - 72، ليتاهل فارس الرقراق للعرس النهائي عن جدارة واستحقاق، بعد التألق في تسجيل الغلافيات وكذا الرميات من تحت السلة. للإشارة فإن المباراة النهائية، التي ستجمع بين اتحاد الفتح الرياضي وجمعية سلا، والتي ستكون بالتأكيد حارقة، ستجري في خمس مباريات نهائية والفريق الفائز في ثلاث مباريات هو من سيتوج بلقب بطولة القسم الممتاز لكرة السلة، برسم الموسم الرياضي 2023 - 2024.

الاتحاد

الرياضي

14 الجمعة 28 يونيو 2024 الموافق 21 ذو الحجة 1445 العدد 13.780

www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridat1@gmail.com

أخبار

الساحة

سكينة أوزراوي توقع لنادي كوستا أديجي تينيريفي

انضمت الدولية المغربية الشابة سكينة أوزراوي ديكي إلى الدوري الإسباني للسيدات (الليغا إف) للموسم المقبل، بعد توقيعها عقدا مع كوستا أديجي تينيريفي. وجاء في بيان صادر عن النادي، الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم، أول أمس الأربعاء، أن سكينة أوزراوي ديكي (23 عاما)، التي وقعت عقدا لمدة عامين مع النادي الكناري «لأعبة شابة تتمتع بمهارات عالية ما سيعزز هجوم كوستا أديجي تينيريفي».

وعلى الرغم من صغر سنها، فازت سكينة بخمس بطولات وطنية بلجيكية مع نادي آر إس سي اندرلخت وكأس واحدة، كما تم اختيارها كأفضل لاعبة من شمال إفريقيا في بلجيكا لأربع سنوات متتالية. كما لعبت 11 مباراة دولية مع المنتخب المغربي، بما في ذلك أربع مباريات في كأس العالم 2023. اختيرت سكينة ضمن أفضل عشر مراوغات في البطولة.

إيراوي و بوسحيتة

يمثلان الجيدو المغربي بالألعاب الأولمبية

ظفر المغربيان سمية إيراوي (وزن أقل من 52 كغ) وعبد الرحمان بوسحيتة (وزن أقل من 66 كغ) ببطاقة المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية باريس - 2024 في رياضة الجيدو، بحسب اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية. وتعد هذه ثاني مشاركة لإيراوي (21 سنة) في الألعاب الأولمبية بعد دورة طوكيو 2020، فيما يشارك بوسحيتة (26 سنة) لأول مرة.

وتاهل المغرب، حتى الآن، إلى دورة الألعاب الأولمبية (باريس 2024) في 18 نوعا رياضيا، هي ألعاب القوى، والتجديف، والملاكمة، والبريك دانس، والكانوي كاياك، وسباق الدراجات، وكرة القدم، وركوب الأمواج، والتايكوندو، والرماية الرياضية، ورياضات الفروسية، والمصارعة، والمسابقة والمكرة الطائرة الشاطئية والترياثلون والسكيت بورد والجيدو والغولف.

الرباط تحتضن نهائيات

بطولة المغرب للملاكمة

تنظم الجامعة الملكية المغربية للملاكمة نصف نهائي، ونهايي بطولة المغرب لفئة الشبان ذكور، ونهايي بطولة المغرب لفئة الكبار برسم الموسم الرياضي 2023/2024، وذلك يوم غد السبت وبعد غد الأحد بالقاعة المغطاة المتعددة الرياضات، بحي العكاري بالعاصمة الرباط. وستعرف النهائيات، مشاركة الأندية، والجمعيات الرياضية المؤهلة لتمثيل العصب الجهوية. ويشهد البرنامج، إجراء عملية القرعة، والاجتماع التقني مساء يومه الجمعة انطلاقا من الساعة السادسة مساء.

إيفران تحتضن

بطولة المغرب لسباق

الدراجات على الطريق

تنظم الجامعة الملكية المغربية للدراجات، تحت إشراف الاتحاد الدولي للعبة، في الفترة من 28 إلى 30 يونيو الجاري، منافسات البطولة الوطنية لسباق الدراجات على الطريق بمدينة إفران، بمشاركة كافة الجمعيات المنضوية تحت لواء الجامعة في فئات الشبان والشابات وأقل من 23 سنة (ذكورا وإناثا) والكبار والكبيرات.

وتتميزت دورة 2023، التي أقيمت في إفران من 23 إلى 25 يونيو، بمشاركة قياسية للجمعيات المنضوية تحت لواء الجامعة، وأبرزت بعض الأسماء الجديدة التي عززت صفوف المنتخبات الوطنية في مختلف الفئات العمرية. وتأتي في تلك الدورة الدراج الواعد أشرف الدغمي (الكوكب الرياضي المراكشي)، الذي استطاع الحفاظ على لقبه بطلا للمغرب للسنة الثانية على التوالي في السباق على الطريق، فيما توج عادل العرابوي وشيماء الزكراوي بطلين للمغرب في سباق ضد الساعة في فئة الكبار والكبيرات.



الملعب الكبير لمدينة الدار البيضاء

الفيفا يعلن في الأيام المقبلة عن تفاصيل التنظيم المشترك لمونديال 2030 والمغرب مؤهل لاحتضان النهائي

على تمويل المشروع في أكتوبر الماضي. وتشارك الشركة البريطانية «بوبيولوس» - التي صممت الملعب الجديد لنادي توتنهام - مع شركة الهندسة المعمارية المغربية لتصميم الملعب الكبير، واختيرت لبناء الملعب بمجموعة لديها خبرة في مشاريع مثل ملعب لوسيل المونديالي في قطر وملعب خليفة في الإمارات العربية المتحدة ومطار هيثرو في المملكة المتحدة. وأعلنت الشركة - عبر موقعها الرسمي على الإنترنت - أن الملعب يستمد هويته من ثقافة «الموسم» بالمغرب، إذ يقع هيكله تحت سقف خيمة كبير يظهر كتحول مثير في المناظر الطبيعية للغابات. ووفقا لموقع «موروكو وورلد نيوز» فمن المتوقع أن تصل ميزانية مشروع الملعب الجديد إلى خمسة ملايين درهم (460 مليون يورو).

الدخل الكبير الذي سيجنيه من وراء إقامة نهائي كأس العالم على ملعب سانتياغو برنابيو، لكنه يستفيد أيضا من بعض العروض الفنية والحفلات التي تقام عليه. ولتقت الصحيفة إلى أن إنفانتينو سوف يستغل تواجد بيريز في باريس، لحضور حفل الذكرى 120 لتأسيس الفيفا من أجل محاولة إقناعه بالموافقة على الأمر. يذكر أن المغرب سينشئ أكبر ملعب كرة قدم في العالم بسعة تصل إلى 115 ألف متفرج، ويأمل أن يحتضن المباراة النهائية لكأس العالم، حيث يتنافس مع ملعب سانتياغو برنابيو وكامب نو في إسبانيا. وبدأت الأعمال التحضيرية بالفعل لبناء الملعب في موقع تبلغ مساحته 100 هكتار في مدينة المنصورية بإقليم بنسليمان (38 كيلومترا شمال الدار البيضاء)، بعد الموافقة

الأربعاء، عن اجتماع هام بين الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» وإدارة نادي ريال مدريد حول كأس العالم 2030. ووفقا لصحيفة «ماركا» الإسبانية، فإن الفيفا يسعى لإقامة نهائي كأس العالم 2030 على ملعب «سانتياغو برنابيو» لأنه أهم ملعب في إسبانيا، لكن هناك مشكلة تتمثل في صعوبة تخلي ريال مدريد عن ملعبه لفترة طويلة، لا سيما أن الفيفا يريد استخدامه لنحو 3 أشهر من أجل التجهيزات الخاصة بتنظيم المونديال. وأضافت الصحيفة، أن الاجتماع بين مسؤولي الفيفا ونظرائهم في ريال مدريد، شهد الحديث عن الأرباح التي سيجنيها النادي من كأس العالم للأندية 2025، بجانب تفاصيل استضافة ملعبه لنهائي مونديال 2030 مثلما حدث في نسخة 1982. وأشارت إلى أن ريال مدريد يعلم جيدا

إبراهيم العماري

قال مصدر مطلع إن المغرب يتوفر على حظوظ وافرة لنيل شرف احتضان المباراة النهائية أو افتتاح مونديال 2030، بحكم أنه سينجز أكبر ملعب في العالم، بطاقة استيعابية تفوق 100 ألف متفرج.

وأضاف مصدرنا أن الفيفا لم يعلن حاليا عن أي شيء، وأن كل ما يتم ترويجه في هذا الصدد مجرد قراءات واستنتاجات، وبما أن القرار الرسمي لم يخرج بعد، فإن حظوظ البلدان الثلاثة الشريكة في التنظيم (المغرب وإسبانيا والبرتغال) تظل على قدم المساواة، متوقعا أن يتم الإعلان عن تفاصيل هذا التنظيم المشترك في الأيام القليلة المقبلة، ومن بينها مكان تنظيم حفل الافتتاح والأختتام. وكانت تقارير صحفية قد كشفت، أول أمس

للبحث عن مخرج من مشاكله المتعددة

فريق شباب المحمدية يستتجد بالمنخرطين

عزیز بليلودالي



من اعتمام سابق للاعبين الشباب بملعب البشير

عقد جمع عام من المفروض أن يتم خلاله الكشف عن كل الأمور المالية والتسييرية والتقنية. وطرح الجمهور تساؤلا عريضا حول من يشرف على تسيير فريق الشباب، هل هي الجمعية أم الشركة الرياضية؟ ثم أين هي الشركة ومن يرأسها بعد أن أعلن رئيسها هشام آيت منا عزمه رسميا على الترشح لرئاسة الوداد الرياضي؟

أس، أراد منه المكتب الدفع بمنخرطين لمخاطبة السلطات المحلية والمؤسسات الاقتصادية بالمدينة من أجل الحصول على مداخل تساعد على فك الضائقة المالية الخطيرة التي تهدد استقرار الفريق. كما رأى بعض المحبين أن الاجتماع ما هو إلا محاولة من المكتب المسير للجمعية للتهرب من تحمل مسؤولياته وكسب الوقت في انتظار

سوء تسييره لشؤون الفريق طيلة الموسم، الذي ضمن فيه البقاء بالبطولة الاحترافية الأولى بمعجزة حقيقية، وفي ظل مشاكل كثيرة طبعت مساره، وتميز بتعدد إضرابات اللاعبين واللاعبات، وارتفاع الديون ونزاعات اللاعبين ومنع الفريق من الانتدابات. وحسب مناصرين للفريق، فإن اجتماع أول

عقد رئيس جمعية فريق شباب المحمدية ومعه بعض أعضاء المكتب المسير، مساء أول أمس الأربعاء، بإحدى قاعات ملعب البشير بالمحمدية، لقاء مع عدد من منخرطي الفريق، تم خلاله طرح المشاكل التي يواجهها الفريق الفضالي والوضعية المادية وعدم تمكنه من الاستفادة من منح المجلس المنتخب بعد رفض سلطات عمالة المحمدية التأشير عليها.

وناقش الحاضرون في ذات الاجتماع كيفية استخلاص مستحقات بيع عقدي اللاعبين الزمراي ويوشة للوداد الرياضي، كما تمت دراسة كل العقود الاحترافية خاصة أن العديد من اللاعبين تنتهي عقودهم في الأيام القليلة المقبلة. وخلص الاجتماع، حسب مصادر حضرته، إلى تكوين لجنة للقاء عامل عمالة المحمدية وإن استدعى الأمر طلب لقاء مع وزير الداخلية من أجل بحث سبل استخلاص المنح العالقة المقررة من طرف المجلسين الإقليمي والبلدي.

كما تم تعيين ناطق رسمي للجنة المشكلة من أجل التواصل مع كل مكونات الفريق. الاجتماع جاء في مرحلة صعبة جدا يعيشها فريق شباب المحمدية، الذي يبدو أن مكتبه المسير لم يعد مرغوبا فيه من طرف الجمهور والانتصار بسبب

على خلفية أعمال الشغب التي رافقت مباراة الرجاء والمولودية

تخريب ست سيارات أمنية واثنين للخوادم وإصابة ستة أشخاص وثلاثة موظفين عموميين واعتقال 17 شخصا



من مخلفات الشغب الذي رافق مباراة الرجاء والمولودية باكاير

النيابة العامة المختصة، فيما لازلت الأبحاث والتحريات جارية بغرض توقيف باقي المشاركين والمساهمين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية. واستنادا إلى الأحداث التي جرت مساء يوم الثلاثاء الماضي، تنتظر ساكنة مدينة أكادير، وخاصة القاطنة بمحيط ملعب أدرار بحي الداخلة والسلام والهدى والقدس والحي المحمدي، أن تشهد السلطات الأمنية والعمومية من مراقبتها، تجنباً لأي انفلات أمني ووقوع أحداث شغب محتملة لا قدر الله في مباراة نهاية كأس العرش، التي ستجري بين فريق الرجاء البيضاء والجيش الملكي بملعب أدرار الكبير باكاير في الأيام القادمة. وأن تعمل بحزم وجد على تشييط جميع الشوارع والأزقة المؤدية إلى الملعب وإحكام قبضتها على هذا الحدث الوطني الكبير، بمنع الدخلاء والمتسببين في أحداث الشغب الذين لا صلة بجمهور الفريقين، خاصة وأن عدة مصادر أكدت للجريدة أن أغلبية المعتقلين في أحداث شغب الثلاثاء الماضي هم من مشجعي فريق رياضي آخر، ولا علاقة لهم بجمهور الفريقين المتنافسين.

منه، فقد جرى «توقيف المشتبه فيهم لتورطهم في ارتكاب أفعال إجرامية مختلفة، فضلا عن قيام البعض منهم بمقاومة عناصر القوات العمومية ورشقهم بالحجارة، الأمر الذي أسفر عن إلحاق خسائر مادية بست سيارات للأمن الوطني وسيارتين خاصتين، فضلا عن إصابة ستة أشخاص وثلاثة موظفين للشرطة بجروح تلقوا على إثرها الإسعافات الضرورية بالمستشفى».. كما مكنت عمليات التفتيش، التي باشرت ذات المصالح الأمنية، من العثور بحوزة المشتبه فيهم على أريعة أسلحة بيضاء ومجموعة من الأدوات الرضاة والشهب النارية، فيما أسفرت التدخلات الأمنية الاستباقية المنجزة على خلفية هذه المباراة عن ضبط مجموعة من القاصرين غير المرافقين بمحيط الملعب حيث تم إخضاعهم لإجراءات التسليم لأولياء أمورهم. وأشار ذات البلاغ إلى أنه تم إخضاع المشتبه فيهم المرشدين لتدبير الحراسة النظرية والاحتفاظ بالموقوفين القاصرين تحت تدبير المراقبة رهن إشارة البحث القضائي، الذي يجري تحت إشراف

عبد اللطيف الكامل

على خلفية أحداث الشغب التي جرت عقب مباراة النصف نهائي كأس العرش، التي أقيمت بملعب أدرار الكبير باكاير، بين فريق الرجاء البيضاء ومولودية وجدة مساء يوم الثلاثاء 25 يونيو الجاري، اعتقلت السلطات الأمنية باكاير، 17 شخصا من بينهم أربعة قاصرين من أجل أحداث الشغب وإلحاق الضرر بممتلكات الغير، بتكسير الواجهة الزجاجية لعدد كبير من السيارات وإلحاق خسائر مادية ببعض المحلات التجارية.

وكانت العمليات الأمنية التي باشرتتها مصالح ولاية أمن أكادير، مساء يوم الثلاثاء المنصرم، على هامش هذه المباراة، قد أسفرت عن توقيف المشتبه فيهم لتورطهم في ارتكاب أعمال العنف المرتبط بالشغب الرياضي والسرقة والتخدير وإلحاق خسائر مادية، والعنف في حق موظفين عموميين أثناء أداء واجبهم، وحيازة أسلحة بيضاء وشهب نارية، في ظروف تشكل خطرا على الأشخاص والممتلكات. وحسب بلاغ لولاية الأمن لاكاير، توصلنا بنسخة

في حدث احتضنته كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس

قدماء الرجاء البيضاء يدعمون حملة للتبرع بالأعضاء ويرفعون شعار إنقاذ الحياة

وحيد مبارك

قرر عدد من لاعبي نادي الرجاء البيضاء التبرع بالأعضاء ودعم هذه الخطوة، وهو ما دفع المعنيين لتلبية دعوة كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس للمشاركة في ثلاث مباريات ودية، الأولى جمعهم بفريق مكون من مرضى يعانون من القصور الكلوي، ثم مباراتين مع عمداء ومديري المؤسسات الجامعية، وكذا مسيري جامعة سيدي محمد بن عبد الله وموظفي كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس. الخطوة الرياضية والإنسانية التي تمت يوم السبت 22 يونيو، شارك فيها حوالي 20 لاعبا من ضمنهم هشام أبو شراون، بوشعيب لمباركي، عادل البكري، سعيد الدغاي، محمد أرومون،

رضوان الحيمر، نبيل مسلوب، القيدوم ببنيني وغيرهم، ولقيت هذه المشاركة استحسانا واسعا وخلفت صدى طيبا لنبيلها ولقيمتها المتعددة، خاصة أن الأمر يتعلق بدعم خطوة مؤطرة قانونا ومن شأنها منح أمل جديد في الحياة للمرضى الذين هم في حاجة لأحد الأعضاء من أجل التخفيف من معاناتهم وإنقاذهم. وعلاقة بالموضوع، أكد البروفيسور طارق صقلي حسيبي عميد كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس، أن هذا الحدث بأبعاده الإنسانية والصحية والرياضية والاجتماعية، يندرج في إطار المسؤولية المجتمعية لكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس، وافتتاح جامعة سيدي محمد بن عبد الله على محيطها الخارجي، مبرزا بأنه تم تنظيمه من طرف جمعية إسعاد بشراكة مع جمعية قدماء الرجاء

البيضاوي لكرة القدم، في إطار برنامج تحسيسي شامل لمعالجة قضية التبرع بالأعضاء من مختلف جوانبها. وأوضح المتحدث أن الجمعية تسعى بالتعاون مع مختلف شركائها إلى تعزيز ثقافة التبرع بالأعضاء ورفع وعي المواطنين المغاربة بمختلف الجوانب المتعلقة بهذا العمل النبيل، وذلك عن طريق تناول هذا الموضوع من منظور طبي، قانوني، وديني. وعبر المشاركون في هذا اليوم التحسيسي، الذي تخللته العديد من الفقرات المفتوحة، عن سعادتهم بالمناسبة لتتويج الرجاء البيضاء بطلا للدوري المغربي للمرة الثالثة عشرة في تاريخه، بعد أن ختم على موسم استثنائي بدون هزيمة، وعن افتخارهم بأن يكون قدماء لاعبي الرجاء العالمي سفراء الوعي للتبرع بالأعضاء.



قدماء الرجاء يدعون إلى التبرع بالأعضاء

السلامي يحمل

على عاتقه آمال الأردنيين ثلاث سنوات

تم أول أمس الأربعاء في عمان تقديم المدرب المغربي جمال السلامي ربانا جديدا للمنتخب الأردني لكرة القدم. وقال السلامي خلال حفل التقديم: «أنا سعيد جدا بالثقة التي منحني إياها الاتحاد الأردني لكرة القدم. إنه لشرف كبير لي وأنا هنا لقيادة النشامى إلى مستوى أعلى وتحقيق الأهداف المحددة». وأشار إلى أن «المهمة لا تبدو سهلة، وأنا على علم بذلك»، معربا عن ثقته في القدرة على الوفاء بالمهمة بفضل خبرته وخبرة طاقمه، وبالتالي إنجاح المشروع الطموح الذي بدأه سلفه الحسين عموتة، والاستجابة لتطلعات الجمهور الأردني. وفي ما يتعلق برنامجه، أكد السلامي أن الهدف الأول هو التأهل إلى المراحل النهائية لكأس العالم 2026، والعمل على خوض المراحل النهائية لكأس أمم آسيا 2027 في السعودية في ظروف جيدة (لم يسبق للأردن أن شارك في المراحل النهائية لكأس العالم). وقال «لدينا رؤية واضحة وبرنامج دقيق لمواصلة زخم المنتخب الوطني، وليس لدينا وقت لنضيعه، ولدي ثقة كاملة في قدرات اللاعبين». وأضاف أنه يعتبر ذلك تحديا بالنسبة له شخصيا، وقال «لكن لدي ثقة في المجموعة الموجودة حاليا، والتي نالت الإعجاب وأصبح الجميع يعرفها ويحترمها بعد العروض الأخيرة التي قدمتها». وأكد في الختام على ضرورة العمل بجدية أكبر لتكون نتائجنا أفضل، ونحن هنا من أجل ذلك». من جانبها، أعربت الأمين العامة للاتحاد الأردني لكرة القدم سمر نصار، عن دعم كافة مكونات الاتحاد للمدرب الجديد وطاقمه، مؤكدة توفير كل الإمكانيات اللازمة لهم «بنفس الاحترافية والذقة» وبنفس العزيمة لتمكينهم من تحقيق الأهداف المرسومة، وعلى رأسها التأهل إلى كأس العالم المقبلة.

واعلنت نصار أن جمال السلامي قد وقع عقدا لمدة ثلاث سنوات يستمر حتى المراحل النهائية من بطولة كأس الأمم الآسيوية 2027 في المملكة العربية السعودية. وتم تعيين جمال السلامي مدربا جديدا للمنتخب الأردني خلفا لمواطنه الحسين عموتة، الذي أعلن رحيله «لأسباب شخصية».

ويتكون الطاقم الفني للمنتخب الأردني من الإطارين المغربيين عمر نجحي ومصطفى الخلفي كمدرسين مساعدين، بالإضافة إلى مدرب حراس المرمى أحمد محمدينا والمدربين البدينين جواد صبري وكريم ملوش ومحلي الأداء كريم الإدريسي ومروان لطفي.

ومنذ توليه تدريب المنتخب الأردني في يوليوز 2023 حقق الحسين عموتة نتائج جيدة وقاد النشامى إلى المباراة النهائية الأولى في تاريخهم في بطولة كأس الأمم الآسيوية في قطر. كما تأهل إلى المراحل النهائية من بطولة كأس آسيا المقبلة (2027) بحصوله على صدارة مجموعته، وكذلك إلى الجولة الثالثة والأخيرة من التصنيفات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2026 المقررة في 2026 بالولايات المتحدة والمكسيك وكندا.



السلامي بعد الأردننيين بأفضل النتائج

البطولة الإفريقية لدرجات ذوي الاحتياجات الخاصة

هيثم العمراوي يفوز بذهبية المطاردة في مسابقة المضمار

توج الدراج المغربي هيثم العمراوي (صنف ج 1)، مساء أول أمس الأربعاء، بذهبية المطاردة لمسابقة المضمار ضمن البطولة الإفريقية للدرجات لذوي الاحتياجات الخاصة، التي تقام بالقاهرة في الفترة من 26 إلى 29 يونيو الجاري. كما فاز الدراج المغربي، محمد بوشفار، من جانبه بالميدالية البرونزية في سباق المطاردة (صنف ج 2). وتقام سباقات المضمار يومي 26 و27 يونيو، على أن تجري سباقات الطريق يومي 28 و29 من نفس الشهر. وكان هيثم العمراوي قد أحرز الميدالية الذهبية في السباق على الطريق (صنف ج 1) برسم البطولة الإفريقية، التي أقيمت بالعاصمة الغانية أكرا في الفترة ما بين 8 و17 فبراير 2023، فيما ظفر بطل



عمراوي يتوج باللقب القاري

تألق الوداد والكوديم وسبورتنين زناتة في البطولة الوطنية لكرة الطاولة



احتضنت القاعة المغطاة المسيرة بمكناس يوم الأحد 23 من الشهري الجاري نهائيات البطولة الوطنية لأقل من 15 سنة و19 سنة إنثا وذكورا، بمشاركة أندية الوداد البيضاوي والنادي المكناسي وجمعية أبراج النسيم البيضاوي ونادي سبورتنين زناتة وسبورتنين المحمدية وعين عتيق.

وسجلت المنافسات على مستوى الذكور لأقل من 15 سنة فوز النادي المكناسي بحرف ألف بلقب البطولة، بعد الفوز على النادي المكناسي بحرف باء بحصة 3 - 0.

وتوج فريق إنثا سبورتنين زناتة بلقب البطولة، بعد الفوز على نادي النسيم البيضاوي بحصة 3 - 0.

وبالنسبة لفئة أقل من 19 سنة، عاد اللقب على مستوى الذكور والإنثا لنادي الوداد البيضاوي، بعد فوزه ذكوره وإنثاه على النادي الرياضي المكناسي بحصة 3 - 2 و 3 - 0.

وفي ختام المنافسات تم تسليم دروع البطولة لعمداء الفرق المتوجة.

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا النَّسُّ الْمَطْمَئِنَّةُ * أَرْجِي إِلَى رَبِّكَ
رَاضِيَةً مَرْضِيَةً * فَأَدْخِلِي فِي عِبَادِي * وَأَدْخِلِي
جَنَّتِي *
صدق الله العظيم

صدق الله العظيم

الجمعية المغربية للصحافة الرياضية تعزي في وفاة الزميل أنس الحريشي

بعيون دامعة وقلوب خاشعة راضية بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة الزميل أنس الحريشي الصحافي الرياضي السابق بجريدة «لوبينيون»، والرئيس المؤسس لفرع الجمعية المغربية للصحافة الرياضية بجهة فاس.

وبعد الراحل الحريشي من قيومي الإعلام الرياضي الوطني، الذين أثروا على مر عقود من الزمن الحركة الرياضية الوطنية نقدا وتحليلا ومواكبة، كما ساهم في تأييد المشهد الإعلامي الوطني بصداقة ومصادقة وهو واحد من رموز الصحافة الرياضية الوطنية والجهوية المكتوبة الذي ظل وفيًا لصحيفة (لوبينيون)، منذ سبعينيات القرن الماضي حتى وافته المنية أول أمس الإثنين 24 يونيو 2024 الموافق للسابع عشر من ذي الحجة 1445 هجرية.

وبهذه المناسبة الأليمة تقدم الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، بآحر التعازي والمواساة إلى العائلة الصحفية والرياضية الوطنية وإلى عائلة الفقيد أنس الحريشي راجية للجميع الصبر والسلوان، وأن يتغمد فقيدنا العزيز بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، إنه سميع مجيب الدعوات.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



تلسكوب

«جيمس ويب»

هل تحل

لغز تكوين

المجرات؟

قلبت النتائج الأخيرة التي توصل إليها تلسكوب جيمس ويب الفضائي (JWST) النظريات الموجودة حول الكون المبكر، مما يوفر رؤى جديدة حول كيفية تشكل المجرات خلال الفجر الكوني. ولأول مرة علماء فلك عنقود نجمية في الكون كثيفة للغاية لدرجة أن كتلتها وضوعها لعبا دورا رئيسيا في تطور مجرتها عند الفجر الكوني، بحسب ما أظهرته دراسة نشرتها مجلة نيتشر الأثني. وتقول الأستاذة في قسم علم الفلك في جامعة استوكهولم أنجيلا ادامو لووكالة فرانس برس: «إنه أمر مثير للإعجاب، فنحن لا نرى شيئا كهذا في الكون الحالي» المعاصر. وحددت الدراسة التي أجرتها ادامو مع فريق دولي خمس مجموعات أولية كروية ذات خصائص لافتة، في مجرة قرمزية من العصور المبكرة للكون، بعد 460 مليون سنة من الانفجار الكبير.

واكتشفت مجموعة (Cosmic Gems Arc) قوس الجواهر الكونية) عام 2018 من خلال صور التقطتها تلسكوب هابل الفضائي، وهي الأبعد التي تُرصد على الإطلاق، إذ تبعد أكثر من 13.2 مليار سنة ضوئية، في أوج ما يسمى بعصر إعادة التأين، عندما يضيء النشاط المكثف للنجوم والمجرات الأولى الكون.

وهذا الفجر الكوني هو أحد المجالات التي يحاول سبر أغوارها تلسكوب جيمس ويب الفضائي الجديد، الذي يتمتع بقدرة رصد أكثر حدة من «هابل». فحين كان الأخير يرصد ما اعتبره قوسا خافتا من الضوء الأحمر، كان التلسكوب جيمس ويب يكشف عن «مجرة صغيرة جدا، بها عنقايد نجمية صغيرة جدا بداخلها»، وفق ادامو.

وتوضح أدبلايد كلايسنس، الباحثة في مرحلة ما بعد الدكتوراه في قسم علم الفلك في استوكهولم، وهي من الموقعين على الدراسة، لووكالة فرانس برس: «هذه أول مرة نستطيع فيها رصد هذا النوع من الأجسام على هذه المسافة»، وبالتالي بهذا العمر الكبير. وتشير إلى أن هذه الملاحظة يجب أن تساعد في فهم «تكوين العناقيد النجمية التي لا

عائدة إلى وقت الفجر الكوني للتمكن من دراستها بمزيد من التفصيل.

وسيساعد جيمس ويب في العثور على بعضها، وفق ادامو، لكن علماء الفلك ينتظرون وصول ELT - Extremely Large Telescope (التلسكوب الكبير جدا) من المرصد الأوروبي الجنوبي للمساعدة في فهم العمليات الفيزيائية التي تحدث في هذه المجرات. ويتطلب ذلك «خمس سنوات أخرى من الانتظار». قبل أن نفهم بشكل أفضل ما كان يحدث منذ أكثر من 13.2 مليار سنة.

تنتج الكثير من الإشعاع، وانها بذلك تؤثر على الطريقة التي تشكل بها المجرات النجوم وكيفية توزيع الغاز حول المجرات».

وبالطريقة عينها، كونت هذه النجوم الضخمة جدا، في نهاية حياتها القصيرة، تقويا سوداء، يمكن أن يكون بعضها أجساما فائقة الكتلة موجودة اليوم في قلب مجرات عدة. وتفتح هذه الملاحظات «ما يشبه النافذة» على نشأة المجرات، وفق علماء الفلك المشاركين في الدراسة. ولمعرفة المزيد، سيكون من الضروري العثور على مجموعات كروية أخرى في المستقبل

المجرة، «وهذا يخبرنا أن الكون كان مختلفا تماما» في ذلك الوقت، بحسب عالمة الفلك.

مجموعة العناقيد النجمية الكثيفة للغاية هذه تتركز في قطر صغير جدا، أي أقل من السنوات الضوئية الأربع التي تفصل تقريبا شمسنا عن أقرب نجم لها، «بروكسيما سنتوري». وتقول ادامو «تخيلوا أن هناك مليون نجم» في هذا الفضاء. وتبلغ كتلة هذه المجموعة التي تضم نجوما ضخمة ما بين خمسة آلاف وعشرة آلاف مرة كتلة الشمس، وفق دراسة حديثة أجرتها جامعة جنيف. وتوضح ادامو: «نعلم أن هذه النجوم الضخمة

نزول نلاحظها في الكون القريب، والتي أصبحت قديمة جدا، وتأثيرها على تكوين المجرات». وتوضح ادامو «في مجرتنا درب التبانة نرى حوالي 170 عنقودا كرويا، لكن كانت هناك الآلاف منها»، قبل أن تتفرق أو تتفكك بسبب توسع المجرة. لكن بشكل رئيسي، فإن الأجسام التي صمدت داخل قرص درب التبانة لا ترن كثيرا، إذ إن كتلتها «ضئيلة» مقارنة بالنجوم التي تسكنها. وعلى العكس من ذلك، فإن العناقيد النجمية الخمسة التي رُصدت في Cosmic Gems Arc لها نفل حقيقي، وتمثل معا حوالي 30% من كتلة

إطلاق قمر اصطناعي أميركي يتيح تحسين توقع العواصف الشمسية

بالقدرات التي كانت متوافرة سابقا ، إذ أن نتائج هذه المراقبة تصل راهنا بتأخير نحو ثماني ساعات، ويوفرها قمر اصطناعي أطلق عام 1995 ولكن يتوقع أن يخرج من الخدمة خلال سنتين.

وأكدت أن الأداة الجديدة «ستغير المعادلة» وتفتح فصلا جديدا في مراقبة الطقس الفضائي. وشدد على أن المعطيات عن الطقس الفضائي ضرورية «لحماية اقتصاد» الولايات المتحدة وأمنها «الوطني والفردى» على الأرض وفي الفضاء. وأضاف «لقد أصبح مجتمعنا عرضة أكثر من أي وقت مضى لتقلبات (الشمس) المراجحة».

ولا تشكل الغيوم عائقا أمام قدرة أداة الكورونوغراف الموضوعية، الفضاء على مراقبة الشمس، خلافا لما يحصل عندما يتم الرصد بواسطتها من الأرض.

وسيوضع القمر الاصطناعي «غوز يو» في مدار ثابت بالنسبة للأرض، على ارتفاع حوالي 35 ألف كيلومتر فوق الأرض، وسيصبح جاهزا للعمل بعد اختبارات تستمر بضعة أشهر. ويأتي إطلاقه في الوقت المناسب نظرا إلى أن الشمس في ذروة نشاطها التي تبلغها كل 11 عاما .



ولكنه لاحظ أن بعض المزارعين «لم يتمكنوا من زراعة محاصيلهم مثلا بسبب خلل في نظام تحديد المواقع العالمي الذي تعتمد عليه معداتهم». ويفضل الأداة الجديدة، تستمكن الولايات المتحدة للمرة الأولى من مراقبة الهالة الشمسية بشكل شبه مستمر، من خلال صور تشبه الكسوف كل 30 دقيقة. ويمثل ذلك تحسنا كبيرا مقارنة

و لد شفق قطبي مذهل في مختلف أنحاء العالم. وأوضح السيد طلعت أن أداة الكورونوغراف الجديدة كانت لتنتج توفير معطيات أفضل منذ البداية عن هذه العاصفة، لجهة سرعتها واتجاهها وسوى ذلك. وأشار الخبير إلى أن أي أعطال كبيرة لم تسجل لدى حصول العاصفة المغنطيسية الأرضية،

لكن «غوز يو» هو الأول من الأقمار الاصطناعية الأربعة يحمل أداة كورونوغراف تسمى «سي سي أو آر-1» (CCOR-1). وتحتج هذه الأداة قرص الشمس، كما يحصل في الكسوف، مما يتيح مراقبة الهالة الشمسية أو ما يعرف بـ«الإكليل».

وأوضح المسؤول عن مراقبة الطقس الفضائي في الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي السيد طلعت أن «انفجارات شمسية كبيرة تسمى الانبعاثات الكتلية الإكليلية» تنشأ من هذه الطبقة الخارجية و«يمكن أن تقذف نحو كوكب الأرض مليارات الأطنان من المواد بسرعة ملايين الكيلومترات في الساعة».

وقد تؤدي هذه المواد إلى تعطيل الأقمار الاصطناعية ومنشآت الطاقة وأنظمة الملاحة الجوية (أو نظام تحديد المواقع العالمي «جي بي إس»). ومن شأن تحديد الوقت الذي سيحصل فيه قذف هذه المواد إتاحة يوم واحد إلى أربعة أيام للتحوط. وكانت عاصفة جيومغناطيسية من المستوى الخامس، وهو المستوى الأقصى، ضربت الأرض في مايو الفائت للمرة الأولى منذ عقدين، ما

أطلق الثلاثاء من فلوريدا قمر اصطناعي أميركي جديد يتوقع أن يحسن بدرجة كبيرة القدرة على توقع عواصف العواصف الشمسية التي قد تؤدي إلى تعطيل شبكات الكهرباء والاتصالات في العالم.

كذلك سيبث القمر الاصطناعي الذي يزن حوالي ثلاثة أطنان ويعادل حجمه حافلة مدرسية صغيرة، مراقبة الأعاصير والحرائق على كوكب الأرض حتى ثلاثينات القرن الحادي والعشرين.

وحمل القمر الاصطناعي إلى الفضاء صاروخ «فالكون هيفي» تابع لشركة «سبايس إكس» أقلع عصر الثلاثاء من قاعدة كاب كانافيرال.

وهذا القمر الذي سمي «غوز يو» GOES-U هو الأخير من سلسلة تضم أربعة أقمار اصطناعية نتجت من التعاون بين وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» والإدارة الأميركية لمراقبة المحيطات والغلاف الجوي. ووصفت المسؤولة في هذه الإدارة بام سوليفان في مؤتمر صحافي الأقمار الاصطناعية الأربعة بأنها «أداة ضرورية لحماية الولايات المتحدة ومليار شخص يعيشون ويعملون في القارة الأميركية».

كوريا الجنوبية تحقق في إلقاء روبوت نفسه من الدرج في مبنى بلدي



أعلنت بلدية في وسط كوريا الجنوبية فتحها تحقيقا إثر إلقاء روبوت كان يستعان به في إنجاز المهام البلدية، بنفسه من أعلى الدرج، في هذا البلد المولع بالروبوتات.

وأوضح مسؤول في الفريق البلدي لووكالة فرانس برس أن هذا الروبوت يساعد منذ عام تقريبا سكان مدينة غومي على القيام بمهام إدارية.

وقد عثر عليه الأسبوع الماضي في حال من الخمول عند أسفل الدرج.

وأضاف المسؤول أن شهود عيان رأوا الروبوت، قبل سقوطه مباشرة، «يدور حول نفسه كما لو أن خطبا ما قد أصابه»، مشيرا إلى أن التحقيق مستمر لتحديد ملابس ما حصل.

وتابع «جمعت أجزاء (من الروبوت) وستخضع للتحليل» من جانب الشركة التي صممتها.

وأعرب مسؤول آخر عن أسفه قائلا «لقد كان رسميا جزءا من بلدية المدينة، وكان واحدا منا».

وكان الروبوت الذي طوره شركة «بيير روبوتيكس» Bear Robotics في كاليفورنيا، يعمل من الساعة 9 صباحا حتى 6 مساء، وكانت لديه بطاقة خدمة عامة خاصة به.

وعلى عكس الروبوتات الأخرى المحصورة في طبقة واحدة، كان في إمكانه طلب المصعد والانتقال من طابق إلى آخر.

وتناولت الصحف المحلية هذا الموضوع، وتساءلت إحداهما على الصفحة الأولى «لماذا تصرف هذا الموظف الحكومي المجتهد بهذه الطريقة؟»، أو ما إذا كان «العمل شاقا للغاية بالنسبة للروبوت».

وتعرف كوريا الجنوبية بولعها بالروبوتات، إذ تضم أعلى كثافة منها في العالم، مع إنسان آلي لكل عشرة موظفين، وفق الاتحاد الدولي للروبوتات.

سيارات «غوغل» ذاتية القيادة أصبحت متاحة للعموم



أعلن عملاق التكنولوجيا (غوغل) أن سيارات الأجرة ذاتية القيادة، «وايمو»، أصبحت متاحة للعموم في مدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة، بعد أن كانت مخصصة للاختبارات.

وصرحت شركة التكنولوجيا التابعة لمجموعة «ألفابت»، أنها ستتيح سياراتها للعمامة، رغم الجدال الدائر حول هذا النوع من المركبات. وكانت الشركة الرائدة في مجال سيارات الأجرة الآلية عممت خدماتها في 2020، بعد ثلاث سنوات من الاختبارات، للزبناء في فينيكس، وهي مدينة بولاية أريزونا، تقع على سهل في جنوب غرب الولايات المتحدة. وفي مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، حيث يتعين على السائقين القيادة على تلال شديدة الانحدار، وبوجود مسارات للدراجات وقطارات الترامواي، وأحوال جوية متقلبة، كانت اختبارات النماذج الحالية انطلقت في 2021.

وأصبحت الخدمة متاحة الصيف الماضي نظير مقابل مالي في المدينة، حيث سجل ما يقرب من 300 ألف شخص أسماءهم على قائمة الانتظار، أي ما يعادل أكثر من ربع سكان سان فرانسيسكو.

وتقير هذه السيارات ذاتية القيادة، التي تجوب شوارع المدينة، انتقادات لدى بعض السكان المحليين.

وفي ماي الماضي، أطلقت هيئة السلامة على الطرق السريعة الأمريكية تحقيقا بشأن سيارات الأجرة الآلية التابعة لعدد من الشركات الأمريكية، بعد وقوع حوادث عدة، تتراوح بين الاصطدامات وتوقف المركبات على الطريق بشكل مفاجئ وعرقلة حركة المرور.

وتنتشر مركبات «وايمو» بصورة محدودة في كل من لوس أنجلوس بكاليفورنيا، وأوستن في ولاية تكساس.